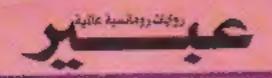
WW s,com



### فراشة المحبة تداءالتدم

هل يعرف الأبن أمه ولو لم يشاهدها منذ ولادت. وهل العن عروق ألينك الى والدها ولو الله هجر المها قبل ان ترى النور 1 مؤال تجيب عنه هذه الرواية في سباق لا مثيل لد أتجلت خلاله صراحة الاطفال وتعقيمات الكيار.

للد الخطأت راشيل مرة في حياتها ، ومن لا يقطي لا يكون بشراً ، الآ انها حملت توبتها وراجت تحاول الابتعاد عن اجواء ... تلك الليلة ، لكن القدر رفض أن يتركها طنيف يعبده هن جويل كينسوم . أرادت أن تدرج والده التري الكبير بهدف حماية ابتها صارة غلم يتركها عمل ووقف في وجهها وقدف الصخر بوجه الأمواج . لكن ماذا يريد هذا الرسام البوهيس الذي يكره الزواج والاطفال ٢ وهل يأخذ مها كل شيء بعدها المفا سنوات طويلة ٢

> مكتبة رهران ١٥ ش الشيخ محمد عبده خلف الجامع الأزهر ت ١٢٢٧٨٦١٨٠

www.liilas.com

### فراشة انحبة

# ا – ليلة "الديك الذهبي"

انجرف جويل بسيارته عن الطريق الرئيسي عند هفرق سالتون، واتجه صوب الغرب، الأراضي تمند أميالا تكسوها شحيرات الوزال الشوكية بخضرتها الدائمة وزهورها الصفراءء تنتثر بينها بعض الاكواخ، يتصاعد الدفان من مداخبها ليكون العلامة الوحيدة التي تنبىء عن وجد حياة،

أحد المساء يظلل أشعة الشمس المائلة ومزيح أنوان الضوء يبدو رائعاء ومع ذلك فان حويل صحاسته الفنية لم ينتيه لجمال المنظرء اد كان مشغول الخاطر تماما ١٠٠ ولم تكد الشمس تغرب حتى بدا الأفق بلونه الشفيف، وبدت النجوم من

خلاله كأنها ترتعده

كانت السيارات المقبلة من الانجاه المعاكس تضطر الى أن تنخلى عن موقعها في وسط الطريق لسيارته المرسيدس، ولم يكن جويل في حالة نفسية تسمح له بأن يتنازل ولو بعض الشيء ١٠٠ كانت معدته تذكره بأنه لم يأكل شيئا منذ

المساح، وكان يحس بالظمأ ،

نظر الى الساعة الدهبية في معصمه، وكانت قد تغطت السابعة مساء، وأحس بالظلام يرخي سدوله ولم يكن رانجها في القيادة على ذلك الطريق خلال الليل وبدأ يدرك أنه أحسى على بعد خمسة أو سنة أميال فقط من لانفثويت وربها يكون سعيد الحظ فيجد في القندق كل ما يريده حتى صباح اليوم النالي،

كانت القرية صفيرة، تقوم حول ميدان مستدير، صندوق الهاتف يقبع خارج مكتب البريد قرب المنجر، وأخيرا الحانة التي تحمل اسم "الديث الذهبي"، وكان كل ما يطمع فيه

مكانا نظيفا للنوم، وشرابا باردا ينعشه

وكان شاب أو شابان بتسكفان في الساحة، أثار فيهما منظر السيارة المرسيدس بعض التعليقات الفظة واضطر جويل أن يسرك السيارة شارح العائسة داعيا الله ألا يسعب "هانت هما فر على الطريق إذن، با سيدي؟" وعز جويل رأسه، تم أذعن لقضول السائل، فقال: "إنتى في مهمة في لانفتونت،"

وأجاب السيد ماريس:

"حسنا : هناك غرقة : وزوجتي تعدها لك الآن : هل نقدم لك الضعام أيضا ؟ "

كان حويل بالقعل يقاسي من الجوع، وأجاب في هدوء ستحوذ على الاعجاب:

"قا كان قلك ممكناً ، وتكفيني لهذا المساء بعض الشطائر ، وربعا مكفي بعض الخبر المحمص للاقطار ، "

عند داك ظهرت سيدة ظن جويل أنها السيدة هاريس،

"هل هذا هو السيد الذي يريد أن يقضي الليل هنا؟" وأوما روجها بالإيجاب؛ فأضافت:

"حَسَنَا ؛ يَا سيدي! غَرَفَتُكَ حَاصَرَةً وَأَظُنَ أَنَكِ جَائِعٍ؟" نَظْرَ جَوِيلَ الِّي السيدة هَارِيسَ وأَحَابٍ:

الناء دسنا ١٠٠٠

وأومأ بالموافقة، وعلق روجها:

"نعم يا التي ١٠٠٠ ان السيد (والتفت اليه مستفسرا) لم أعرف بعد أسمك يا سيدي ٠٠٠ (ثم أكمل الحديث لزوجته) انه يربد الطعام ٠٠٠٠

ورد جویل فورا:

السمى كنفدوم، جويل كنفدوم ٠٠٠ من لندن، ا

وصعد الى عرفت في الطابق الاول: وتناول العشاء في عرفة تعفيرة تستخدمها الاسرة عادة، وجاءت السيدة هاريس لتقوم سفسها على خدمته، ولم يكن ذلك ليحرمه من الشقراء التي قدمت له الشراب في الحانة؛ كانت تلتمس العدر لتدخل فحاة وتخرج بعد أن تسأله اذا كان بلزمه أي شيء، كان فمه بيدو عندا ساخرا بعدما أتى على الوجبة التي قدمتها له السيدة هاريس التي دخلت وبدا عليها شعور بالارتباح عندما وجدت الصحن خاليا فقالت:

"أرجو أن يكون الطعام أعجبك يا سيدي،"

وأومأ جويل يرأسه علامة الموافقة، وقال:

"كان لذيدًا للقاية ١٠٠ شكرا يا سيدة هاريسس، وابتسمت

أحد بمسامير صدئة في طلائها وسأل نفسه: أين ذهب السمر الريفي القديم الذي كان يحلم به؟

وترك حويل حقيبته في صندوق السيارة، وارتدى سترته الصوفية وأحكم رباط العنق وهو يجتاز المدخل المؤدي الى الحامة ولم يكن فيها سوى شخص أو شخصين من الربائن المستين الفتاة التي تقوم على الخدمة في مقتبل الععر، شقراء مفعمة بالصحة، بدأت تعير اهتمامها للواقد القريب ذي البشرة السمراء، وعمرته بنظرة دافلة مشجعة، وقالت له: "حسنا، يا سيدى، يم تأمر؟"

وأقرح جويل حافظة تقوده من جيبه الداخلي ثم قال:

"أوه و أي شيء بارد من فضلك "

ونظر حوله، تم سأل:

"أعتقد أنكم تستقيلون النزلاء للمبيت؟"

وملأث له الكأس، وناوئته إياها ، واتسعت عيناها ، ونظرت اليه بشيء من الفضول ، واستوضحته ؛

"نزلاء للمبيت، يا سيدي؟ أعتقد أن السيد هاريس يمكن أن يستقبل زائرا أو زائرين؛ وان كنت غير متأكدة "

وناولته المبلغ المتبقى له والتقت عيناهما ، وهي تقول:

التحب ان اسال لك عن السيت، يا سيدي؟

ووضع جويل ياقي النفود في جيبه، وقال:

"161 mace: 131"

عبد ذلك نظرت البه الفتاة، واستدارت وهي نهر كنفيها وانصرفت.

أراح جويل جسمه على كرسي مستدير من كراسي الحائة، كان الشراب باردا لذيذا ومنشطاء كما أراده بعد تلك الساعات الطويلة في قيادة السيارة، وخطر له أن لانغثويت لم تكن عادة تستقبل غير زائرين قلائن في مثل ذلك الوقت من السنة،

طهرت الفناة ومعها رجل في أواسط العمر بدا أنه صاحب الحانة ، واصطنع جويل ابتسامة اعتقد أن الرجل بادله مثلها ، واستند هاريس بذراعه وهو يسأل:

"سمعت أنك تريد مكاتا تلمبيت، على نطول إقامتك؟"

وأجاب جويل في هدوء:

"ربما لليلة واحدة فقطا"

واستفسر الرجل الأكبر سنا:

and the

فواشة انحية

\*غير همقول ٠٠٠ هل تنام الآن؟\* وأخاب:

"ولم لا ؟ أليست الساعة بعد العاشره؟"

وردت عليه باستفراب:

"يا للغرابة العاشرة؛ كنت أظن أن سكان لندن يسهرون الى ساعة متأخرة من الليل؛ عادًا حدث لسنوات السبعينات الراقصة المرحة "

وأجاب بجفاف:

"اعتقد أنها شنفت تفسها ١٠ أسعدت مساءا"

كان الفراش باردا كالللج، ولكن حرارة الافكار التي كانت تعنقل بداخله ساعدته على احتمال الموقف، اضطجع جويل على ظهره، وأسند رأسه على دراعيه، وبدأ يحدق بعبوس في ظدّل الأرهار البارزة على السنائر المصنوعة من "الكريتون"، أخبرا، إنه هنا في لانفتويت، وفي يقعة ما بالخارج ،،، ربها على مسافة حيل ،، توجد راشيل ،، راشيل عيلمور كما تسمى نفسها الآن ،،

وأحس بمذاق الصفراء الكريه في مؤخرة هلقه: راشيل تظن انها تستطيع أن تفعل ذات - • به هو ا وتكورت بداه بشدة، وانضغطت كل منهما في قبضة قوية، لو تمكن منها هذا • • •

والآنء لاعتصر عنقها بيديه ا

ولكن الانفعال كان ضياعا ١٠٠ انه يعرف أن الهدوء والموضوعية لهما فعل أوقع، ولكن لم يكن بوسعه أن يتأكد تماما أنها فعلت ذلك لتنكاية به، ومع ذلك فأية محاولة لتبرير سلوكها لم تكن شيئا مستساعاً

كان يعمل في وضع اللمسات الاخبرة للوحة السيدة انطونيا بارى عندما جاء فرنسيس يدق بابه، كان قد استيقظ في ذلك اليوم مبكرا عن عمد ليستفيد بالضوء، وصار فرنسيس أخوه غير الشقيق، يحكي القصة التي جاء بها الى جويل في تلعثم حتى أكملها، ولكن جويل لم يأخذ القصة على أنها ورطة مالية جاء يطنب فيها المون الهالي من أخيد، وقال حويل بشيء من القية.

"ولكُنْسَى لا أَفْهِم لمادًا تظن أن تفكير أبي في الزواج يمكن أن يسجب لي الضيق "

عندند أحد فرنسيس بدرع بخطواته المرسم، وهو يردد.

وكان وجهها ينم عن سرورها ، وقالت وهي تجمع الصحون: "سوف تقيم معنا الى الغد فقط؟"

وتهض جويل، وهو يعول:

"أهل ذلك • • • أعني بالطبع أن العمل الذي هدمت له ربما لا يأخذ وقتا أطول من ذلك (تنهد) ، ثم أضاف:

"ينبغي أن أعود الى لندن "

قالت مستفسرة:

"اذا ١٠٠٠ فأنت تعمل في لندن، يا سيد كنغدوم ١٠٠٠

وأجاب جويل بطريقة تدم عن عدم الرعبة في اعظاء أجابة شافية:

"الدياناء"

وسالت:

"ولكيك سيكن هنا ؟"

واجاب

"يمكنك أن تقولي ذلك • "

كانت السيدة هاريس كما بندو تجاول المتور على مدخل للتعرف على مهمته وكان هو من جانبه بحاول التهرب من الاجابة على مثل هذا السؤال، وقال:

"اذا أذنت: سأصعد أنى غرفتي الآن ٠٠٠ كان يوما مضنياء وأشعر بشيء من النعب-"

وحاولت السيدة عاريس أن تخفي شعورها بالاحياط، وأجابت:

"طبعاء يا سيديء انك تعرف المكان"

وابتسم جويل وقال:

'طبعا ) تصبحين على حير ا '

وظهر عليها الرضا الكامل لطريقته المهذبة في الحديث، وأجابت هبتسمة:

"وأنت بخير يا سيدي"

وسلك جويل طريقة عبر الردهة التي الدرج؛ وظهرت الفناة الشقراء عند المدخل تقول بشيء من الحياء:

"ألا تأتى لتأحد شرابا الآن؟"

وهر رأسه وهو مقول:

"لا ؛ أشكرك! "

وردت في العال:

فراشة الحية

www.liilas.com

عددنا بصعفها ١٠٠

لم يعد جويل يسمع • عرف أن ما قاله فرنسيس صحيح • وهو لم يكن لياتي اليه بقصة مثل بلك ان لم يكن لديه البرهان على صدقها، وأحد يبحث عن سيكار، وضعه في فمه ثم أشعله سدين تقتقدان الاتزان، وصار يحملق باكتئاب خارج النافذة ، كان يطل على شاطىء نهر التيمر عبر السطوع، وعندما أحس أنه استعاد بعض توازند استدار نجاه فرنسيس الدي أشعل سكارا ، وأحد ينعث دخانه بعصبية عندما بادره جويل يقوله:

آخیرتی بما تعرفه • \*

وتمامل فرنسيس وأجاب في دمدمة:

" ( 12, 6. "

وتصلب فك جويل وهو يقول:

"لا تحاول أن تحديثي، قل لي كيف عرفت أنها راشيل، "

وأجاب فرنسيس:

". tarily"

"هاذا تعنى؟"

"رأيتها ، أوه ، بالله يا جويل ا كف عن النظر الي هكذا ا انها ليست علطتي، في اللينة الماضية ٠٠٠ مع أبي! حفا٠٠

ونطق بالعبارة الاخبرة عندما ألقى جويل يسيكاره الى الارض، وسحقه بنعل دذائه،

100

"هي بيروكيوس يتعشيان • رأيتهما • • اؤكد لك • "

كان جويل بحرك رأسه من جانب الى أخر تعبيرا عن الشك: وقال:

"ابدأ من البداية!"

أحد فرنسيس يدمن سيكاره بشده، وهو يقول:

"حسنا! عرفت منذ وقت؛ أن هناك امرأة، أوه؛ نعم؛ منذ

• • • منذ أن رحلت أمي • • كنت أستطيع أن أعرف ذلك • •

"أرجوك ١٠٠٠ ادخل مباشرة في الموضوع٠"

"منذ أسبوع ، أخبرتي أبي أن هناك شخصا ما ٠٠

"ولكنك لم تخبرسي بدلك من قبل!"

"ليس قوراء لا (قال فرنسيس ذلك مدافعا عن نفسه) كما ذكرت في كلامك يا جويل؛ ان عمره ثلاثة وستون عاما ؛ وكنت أظن: أن أي أمرأة لا يمكن أن تقبل بـ الا اذا كانت في

"بالطبع، لا يهمك ٠٠٠ تركت لك جدتك ثروة كبيرة ٠٠٠ أها أما فليس لي أهارب أثرياء من طرف أمي، وأذا تزوج أبي مرة أخرى؛ فالمنتظر أن يحرمني من الميراث كما حرمك ا "

كان جوسل قد أقد يدفع شعره التي الخليف بيدين

مضطربتين، وعثق ها ثلا:

"لكنك لم تكترت عندها حدث ذلك، (وأضاف) كان الامر يختلف في حالتي وأنت تعلم ذلك، كان أبي يعلم أنني است بحاجة الى تروته، وكما تقول أنت قان جدتى هونت من دور أبى في رسم مستقبلي، أما بالنسبة البك فالامر مصلف، الك ابنه: وحتى لو تروح: قان الامل في أن ينجب أطفالا صعيف! ألا ترى أنه في الثالثة والسنين من عمره؟"

وأجاب فرنسيس:

"ألا تعلم أن بإمكان الرجل أحيانا أن ينجب هتى لو كان هي التسعين من عمره، ومع ذلك فانك لم تسمع القصة كاعلة بعد، اتك لم تسأل: من تكون المرأة التي ينوي أن يفروج بها ؟ "

وهر حويل كنهية بشيء من عدم الاكتراث ، وهو يقول:

"ان ذلك أمر لا يهم-"

واستأنف فرنسيس الحديث، وهو يتدد بوقع كلاهه على

"ربما يهم، اسمها غيلمور ٠٠٠ راشيل غيلمور ٠٠٠ وكان اسمها من قبل راشيل آيي. \*

عند ذاك فقط حدث ما لم يكن متوقعا ، فقد انطلق جويل بخطوات غريبة وفعل ما لم يكن منتظرا بالمرة اد أمسك بأخيه غير الشقيق من قميصه ، وجديه تجاهه بعنف، وهو يقول: "ماذا تقول؟"

وقع فرنسيس في شيء من الاضطراب؛ وأخذ يخلص نفسه، وهو يقول:

"هذه ١٠٠ هي ١٠٠ ال٠٠٠ حقيقة ١٠٠ الحقيقة يا جويل٠٠٠ انها ، را ۱۰ راشیل ۱۰۰ راشیل ۱\*

دفعه جویل بعنف جعله یدور حول نفسه، ویستفر فی النهاية على الارض، وكان وجهه ممتقعا من الغضب عندها تهض على قدميه، وأحد ينفض التراب عن ثيابه، وهو يحدق في أُخْيِهُ بِخَبِثُ.

"إنَّهَا لَيْسَتَ عُلِطْتَيْ ٠٠٠ فَقَـطَ لأَنْـكَ لا تَحْـبِ الْحَقِيـقَـة ٠٠٠

المادالسر

فراشة الحبة

"أرطة • • • لا أكاد أصدق ذلك ؛ هل أنت مناكد أن هذا كله لم يكن الا قدعة ماكرة لتحقيق برواته؟" "داذا تعنی؟"

وهز جويل رأسه، وأجاب:

"لا أعرف كان أبي يكرهني لأنني كنت أعارضه،"

"لا أعتقد أن أباك كان يكرهك، با جويل!"

"بل أعتقد أن رغبته في الزواج من راشيل لهذا السبب

"اللك عبلون!"

"هل تعتقد زان ؟"

كانت ملامع دويل، وهو يتكلم مشيعة بالحقد، وأضاف:

\*هل هذا هو كُل شيء؟\*

وأجاب فرنسيس:

"هَا الذِّي تريد أن تسمعه على ١٠٠ بعد ذلك؟"

"ما الذي قاله أبي عندما أشرك؟"

"أفيرتك بكل ما أعرف"

"لكنك لم تغيرني، كيف رأيتهما معا في الليلة الماضية؟"

تنهد فرنسيس، وقال:

"كان ذلك مصادفة، وأبي لا يعرف أنني رأيتهما ، "

"وهاذا بعد؟"

"كنت دُاهيا الى فريديز ، وكنت بحاجة الى المال، "

"كالعادة ٠٠٠٠

تذکرت بیری سیمونر فجاه "

کان بیری سیمونز صاحب مطعم، بیروکیوس، وکان جویل يعرف ذلك أيضاء

"دُهبت الى هناك لاني كنت أنوي اقتراض مبلغ من المال، وهناك رأيتهما ٠٠

"وبركت المكاري"

"!,021"

"كم كان الوقت عندئذ؟"

هذا نظر فرنسيس الى ساعته، وقال.

"حوالي الدادية عشرة."

"ونكن أنساعة الآن الثامنة والنصف اذن ماذا كنت تفعل خلال تسع ساعات ونصف الساعة؟"

فراشة المحبة

مثل سنه ا وانت تعترف كذنك أن أمي وأمك كانتا فريبتين منه في العمر • "

"ديمنا \*\*\* استجرا"

"الذي حدث هو أننى لم أسأل كثيرا، ولقد أخبرتي، وكان الأجدر به أن يضحك كثيرا عندها أخيرني \*\*\* أن اسمها السيدة غيلمور ٠٠٠ السيدة رائسل غيثمور \* وأنت تعرف أن اسم راشيل ليس اسما مألوفا - \*

وسال حويل:

"هل هذا هو كل شيء؟"

واجاب فرنسيس:

"لا إ قال انها قادمة من موركشير ، وأنها تعمل في قرية تسمى لانغثويت كعديرة منزل في بيت كولونيل منقاعد - \*

وأخذ جويل يكرر الكلمات تفسها:

"مديرة منزل في بيت كولونيل متقاعد ا "

"تعمره هذا ما قاله لي"

"ريما يكوت أفطأت

"أوَّكُدُ لِكَ أَنْفِي رَأْسُمُا ""

"لا أقصد ذلك؛ الما أقصد العمل الذي تشتغل به، أنت تعرف يا فرنسيس أن راشيل كانت تدرس في الجامعة عندما •••

وأكمل فرنسيس الجملة:

"عندما هجرتك ٠٠٠ أليس كذلك؟ ولكن كيف تعلم اذا كانت اكملت دراستها أم لا ؟ كان ذلك دند ست سنوات ٠٠٠ وتزوجت وانحدت طفلا "

وشمب ومه جويل الاسمرة وهو ينطق

"طفل! هل أخبرك أبي بهذه القصة كذلك؟"

واطفأ فرنسيس سكاره ونظر الى أعلى وهو يقول:

"نعم ؛ ذلك قد يفسر لهاذا تعمل كمديرة منزل ؛ أقصد أنه ليس من السهل أن تجد المرأة عملا أذا كان لديها أطفال - "

وضافت عينا جويل تحت رموشه الكثيفة، وهو يسأل:

"وهاذا عن روجها ؟"

وهر فرنسيس كتفيده وقال:

"كيف لي أن أعرف؟ ربما يكون قد توفي، قال أبي إنها

وخطا جويل عبر الفرقة؛ وهو يقول:

يتمار البح

تأسيا أنه لو لم تمت أمه عقب ولادته مباشرة لما فكر أبوه في الزواج من أخرى -

كان قد مضى على ذلك ثلاثة أيام تمكن فرنسيس خلالها من اكتشاف اسم مخدوم راشيل هو الكولونيل فرنشاو، وعرف أن هذا الكولونيل يعيش هي مبنى الأولد هول في لانغتويت واعتقد جويل أن الوصول الى ذلك المكان لن يكون بالأمر العبير،

وحاول في الحاح أن يستجمع في مخيلته صورة الفتاة التي قرر أن يقترن بها ذات يوم، وكانت السنوات الست التي مضت قد وضعت نقابا مشوشا على ملامح راشيل، كان يستطيع أن يتذكر بعض التفاصيل حول راشيل، ولكن من الصعب عليه

أن يصيغ تلك التقاصيل في منظور صحيح،

ست سنوات: كانت بمعيار الزمن، فترة طويلة، كيف تبدو الأن وهي في الرابعة والعشرين أو الشامسة والعشرين من عمرها، لا بد أنها تستطيع أن تنذكر، كانت أصغر منه بعشر سنوات، ولكنها كانت تسيطر عليه، وهي ها زالت بعد صغيرة في تلك السن، لم يكن لامرأة فبلها أو بعدها شيء من تلك السطوة على شخصه، ومضى في هواجسه، عندها يقابلها في الفد سوف يجعلها تعلم أنها قضمت بأسنانها أكثر هما يستطيع فمها أن يمضغه عندها قبلت أن تقف منه موقف يستطيع فمها أن يمضغه عندها قبلت أن تقف منه موقف النحدي، كيف تجرؤ على أن تتخيل أنها يمكن أن تصبح عضوا في أسرته بدون أن تغير ردود فعل منه؟ واستولت عليه الفكرة، وألحت عليه من نوبة الغضب، ولم تتركه الا بعدها جمدت أطرافه عن نوبة الغضب، ولم تتركه الا بعدها جمدت أطرافه

هر فرنسيس راسه، وقال:

"لم أكن أعرف مأذا أعمل؟ ولم أكن أعرف عل أخبرك بما حدث أم لا؟"

"ولم لا؟"

وهر فرنسيس راسه وقال:

القد منه سرت منه أهيالا منه ووصلت الى شقتى حوالي الرابعة وكان يوسعي أن أطلبك في الهاتف عندمد، ولكنتي ظننتك مشغولا "

لم يكن ما يقصده فرنسيس بخاف على جويل، وكانت شفتاه ترتعدان، والقى نظرة أخيرة الى اللوحة الخاصة بالسيدة أنطونيا، ثم سار عبر المرسم الى الباب المؤدي الى الجزء الاساسى من الشفة، وقال بصوت متناقل.

"هسنا : ساصنع بعض القهوة : أعطبت هيرون إجازة اللبلة : وعلى ذلك فانه لن يعود الا هناخرا : وبمكننا أن تواصل حديثما

في العطيع ان شئت ١٠

عرف جويل فيدا بعد أن راشيل عادت الى يوركتير ووجد أن أياه لم يكن همانها في الحديث عن البيدة عيلمور عندها اكتشف أن اسم الاصغر أخبر جويل بالخطط التي كان بنوي السير فيها واضطر جويل أن يمسك لسانه وأن يسطر على قبضتي يدبه عندها وقف أهام أبيه بوجهه الذي يعبر عن الاعتداد بالنفس، ولو كانت هناك بقبة من شك عي صدق ها قاله فرنسيس لزال هذا الشك تعاما أثناء المقابلة التي تمت بينه وبدن أبيه كان جيمس كنفدوم راضيا تماها عن نفسه ووجد جويل أن غصبه تركز على راشيل بعنف يكاد بصل الى الرغية في تدميرها ، كيف تجرؤ على ذلك؟ كان يسأل نفسه هذا السؤال مرارا وتكرارا ، كيف تجرؤ على أن تفعل هذا به؟ لا بد أنها كانت تكرهه الآن كما يكرهها وتحقد عليه بالدرجة نفسها من الحقد الذي بدأ يشتعل في نفسه ازاءها .

ورغم ذلك لم يكن ليسمح بسهولة بأن يحدث ما كان وشيك الحدوث، وحد نفسه بدافع باستمانة عن حقوق فرنسيس، ولم يكن ليصرح بدوافعه الحقيقية التي لم تكن تعل أنانية، أو أن راشيل كانت قد نزوجت بالفعل، وأنجبت طفلا، فهي تكون بذلك قد أثبتت خصوبتها، وأبوه كان لا يرال قوي اتصحة مكتمل الرجولة، كانت روجنان تكفيسان أي رجل في رأيه

#### وشعر جويل بوخر في أعصابه، فسألها: "أهي ابنة السيدة غيلمور؟" "نعم ١٠٠ وأنب تعرف ذلك؟"

لم يجب دويل بشيء - - وذا فالطفل أتتى واسمها سارة -ووحد تفسه يلح على السيدة هاريس ليجرها الى الكلام!

"كنت تنوين أن تدبريني كيف أحد الأولد هول؟"

وأومات بالموافقة، ورفعت من أمامه صدن الليمومة الصدية، ووضعت بدلا منه صحنا أحر فيه قطعة من اللحم، وشيئًا من البيض والسحق والطماطم كان ذلك الطعام في العادة بثير شهية جويل، ولكنه بعد الليلة القلقة التي قضاها كان يتس بالعثيان، ومع ذلك أرغم نفسه على الطعام وبدأ

الو الك تتبعث طريق كرا فسنون لمسافة ميل فسوف تحده على بسارك - إذه البيت الوهيد لأميال عديدة - "

وسكب جويل لنفسه بعض الفهوة ، كانت الساعة تشير الي الثامنة والنصف وخطر له أن التاسعة قد تكون وقتا مبكرا لا يسمح بالزيارة • عكر في الاتصال بالهاتف، ولكنه كان يريد أن يرى الانطباع الذي يرتسم على وجه راشيل عندما تراه، وكان يريد أن يستشعر نشوة الزهو التي تتملكه عندما بواجهها متظرات الاحتفار •

كان الصباح لطيفا في ذلك الوقت الباكر من شهر مارس / ادار ، وعرر أن ينس سترة تنسجم مع سرواله الأزرق العامق، وأحد بدفع فراعيه في أكنام السترة بيتما عبناه تنفحصان ساحة القرية؛ تحت أشعة الشمس الساطعة؛ ووقعت عيناه على هور الدرجس البرية وعلى أزهار بيضاء وصفراء تنمو في كل شير من الأرض أما المياني فكانت تبدو نظيفة معتنى

لم يكن العثور على طريق كرا تستون أمرا صعبا بعد إرشادات السيدة هاريس ووصل الى مينى الاولد هول، كان الدخان يتصاعد بشدة من المداخن، دليلا على أن يعض سكان المتزل استيقطواء وكانت هناك حافلة صغيرة قديمة تنتظر في الساحة الامامية، ويوايات صدئة من الحديد اتقرجت تاركة المدخل مفتوحا على مصراعيه ، وتوقف جويل بسيارتـــه

وفي الصباح النالي كان من اليسير عليه أن يسأل السدة هاريس عن موقع الأولد هول: ورفعت السيدة هاريس داجيها وهي بالول:

"تقمد منزل الكولونيل فرنشاو؟ هل أنت صديق له يا سيد

"Tragsers"

وأجابها وهو يردرد الليمونة الهندية التي أمامه: "ليس بالضبطة أعرف شقصا هناك • • يعمل لديه • • •

"لا بد أنه السيد هاتسون ١٠ هل هو ذاك يا سيدي؟"

وهز رأيته الى أعلى وقطب وجهده وأجاب

"هاتسون، لا الا أعرف أحدا بهذا الاسم."

ورمت السيدة هاريس شفتيها ، وهي تقول:

"لا تعرف، أن السيد هانسون هو سكرتير الكولوليل فرنشاو، إنه شاب منفف، ويأتي الى هذا أحيانا هي عطلة الاسبوع " \*

وازداد وجه جویل تقطیبا ، وعلق هی تردد.

"حقاً لا: إن الشخص الذي أعرفه هم - في طني - عديرة منزل الكولونيل٠٠

وانفرجت أسارير وجه السيدة هاريس وصاحت:

"السيدة هيلمور ؟"

وركز مصره على الليمونة الهندية ، وقال:

" · purey"

ورقعت السيدة هاريس حاجبيهاء وقالت

"لا أعرف عن السيدة الشابة أكثر من التحية التي تتمادلها اهاناه

كان جويل يفكر بسرعة، وعلق على إجابتها:

"ولكن، هل يوجد اخرون يعملون هناك، أعنى في الأولد

"S Llon

"على حد علمي، لا! هناك فقط الكولونيل فرنشاو السيد هاتسون، والسيدة تميلدور بالطبع، أوه والصغيرة سارة."

في مدخل المنزل، أما جويل فأسند كتفه الى دعامة الباب الا بد أنه هانسون الذي تحدثت عنه السيدة هاريس، كان يبدو

وسمع من خلفه صوتا:

"عل طلبت أن تتحدث الي؟"

ودفع رأسه في استدارة الى الوراء، لم يكن قد أحس باغترابها ، ومع دلك كانت راشيل، كانت تقف عند المدخل عباشرة؛ واضعة يديها في جيوب مربلتها القطنية المخططة، وديها أكثر نحافة مما عرفه، متوردا بشكل ظاهر في بعض أجراته وشاحبا بما يشبه الموت في مواضع أخرىء وكان حسمها أكثر تحافة، ولكن شعرها العريري الأشقر أصبح حبيسا الآن في عقدة فاسية تندلي على مؤخرة عنفها واعتدلُ حويل في وقعته بعض الشيء وسمع لعيميه أن يتقحصاها بطريعة تنم عن ازدراه مقصود، وعلق بسفرية:

"شيء حميل حقاء السيدة عيلمور ماتلة أهامي؟"

"مادًا تريد مني يا جويل؟ هنا مكان عملي، وعندي من العمل

ها پیشفانی د

كانت أنفاسها تضطرب وهي تتحدث يسرعة، ولاحظ جويل أن هانسون يرقب من الداخل، وعندئذ نقد صبره، وقال بنسوة:

"ينبغي أن تتخلصي من كلب الحراسة الذي يرقبنا ، وتخرجي لتتحدثي الي، نست أنوي أن أسمع بهذه المناقشة تحت بصر

عندلدُ جاء صوت من الداخل بنادي:

"راشيل!"

كان هانسون على وشك أن يتدخل، ولكنها أشارت اليه ألا يزج بنفسه في الموضوع، وتحدثت الي جويل:

"أعنقد أنك جِنْت تطلب تفسيرا "

"يا لك من شيطانة! هذا حق: انني فعلا أريد دلك، "

"لكن أباك وعد بالا يغيرك"

"حقا؟ انه شيء عظيم منه٠"

"ولكنه أخيرك بالقعل"

"لا يد أن أصمح لك، فلقد رأكما فرنسيس معاء"

"أوه ا با الله!"

patricia

اصغر سنا مما كان يتوقع٠

أهام تلك البوابات مباشرة غير واثق إذا كان ينبغي عليه أن يترك السيارة في ذلك المكان أم لا؟ ولكنه عندئذ أرحى الكابح وولج بسيارته بين أعهدة البوابة، والدفع فوق الممر المقروش بالحصباء ووقف الى جوار الحاعلة الصغيرة •

وترجل من السيارة، ووقف لحظة ينظر الى النوافد المطفأة • إذاء هذا هو المكان الذي تعيش فيه • منذ متى؟ السنان الإخيرتان أم السنوات الثلاث الأخيرة؟ ودفع كتفيه الى الخلف وواصل مديثه مع نفسه: منذ موت روجها ، دون شك ، وعيقمور ؟ من يكون؟ ماذا كان عمل ذلك الرجل الذي تزوجها لنتك الفترة القصيرة؟ ولهاذا تروجته؟ هل أحيته؟ لو كان الأمر كذلك، فلا شك أن الحب كان يعرف طريقة إليها بأسرع مما كان يعرف طريقة اليه، ومشى الى مدخل المبنى؛ وبدأ يشد بقوة حبل الجرس، وسمع رجع الصدى يتردد في جنبات المبني، كان الصوت كفيلا بأيفاظ الموسى -

وفتح الباب شاب تحيف يميل شعره الى الدمرة ووقف ينظر

اليه في ترقب وقال:

وشعر جويل بشيء من الاضطراب، وتعثر في الكلام لحظة ثم ملك نفسه ، وقال:

'أريد أن أتحدث الى السيدة غيلمور • "

ورد الشاب في العال:

"راشيل!"

in tal

"تعمر: راشيل!"

وبدا أن الشاب كان يضمر له عدم الودء أذ أجابه:

"إنها مشغولة الآن، تستطيع أن تأتي فيما بعد • "

وتدرع جويل بالصبر ، وقال:

ارجوك أن تبلغها أن شخصا من أسرة كنفدوم بريد أن يتخدث اليها • أعتقد أنك ستجدها راغية في الحديث الي.• "

ونظر اليه الشاب بشيء من البرود، وأحد يردد:

"كنفدوم، أنت أحد أقارب جيمس كنفدوم؟"

وأجاب جويل وهو يهم بالاقتراب من عتبة الباب:

"تعمء والآن، هل تبلغ رسالتي من فضلك؟"

وهر الشاب كتفييه، واستبدار تيعيسر الردهية الفسيحية

وحدق جوبل فيها ببروده وهو سول

"ان الله لل يعف بجانيت الآن . - هل سخلصين من صحافت هذا ؟ أم تتركين لي ديب

وأخانته بيتيء من الدادد

"لا أسمطيع آن تقدي في الكوتربيل بينظر طعالم. الاسطار لآن و - و " "راسيل ليني أجالات

ويوب بديها الصبابكيين توجعان وهي تفول

"هسده یا جوبل ۲۰۰ هسما ۲۰۰ سامتات الیك ۲۰۰ ولکن نیس الآن ۲۰۰ ولا هما ۲۰۰ ولیس بهده الکیهم "

ويطرين التي يوراء من جات تطره بالاطفاء بم عالب

"هَلَ تَأْتِي قَيِمَا بِعَدْ ٢٠٠ هَذَا الْعَسَاءَ أَنْ سُنُبَ""

لم یکی بهجیت آن بعف هیت کانت تتحدث عن افظار الدونوددن، ویکند بد آداده به بعد بنفر و در صحب فی البکال هما کان دید از در صحب فی البکال هما کان دید از می بند آن بند از ملاحه دادید فیل له دادید دید موادعه بدید، وا کان متعدد علی آخی بعد یا ویدنا دید عرب مصفوده با عد وهان

أحسب عبعد الطهيرة عادا عاهي أي وهب يالصبط؟! وفرت رئشين كنفيها نشيء من العصبية ، وهي نقول.

"لا أدري، ربه يو هفت بدينة أو فالمه و تنسف "

أردل في الدّام عاديا خوبل بسيرة عن العبوس أول أل بنظق يكنفة أخرىء ومشي بخطوات وأسعة بحاد السناء

اهصور دوس الصباح على عدير بابدة على بعد عدى الا عن عطريق لى كرا مستون، ويم بعد لى لا تعبوبات الم الم أحسن بأن الاجبيا حديث الطبيعية ليسبية بيسد على ديك، واعم أنه شعر بالجوع منذ أبو حدة ظهر الكنفى بسيكار وتعسم من الشراب كان يجتفظ بها للطواريء «

وعدد سامده الا ربع بهض ، وبقص الله با عن شابه والنجه التى المدارة كانت اللهاء فالمؤه والنوب شفاد لعبدا عن الصبق من الطفلات ، هفل حمل عمداه لا بعبولد وعليما بلغ فما الطريق حمل كال ممعدورة أل يران ملم الأولدهون من على على منت كال ممعدودة أل يران مصر الأولدهون من على على منت كال ممعدودة الله منتها كال معرودة اللها على منتها كال معرودة اللها على الها على اللها على ال

وتوقف مستارية لي قايت الجافلة الصعيرة الرئة، ويدلا من أن تترجل وينجه الى تدات أحد تستخدم بوق السياه سعين وتسوحه كان هذا استلوك بدل على شيء من العطرسة والتكثير ، وكان تني وعي بديك، ومع هذا كان في قرارة تقسه تعلم أن سين يم يكن ليبرعج أو يشفر بالتهديد من سلوك تعتيره مداولة عبر باصحة، قصد بها ربا بها ا

بعید خوس ثم دفع باب الساره، وجرح جبها، وعیدها بعد کلفاه بقطر با المطر راد عنوب وبقطبنا، وهر ع بجاه الجراء بدسخوف من جدجن المدنى، فالقلاع الباب خال وصوبه، وظهرات راشین، وأحدت بصطبع شیئا من بدهشه لرؤیمه عبد الحد دار وبشده کال مقیدها بأنها کالت بنتظر بروده من السیاه قبل أن بظهر على المالياء

واحييي بالجراء المشعوف بينما كانت هي يعلق البات جنفها وغيق بشيء من البرود

أدسته ويكن بشيء من قطفونه - "

واغلب بصراها النماء وهي بعول

\*عم سحدث

وداد حوس أن بنتهرها بعنوه بالكنة لاد بالصغب وأكبعي بان هر البث كانت لا برال برندي العمنص و بسروال الدين كانت بليسهما في الصباح، واستبدئت بالعربية سترة عن البوندس عملاه نفر م، وأحيس سمطه فتسرة بمشاعر الحبو والشفعة تجاهها، وسألها:

"هل بينظرين حيى أحضر السيارة الى البدخل؟"

وهرت رأسها ۽ وهي تقول

"معودت على السير تحت المطراء هل بدهب؟"

وبادرت فقطت قارح المدين المسقوف، وصار يخطو أعامها تخطو ب واسعة التفتح بايا البيد الان وضعدت التي المعقد الأمامي دون أن تنظر البداء وأخلق الناب خلفها الشيء من العلق الظاهر ثم دار حول معدمة السنارة للتنفياء

وعندما استهر على معدده؛ بنا يتفحص كتفي سترية؛ ووحد أنهما البلباء فجنفها، وأنفى بها بشيء من الإهمال على المفعد الخلفي، والجنزج عنيها أن تفعن بالمثل، وتكنها رفضت تصمت وهر كنفية وهو بدير المحرك، وتوفف عيد التواثة عندما قالت "أبه تحدث أنمي؟ يا إلهي! أنك لا تشعرين! هل كنب نظيين حف أن بامكنت أن بو فقي على أنزواج من أني دون أن يند ي رد فعل مني؟"

"وما علاهة هذا بك؟"

"أنب برندس أن تكوني روحة أني، أننس كذلك؟ إنك بحبين أني الآن كما قلت يوما ما إنك تحبينني! نظهري على حقيقتك يا راشيل! أهذه محاولة خبيثة للانتهام؟"

وردت بالجمال

"لنفرض أن هد صحيح، ما الذي تستطيع أن يقعله؟" وساد الصمت بمظات فيله، وأحد حويل يحملق بعبوس من

وداد الصفت تفقات فلنده واحد خویل یخملق بغنوس می بو قد النبارة التي المطر المنهمراء بم لکن بنصدق ما حدث دم لکن لنگ آخلاق راشتل) ولکن بسوات طویله مضت مند للفضلاء ولروخت مي بعد دلت والنبات طفلاء ولنهده لام هال

"أحبريني، نفاذا احتجبت عني هكذاع ما الذي فعلتم في معك لأثير فنك هذه الرغبة في الهرب مني؟"

وأخدث راشيل بغسا عميقاء وقانب

"أنب؛ نسألتي هذا السؤان؟ ها فائدة الكلام الآن، يا جويل؟ دفن الماضي والذي يعتبني الآن هو المستقبل، وتصلب هله جويل، وهال.

"على هيئات أي إييان أهر؟"

"هذا عبر صحيحًا أنت لا تغيم شيئا عن هذا •"

"إدن؛ أخبريسي: "

أخدت راشيل نطوي ثنيات سترتها ۽ وقالت:

'سوف آبروج آباك ۽ يا حوين ۽ ولن تغير أما تقويه <mark>ابت شيئا من</mark> مداما

وأطبقت قنصنا جوين، وهو ينعنم بقسوة

"لا بد أبك يائسة بماما با راشين."

أمهاها ٠ "

nall-line

والنفب ينظر اليها ولاحظ الخطوط الغائرة هي وجنبيها وعنبيها اللبين نفنفد ل النعمان والبريق، لم يكن ذلك الوجه وجه عروس نستمد لعربتها ، وسأنها

"هل داپ نسبت اسفرد الواکانت المسألة مسألة بقود فامني على استعداد لأن أهدم ما تحتاجينه منها -" "،لى أين تأخذني؟ عني أن أعود الى هنا خلال ساعة • " ونظر ،ليها في غصب، وهو يعنق.

"Färw"

"تعم، ساعه؛ ساره لا نتام أكثر من ذلك في فيره ما تعد الظهيرة؛ ولا بدأن أرجع قبل أن تصحو من اليوم؛"

"حبسر ما أبغضة الكَّأُمِلَةُ إِذِنِ؟"

وبشابكت راهتا راشيله ورددت

"مادا بعصد؟"

"انت بعرفيل ما أفضده أردد أن أعرف كيف ملعب الصلة بينك وبيل أني ابي نجد لذي همية بطلبك للرواج منة >"

ورفعت راشيل كنفيها التخبلتين، وقالت:

"مضى على معرفلي به يليوات طولته، وألب يعرف ذلك يا جويل+"

أخد جويل يلوك طرف السيكار بفلقء ثم قال

الأنبي فدمت أبيه الكن هذا لا بكفي لتنفسير ، استطيع ال أعد على صابع البد الواحدة عدد المراث التي فالنب فيها أبي من خلابي» وأنت تعرفين ذبك!"

"أعرف " • أعرف أبك • • • لهاذا تستعرب أن يطلب أبوك

الرواج هني؟ كان دائما يستطفني 🌯

وبدأ فم حويل يعاني من الوهنء وهرجت منه عبارة

"راشيل! أرحوك بائلة!"

ووضعت يدها على أدليها هتى لا تسمع، وبطعب "أوه، با حوس، أرجوت أن بكف الم حثب لى هنا؟ ما الذي ترلده؟ كن ما ليلنا اللهى شد رمن لعيدة وليس من حفك أن تحاسبني."

وحدق جويل هيها بغصبء وقال:

Papern

द्रव

عن موضوع بحلب لها الألمء وقال يسير مشاعرها ٢

"لا بد أيك عابدت كثيرة في تحمل مسؤوسة فريية فطفلة وحدلت من عدا مو الذي حفلك تقتلين العمل كمديره متزل يدي الكولوبير غريشاو؟ أنهد العروجين أنبي؟ من أهن ساره ورهجرت بعنفات

آلا بندرا وبدكر النمها إيك لا تعرفها، ولا تعرفني أب کما ، بداد الا منظر ف الى دان مستند ، وتدر کني وحد*ي*ه

۱۰ سرایاعرف۱۰

"الومراك بسبك "

"حبيك اللعدة؛ من تطبين أن الأمر لا تعييني؟ من **حفي أن** 10000

ارداد صوتها عبدئد حدة، وهي تعول "تقك" با خويل؛ لنبت لك تقوق على لاطلاق، فقدب هذه الحفوق عندما ١١٠ عبدما ١٠٠٠

وتضاءل صوتهاء واستدارت معيدا عدة؛ وصارت تحدق في راجبيهاء وأصافت

"هُلُ تَعُودُ مِيءَ مِن قصلك؟ "

و تنصب خوس في معمده، وهو يجدق في منظرها الحاليين، وأهبس بأنه فرينا خداعن الحقيقةء كان بلحظه واحده عنى وبلك أن بعرهها ۽ ڪمله ۽ واهلين ڪاله تعرفها هي قراره تقيله وكان تتنويج بهاء والكان راستل براطعت فالدة وشعر بالإختاطة وتمني لو كانت راييس رجلا ۱۰ إدا لأجيره بالقوة على أن بتوح بما بد حنف ولكن ر شين امرأه بكن ما تعبيه الكيمة من معيىء وعيبه أن تجد يسبد لتطبق نعو طف المكتوبة انتي تشد السابع عن الكلام، لكن كنف لتوصل في دلك "

كابت راشيل هد علكت رعام بعينها ثابتة؛ وبظرت ابى وجهه نظره خاطعة وفانت للمرة الثانية

"ھل بھود ہی " ...

وأحاب بشيء من البوير

"لىس دەد. "

وبدأ بنسغرص في دهنة كل ما فين ا ويحاول أن يجد مما هبل معددنا بعلج به الدين المعلق، ما الأنفاط التي جعلتها متور بعلك انظرنفه؟ عم كان يتحدثان؟ على روجها؟ على عبتمور كالمعام والمحالط فللها فناول أن تستدكير منا فناسه

والتوت شفتاها بشيء من الاردراء، وفائب:

"لو كنت رجلا لطرحتك أرضا على هذه القعة هي حديثت، أنا لسب المرأة اسي تتروج بأي رجل مِن أجِل النقود ( أن لك أن

يرهو يتفسك با حويل؛ الك معرق في الرمغية " بلغت الاستثارة من حوس منتقهاء وأمسك بمعصدها بني أصابعه وأحنس بعظامها الهشة لرتعد في يده ٠٠٠ لكنة لم یکن لینصرف بطریقه وحشیه، کال له عقل، وکان برید آن تستحدم ذكاءها وأدس بالقاحة الى أن يراف يبلوني أمامة وصعط عنى معضمها فأخفلت وتكبها بم تصرح، و فترت منها تطريقه معينه ينشق رائمتها أوادرك الاستثارة بني أوسكت أن بنقد يداخله وأجس يشيء من الاشمئرار من نفسه، فاسترخى في مقعده) وعاد يسألها هي عباد

"أريد أن أمرف شبك عن رودك، وعن لطفن، هل دات غيلمور ؟ يقون أبي زنت أرملة - " -

كابت في ذلك أنوعب قد أحدث بدلك معظمها ، وأحاسا

"أيا أرجلة بالفجل"

"وهاد، کان اسم زوجك؟"

و عتر بها شيء من الدهشة، وقالت:

"اسمه؟ ايك تعرف اسمه!"

وبظر اليها تظرة تتسم بالبرودة وألج

"عيلمور ؟ من هذا هو الاسم الذي كيب تنادينه به ؟ عينمو. ١٠" واهمر وجههاه وهالت

"أوه, بانظام لا ( اسمة الأول كان ألن-"

"أَلَنْ عَيِلْمُورِ ؟ مَا دَا كَانَ يَعْمَلُ ؟ "

وبدا على راشيل شيء من الحيرة وسألث:

"هل هذا شيء مهم؟"

الأمنقد دلك الله

وتبهدته وفاستا

"ک ن مهندسا ۰ کان بعمل لدی الدولة ۰ "

وبدالكما بوكان هد استساع يعبارة الاحترة، وهال

"أفهم، ولكن كم دام الزواج؟"

"سبتين أو ثلاث سبو ب" ولكن هادا يهم ذلك الآن؟"

يم يكن جويل بدري سر فصوله، وريما كان ور ۽ ديك رعبة سادية معسة يستشعبر طبده فللي إحمارها عللي لجدلت

name Kang

- سحدف مهاه قال شنا آخر بداهه آهوی من عاطفهٔ
- بد به کال بدهه کی آل بسیمر کال فریها جده بثیره
- کیب د به یکن هیاک مکان للدید فی تعکیره، ویکن
عبد د بیب بیطن برآسها انقلیج، ودیرعم من دیسمها
- دیست بیم دست یا بهطهره سین، وملایسها بنی بم
- بیب ایداد هی عالم الا باء کایت راشین لا برای دمراه
ده د، ولها دانما المفدرة علی آن تثیر الاصطراب هی

ه الله ، د که کاریشعر ۱ او با تصنی د د پوم ۱

۽ سے جي فيق

سعد سي، كان ستغي أن أغرف أن النهاية ستكون هكدا ؛ هـ هو كن ما تصلح له با جوين، الناس كديث؟ \*

ه با تعليل عليك العنداء "

المقائب وهي بخاذ الخسق

سي اهور المخبهة، بك سريد كل شيء في مقاس لا شيء ع سمي عدلك الصد دول العفل اللذه دول الاعماء "

"سم متحدثين؟"

د ر دوست بکنفیها الآن، وبینها کان عقبه بوسوس الده به حصن عالله با بهادی؛ کان یجدره من لاجالهٔ سی خان پینظرها : وصار یهرها بعدف : وابحل شعرها من عقد : ادبی کانب برنظه : وبهدان کستاگر انجربر خوب بنفیها : ام تکن من هیل قد بدت هی مثل تلك الصورة : ۱۰

وبجيم في صوت أجش

\*\*\*\*\*\*\*\* \*

وفالت، ومي تلهث.

" بنعد غني أيفًا النهنمي! اياك أن تجرؤ على لمسي!" وتصفرت أصابعه عنى كنفتها ؛ وهو يقول

" سين الراشين الرابخشي مين النا رئهي ١٠٠ بقد أحبيبك من عبل الفكيف أوديك؟"

وخلصت تعسها منه وهي تقول

"هَلِ أَصِدِق أَنِكَ لَا يَقِعَلَ دَنِكَ؟ أَيْظُنِ أَنِينِ أَصِدِقِكِ؟ "

وأبع عنبها يصوب أكثر بدة

"لم يحق النه؟ ما الدي فعده بك؟ هوني بي ال كان شبئا من يت قد حدث بقد محريتي" أيت التي هريت دون أن تخيري أحدا عالمكان الذي دمنت النه بيا إنهي العد كدت أحد " في الله الحجة عن الطفلة، لانه ذكر أنها يستبروج من أنية من أحل الطفية، تقمر عصلها؟ ذل فللعاول مرة أخرى، وهال وهو تبحث عن سيكار آخر!

"ومتى بتم الرواج؟".

وتبهدت راشيل بشيء من العلق، وهالت.

"لا أعرف بموعد بالصيطاء ولكن جلال أسابع قليلة "

"وهني دلك الحين ستظين هنا ؟"

الماء بدريما تعنا

وللبطر خويل عيي عصيف وهال

"وساره 🕝 مل تعيش معك عندما سروحس"

وهدقت فية بغضب وهالت

"بالطبع، وهل يمكن أنّ بعدش في أي مكان آخر أوه! كف عن هذا ؛ با خوبن أريد أن أعود ١٠ ظال بي يوفيت، وقد تينتيفظ بداره "

ورد في شيء من ابرود.

"ان واثق أن هانسول سنكول سعيد النعابة إذا ما وحد الفرضة ليعنى بها العص الوهب، ومع دلك فهي لم بعد رصيعا، كم عمرها الآل؟ ثلاث بلنوات؟ أربع؟ لا شك أنها نقدر أن أمها يمكن أن تتغيب أحيانا؟"

صارب راشيل بيشق أنفاسها يطريقه مدل كني القلق،

وفالت"

أهن تنوي الآن أن تعود بي؟" وكررتها بشيء من الارتجاف،

"وإذا قلت لا؟"

"بهكندي أن أعود بشرا على لاهم م، لبنت فائده أنفون " و تشهيب بدها التي مقتص الداب، وبكنه كان أسنق منها » وهد بده بيمنعها من هنشه، وراعم أنها الكميتات أبي توراء لتنجيب ملمسة، وضع أنه كان بتعمد أن ملامسها، وبتأل بشيء من السفرية

"ها الحكادة با أر شبل؟ أذ كنت ينتصبحين روحة أبي، فما أبدي يمنع أن يانف أعديا الآخر بطريقة قصل، وعليي ما رسة

ادكر ميدا ۽ كيف كيت هيما مصل تحيين أن أنفسك كيبرا " وصارعت كي تحرر تفسياء أنفاسها تندافع بقود، دا هو فرغم بداء انعقال بندي كتان بحيدرة مين انظريفية أنسي

Ash 0.5c

11

وتجعدت شفتا راشيلء وفالت

" بك لا يعهم با جوس! فين تلحظه الخاصرة ليس لديك أي هكرة عمد أبكلم عنه - أن سارة لنسب أنية تعاليه أو الدائثة من أنعمر عمرها الآن حمس سنوات ١١٠ عل تعهم ما تعليه دلك؟

ورنجب بد خوبل على كنفيها ، وقطب داختيد ، وظهرت خطوط عائره على جنهيد، وبدأ شعو عربت بالالم نصب معديد، ولم يكن بدري أنها بحدى فيد، وتجبير دود فعلاه ، وبنيدد باحيست الفرهى بالقرع و بشك وعبدئد وجد في التظاهر بايجهل عدرا منطقيا ، وألح بشدة

'مادا تغربين؟'

ولكن بشوة راشدل بالنصر لم مدم طويلا ، ودركت كيفيها

يائسة؛ وهي تتمتم في غير وضوح: - عاد ما الله أخد لده!

"ما كان ينبعي لي أن أخيرك". "ما كان بند أن تحيرسي تمادا ؟ مَّل تقصدس أن تعولي ... ان هذه الطفية ١٠ سارة ١٠ هي إينتي؟"

ونظرت ابيه راشيل، وقد أحست بشيء من لوهي، وهاست

اوهن تظن أنها تنتسب إلى شخص أخر؟"

وحرك راسه مي ارتباك، وهو يقول"

"غنلمور ا روجك ا"

الم يكُن بي أي روح؛ يا جويل كيب أعمل أدى الكولولين فريشاو طبية السيوات الجمس الإجباد "

امددت بد خوس في نصب الى مقداح بسارة لددير المحرك، وكاد خلال ديك أن بدقع براشيل بعيدا عيف، واربعد وجهها الشاهب، وقالك:

الماد تفسر؟ ١٠٠٠

، وأجاب في أنقاس مصطرية

"ما الذي تطبيل النبي فاعله؟ سوف أعود بل اريد ال أري تنبي؛ إل كانت النبي!"

وحاولت راشيل أن توقف بده، وحديث دراعه نعوة لعدة

لحظها وهي نفون

"أوه لا الاسمكن أن تفعل ديك ا" "

"ان تستطيعي أن تمدميدي" 🛅

"سأهمعك دالتّأكيدة سأعمل كل ما عي وسعي لأمنعك"

، صطم إراء ذلك أن يتوهف لحظة، ثم النفت اليها بنظره فعيد حرث من الاحدث وبدي

ے الماً لا آن اللہ علی میشن آن آراھا ؛ **مل تحثیل آن** اللہ الدید ؟ "

۔ ایس کدیاء دعنی اشرح یا جویل من فضطاء دعتی

ه ا د ي تمكيت دي تقيير له "

وها سم أسهر وقالت

ا الربد ال بياها إنك لا تحيث الإطفال، ما **حويل ا كني** 

المراب والمواصيح في طعيه ٢٠

دد طبيد اسين سهجد منسدده

ه تعلقد دد وهلت عدمي آن ساره بينك به راييي٠٠. و قد دو بالند ك د الثقام الم ليكن في طاقته آن بلدمي د دما كانات ك علم أو مناو كامن كانت السدل لكي

تقد تبدي الأند نهايا لا وهال في سيء من ليوبر، الله الدين عبرف الاطفال لا للعبول دور ال**تي بمط** التي وافا رسام با راشين وليت مرتبه "

· Žami

م. معتقدين أن هذا يحير لك أن تختفظي بوهود العلي في م والما طور اللك السيس؟\*

الدت راشيل تبدف بعصيبة خصبة من شعرها وهالت في بعاش عصال

که بد لا بد این الو ۱۰ با خوش اهل باهکیك ۱۰ تعکیل فعیل همایید استوات او ایمي حکیل اینک آباد که و خیرنده می استطر طفر هیت ۱

و بمنظر خودی هی هنی، فصد سد کان لا بران بشق طریقه ۱ ۱ ما سب سنو دادی انظموم هوی کندری بداخته دان دلک عضام مؤثرا دونکن بشکل مختفی وهی آیی جال ۱۰ وتمتم

على بنيعي أن بحدث دلك أبداء ، كان يبيعي أن أتأكد
 على سير مستعر أر بعيد عليه مبعث با إلهي الهل بسهم
 حويل أربث أباني إ وابك جدير بالاردراء اللك كذلك المبعث بطل دائما كذلك الهل أعرف ما

"سبل من دعت أن سكتمي كثيرا عي هذا الموضوع • " تحق بي ذلك؟ ومادا يكون رأي أبيك؟" م ن حويل قد نسي للحظة النبيب الذي جاء من أجله الى مهمي ما يعول آبيء ادا كانت الطفلة ليء ههي لي٠٠ بسب سلعة تطلكها يا جويل؛ انها انسان؛ أنها اتسان عام معاد ولها دعوق سي ان سارة اينتيء ريما نكون هد همب بدور ثانوي هي » ان الجالة وتكمل لا متعطيع أن تثمي ديك» " الساو فريدة الشمة بني ا و موت شفيا ر سيل، وقالت سى مها لكاد لكول بشجة ملك!" والمصطب عصلات معده جولل بطريقة غريبة لنعاية وأجس خاصا منهور أن سرى ساره وهان ال سيكون على أن أرهع دعوى 1" وهرت راسيل راسها وقانب لحف أنكرها ، وتشكون بالمكاني أن أقول أنها النبة هيمس ١٠ د د موين آن يصربنها عبد د بناء وأحس برعبه كييرة في آن لهله نفوه باب البندارة وأن يتركل هبها الى الطارح بكت • ل تمطر لللبلق أنهاسا عن الهو • النارد الرطب في ثلث صي البو ۽ هل تحرؤ على يونيجه بيلك الطريقة الساخرة ـ عدم بأن الطبقلة لأبيث؟ وبعي على بلك ابجال العبقة بضع عاسل فين أن يجرؤ على العودة الى السيارة لتحسن الى ف مرة فاسم، كان عبدئد قد عاود هدوءه بدرجة واضمه، سمد لا برال عبيدا ۽ وفال في شيءَ جن الثبات حد أن أرى ايمتى ١٠٠ سوف أهمل ذلك يطريقة أو ان نسطتمی آن نمیفیتی من دبله مهما علت آو احتب یا راشیل۰۰ وظئت راشيل صامية بيضع دفائق، ثم قانت في هدوء

وم محمر في ديك ۽ يا جويل؟"

ه علق خوبل غنيت في ألم مبرح من الإنفعالات بني كاذب سرقه - مرب الدفائق الحمس عشرة الأهبرة وهو يعاني أقسى سواع العبداب النفسني ورأسنه بكناد بتضادع هبل شبدة

كنت بنوي أن تفعله معيَّ بقد وثقت فنك، با جويل! وكنت اطن أنك أخبيتني بحواءً

واعتم وجه حويل، وحاول أن ينفي عن نفيه النهجة، وهو

"هد لدس صحيفاء با راشين! بقد أحييب بحق! لقد احتنتك أرن الذي وهع ١٠٠٠ وهع ١٠١٠ كليما ١٠١١ دلك ١٠٠١ ووضعت راشين راجيني تدبها عدى أدينها مره كاللقاء وهي

"بعم! کنت آزند آن آشارکك خداني با راشين "

°ائدركك منابك؟ أغيش هعك. أنها الديي، ° "ريما کيٺ أفضد فعلا في الند ته د"

وهاطيعية

"كنب سيجد شجما أجر، "

"لا ، عليك التعليم الكتب سأمروهك • "

"يا ڪاهن شهم "

"لم يكن لرواح في قطبي، ما اشتل ١٠ إسلا ذلك الوقب ا"

"ولم بكن الاطفال في قطيت في أي وفي.

ومد خوین خدی بدنه ایی مؤخره عنفه) کان بشعر بالاضطرابة بل لم يكن فادرا عني التفكير، ودمدم فاثلا

"المواقف ثقير الأحو ل" "

"هادا يعني دلك؟"

"يعلَي أنه الله عنه والرك أقول إذا ١٠٠ كانت سارة المعلى٠٠٠ فسوف تكون علي أن أغير خططي للمستقبل - "

والشعب جدفت عيمتها هي شيء من الشك، وتتناءلت

"عن أي شيء بتعدث"

واحدب

"سبعي بالطبع أن بيروج"

وكادب را شين تفهفه في وجهة ، وهي تقول -"تمروج! تتروح عا كيت لايروجك ويو كيت آخر رجل على

الارض يا إنهي به أنسر أن يضبح الرحل معرورا ابعل مطن بأمانة أنني يمكّن أن أنزوجك الأن "

وأهسك حوس نساعديها بعيضة بنم عن الشعور بالاثمرة وهو

يقول بقضب شديد:

فراشة الحبة

# فراشة الحبة ٣ - أبي ٢٠٠٠ أبي مادا فعلت؟

ما بن واشيل السيارة، يعدما تغييث أكثر من بناعة، ماعم بها إن يناره ربما باشتقشت بالقعل وأنها بدأت ماعم نها، مما جعنها بهرون بدو بديب تجييح في بقسها مشاعر

وليمها حويل بخطو تخطي و شمور مرددنا ستريه الحجدة عاده بوجه شاري فاكم: وهو يقول!

لنظريء النبي آث معك ا

و وهفت راشیل؛ معترضهٔ هد بدرل دکوتوندن، با جونن، با استطنع آن ادعونه باز اردی

> ونظر اليها جويل ببرودة وقال" وه الاحدد عل قلت ذلك لابي أيضا ؟"

> > وسهدت راشيلء وفاتت

"أبوك" - « يعرف الكونونيل قرمشاو ١٠

١٠٥٤ أهيم ( شريك في التأمر ٢٠

وكانت عصاب بمل قد أصبحت بسادو د دها ،

د مکن سختهای به چوین سادهای و مه کو و ده اسوها

سيأديث:

وسنفها دوس لي لمددن وهم عور

"لا يسمني با لب اين يجملنان المار أمار د ا كا "

ويظرب بده راشين بعضب وهي بده رده شم بوطط الي يردهه الداخلية الم بدوه بده بده ديدو مردهه الداخلية الم بدول الم

"عيا بناه"

کان چولان د فد فلسر الدمين الديان سير سيرمها ويدات مصغد الدرج الى بلشايا في لطايان دول) فلمست المهاليا الكراهيية؛ بنادا غريد هده المرأة أن يقعل به ؛ وتعلم تعديها "الك عرأة فاستة \* \* \* عبدا غيرك؟ "

وأجابته ببرود. "أعتقد أنك بعرف الاجابة فهذا السؤال.\*\*\* والآن اذا كان عر واجبك أن بعود مي \* \* \* عيل تعود من الآن؟"

\*\*\*

السامشيء من البردد \* \* . . . . . . . . هوس علم أدر موجد شخص أخر تلفيس معد؟" عب سي معمدة ؛ ألا بري ٢٠ غصدين أنها الذي يحقينه عني ؟ " المستعلى المستعاشة ء عالي من فقر دم تسلط، هذا كل شيء، انها نحب ه . ان حويل لم يقسع بها سمع ؛ واستمر يسأل، سالا ما مرض الدم الذي تشكو منه؟" سن عِنّا دطيرا \* \* وعدد اشين الى سارة بظرة تاقية، وأشعلب " جوت يا جوس النيس الأن ا " ے عن هوين بلغ في انسؤان مين لدن أسماك مفعدة بال سارة؟" المات بسارة وقد اعتراها شيء من تقلق، ويجهب الي أمها وأنابت أشتن بسرعة سعد أنه لكولونيل " وعنفت ساره المعليم في لمبتشفي للحدثون ١٠ رحل قال أبن هي؟ والمحدة بصعيره ومافي راشيل الا سارة ارتما لم تكونوا بتحدثون عنك ٢٠٠ و ح دويل في ليؤال مره أحري ن جنستهی ۱ با ساره ۳۰ باحاب المستشفى الذي في هيوسس، وفاطعتها أجها

ني بات في تواية الردهة؛ ودفيت التي عرفة الطوس اوكانت هناك أنواب أربعة بتقتح عليها، أحدهما يؤدي في عرفة نوم ر شبل والثاني الى عرفة بناره و بثالب بؤدي الى مطبع صعبر وليات الأهمر يؤدي الى الجيام ١٠٠ ووقف هوس في المدحل وعال بصوب أحشى "اس هي --وأحابت اشين وهي تحشى المحمة التي بري فيها الطفلة لأول مرة: "رسه لا در ق دائمه د" ورعم أن رسد كالب لا يرال تجاول أن يؤخل ما لم يكن مية بدي تقلح بات عرفة سا م، ووعقت ساره بتقلبها في فيجه الناب ينظر لغييين طا فيلن وشفرها الذي تبييه الي حد كبير شعر خوس بندلي على شفيها بيحينين، أيا عبياها القالمتان بشكن غريبت ووحساها التاحييان فان الشبة بمنها وتبيل ملامح أسره كتعدوم بم بيدن ليحظيم أحد - -ومناحب الصغيرة: "ماما ١٠٠٥ ماما حدد أنت أيطظتني د" تملكت راشيل إمام مقدمها، وهي لا بحرو على البطر الي حوين، لدي کان وجهه نعامين ضواء طبق الاصل عل وجه سارقه وقابت "آسفة يا عزيرني، همر شخص لزيارتك-" واضطربت رهوش سارة الطوبلة، وعالت: ولم بطهر على وههها بنساعة الترجيب لنبيل من ملاعجها لعابسة؛ و تعمل جويل عبدلد " مسى ١٩٠ أنت ١٩٠ إنك ١٩٠ أما ١١٠ هجمق لك ١٩ وتطرب سارة التفايشيء من الشك، وتقيمت "سيس لي أصدقه ٥٠٠ وركع جوبل أمامهاء وهو نفول "أن مِنْأَكِد أن تك أصدها ١٠٠٠ ما رأيك هي الكوبوبيل" وما رايك في ھانسون؟" وأجاست سارة "لا أهب أعدروا والكولونيل كهل جدا ("

ediene.

"كشىء با بارة "

12

واستفسر هوسل:

ولمتنبي . آري أن هذه الدواهم في تصحد كثيرا <mark>لأي للتقيق</mark> لم الأدام لقضاءاً

وهنا سفنت بيه راشين بظول

" تعملات الميحين بسارة تعني لب الشيء الكلمر 11

وبنأن فين عبويس

ه دا کال تسطر متي؟ آيا نسب قاري» آهکار ۽ کيف پامگاني ان ام ف ديب کين عدمر ؟\*

لم بكل سهيم لا يهذا ولا بد ك٠٠٠

واغتم وهه هوس عبدئته وقاس

سمان و المن کدن آعظ 🕝 🔭

وف نمم، او غلمب آبيي هاهلء مادا کيب بقترح، يا تري٠ سندي آم لاجهاص٢٠

اء ال جوازل بكراغ في المطو سفاعية عسمة المقدح ياب كرافة عاموسل ورفقا الدرو فالسول فتي مناه الباب يقول

ار سین عظیمت صبی بنمعیت آهبودیا ۽ آوہ ا

وبائل قد نمم جویل؛ ونصطنعت راشیل بتساههٔ بدهته، ود،ونت آن نظمتمهٔ بطرنقهٔ کان همها بعض لفرج وقانت

سند کیفدوم فیی وشلید انزهین دان پرید آن پری سازه آ کانت عید راشین ندوسلال فیه فیرد پانموافقه و وشده فم نیدن غیل دیدعداد فیلت فلیوسن، کان وجه هانسون یعید نے عینونه ویکنه سبطاع آن پذهبی دید درجوله ، وهو یقون افکرت آن من واهبی فلامله آن دلکونونیل دسترفظ وینسطر

واومات ر شین براسیه ، وقالت

" " Land

وأخبرت بفسها غنى البطر بحو موينء وقابث

است ان تغرم لان یا جوین

وبطر جوين آبيها عم نظر ابي فانسولء والسدار يبصره

ا جي سارة وقدن ا

''دهني آيٽ' بي عمين ۽ وهومي يو ڇيانٽا ويارعي آيا۔ سارڪ''

وُحرب بنارة غير العرقة للغين» وجهها يين قدمي راشين» وهي نفول

ألا أريد أن ايفي ممه ، ازيد ان ادهب معك ١٠

والبجهي الي هودل

"أبلا دري يد حويل أبيايد قلبي ما هني الكفائية • "

ودمدم جويل معطيان

"أريد أن أعرف العريد"

"أرهوت: يا جوين الأبثر المششرات • "

كابيت بيارة هم أحييت أن الدين يتحدث وليسا جنعاطفين التابية

القلطسي ومنارب بنسأل في عده

"ها الشكانية بالمدورة المآد البكار الى مرون هكد الطارة هئاب همد، لبنت صديف لي وأبد لا أحسل سجو بربأي هي "

واضطرت راشيل أن توقف سارة وفائت

ا ساره دهد الا بيدو و لا يد أن بعيدران اليبيد ڪيفدوم - " واهابيد ساره

"لا أهنان بأنس ينبغي أن أفعل ذلك) "

وأراهب بدأه يد أهها شم سارب عبر الفرهة التي هيث كانت بغض الأهيل حال جويل مرهب الطفلة عن كبت و وجدت ر تابل دهسها برهب جويل عرى عدد كان رأية فيها و دلك دلطقتة بني لم بخر يعرف بوجودها حدى بيوم؟ هل هاب أهنه غيدها لم بحدها دابر بشرة بنصاء هردهية ريابة و يعيبين درادهان عبني الدمية، وبينغر منحفد ومع ديب كان لدى بنا ة الرابية فكالبرا احلاصها، وهمها والرابة كاطرها و واخلر من ديك كنه كنر دجب بدى كان حيل بان بنجة التي النين

وبرخب راسدو العبان خو طرما باخيل کيف يمکل ان بکون رد هغل ساره يو عيمت آن جويل ڪيمدوم هو الآپ يو ي ڪيت

الظن أنظ عاب

وساد الصمت لدقائق مديدات ثم تحدث جويل.

"هل قدمتها أحد الافعناتيين؟".

"فحصها کتبروی اردی بیست لاویر او الأهیراد) سوف یکو هدای دائما اطفال مثنی ۱۰

ودمدم جويل"

"ولكن دلاهرين ليسوا الطعالي+"

وردت راشیل بصوت آهش.

"ولا سارة طفيتك ارجوال لا تنسي ولك!"

آر شيلء ان سا القامسي كوا هي المنت الوا هن الدو هم التي مومنك تخلفطيس بشخصتميت سير الفهلدا شبيء يجملك،

Aug Sard

ىت دھي نڪول

ر \_ سے بھول

هـ سيء توسف لأسي أحبث • أحدث كثيرا ١٠٠٠ ــ ويرب لفرغة تقدما أوما يماءه ساخرة من كليهما • ــ سي وقع هدميه ، وهو تهيط الدرج ، وسمعت كديث ـ دات يد حي سفيق وراء ، وأحير اسمعت صوب رثير ــ تمريبيدس القويء ورفعت سارة رأسها عندها سمعا

ه حکيل بش شيء على بها مراهم '

، بعدار شيل، وعالقتها في إها

معدم در جيبيدي، والآن على أن أدهب الأهدم الشاي الساجيدي، والا وقعت في مشكلة

ء بي ساره فيسفيه نماها بما سمعية في حديث جوين؛ - بالمها في شيء من لمنيق

ما نعمد يا عاما عن أبوه هو الذي سيمبع أبي؟ هل

سمس معنا كذلك؟\*

الم همينين ا

بسب عال تاعمل الك سميروجين أباه؟ ألم يقن ألك؟ نقد

ــره الرجل الذي كان هنا جند لحظة هو ابن السيد سعدوم، ولكن له بينة الخاص، وهو لا يعيش مع أبيه، "

سدما تكبر الناس، وتمكنتهم الاعتماد على أتفيلهم، تعيشولا في تتوليم الخاصة - "

و يشيني بن أهمل دلك ( \*

ساب عندما مكتري عاده بعابان اشجاعا وتقعن هي تحب. بماند وجيء ويكون لهن بيوت وأطفال ا

"قدلما فعلب با أهي؟ "

مترددت راشين، ثم فاتت

"حبالما فعس-"

"ويش بهادا هات أيي؟"

وسیدی راشین، گان قد مصی وقت طوس مند آن آئیر هد خوصوع لآخر مبرة- وکامیت راشینل بعید «مقابدی بیمهنا وتجهم هاسونء وعال

الا تخرعي يا بناره سوف تنصرف النسد گنغدوم طبعا ال واد عليه جوين تنزود

"مِنَ الأِفْضِ أَنْ يَعْنِي بَشُؤُونِكَ الخَاصِةِ ، يَا هَاسِولِ ا

"أوه أرجوت با حمين "

۔ وُھاولُت ۔ شیل آن بیونس انتقاء بکن جوبل محاهلها ۽ و سنفر تقول

"هن بدرکت با هانسول ام تبدی آن نظره با نکوه "

کال حوس بحاطبه نسیء من الاهابه، والنفس الرحل، وانصرف وهو بردد آنه لا بد طبولونین آل بعرف نما حدث و ل یقول عبه عولید، وجدعت انسل بجاهم، ووقع نصره علی حسم ساره الصغیر، وهانت

"أوهاء يا جوين، الصرف قبل أن تربكب حماقة أحرى!"

ورد عليها بوحشنة

"حَالَ الوَهِلَ لَبُد مُنِي أَنَّهُ رَبِيمِنِكُ أَن بَدَهُمِي رأسلَّهُ هِي الرَّمَالُ بعد دلك، هن تعتقدين أبني ساهد رابقاء الطفلة هنا المرابك يم تحمريني بعد لفاء المروحين أبني المني أصر على أن أعرف وهي سبين ذلك لا تعتبني مسألة التيافة ""

أوا عيمت راشيل عنيتها تخطف وهيجيهما فالتهاء فم قالت

"اليس لدى وقت بعماقيتة ذلك معك؟ با جويل!"

"الأن هاداً أعمر؟ هن أيقى هي العربة دير الحدان الوقب""
"لا إلى إذا كان لا يدلك أن تعلم؟ فليه في شدن الاسبوع المقبل؛ لقد وجد أبوك سكنا حاصاً بي، لاقتم هذه حتى بيروج؛ وبعد ذلك العنى بد أطن البوف بغيش في الخارج "

وصاح جويل في دهشة،

"فِي المَّارِيجِ؟ أَيْنَ؟"

"اطَّن أَن أَن الأنتك بيد ﴿ في أحدى أنجار أنبوب بيه؟" "تعمره لباركوس، وماذا سيكون هال المصرف؟"

وهرت راشيل رأسهاء وقائت

الدلك تسيكون أقفس بسارة ١٠٠٠

"، دن فالموضوع له علاهه للنارة الل أسمح لك لهذا. "

"الله لا مستطيع أن تصعبي ""

"سوف أهاون "

ونظرت منه ساره، وجاولت أن تعليظته تقسيمات

74

فراشة الحبة

هي بحيم

راً بعض التي مكذاه (ذك تعرف لعاذا أتيت التي هذا ؟\* - • • م جدمس حاجيد الكثيف، وهو يعون٬

\* A.

و ٠ - دول بطريعة يحاول أن يفتبره بها

آدان ديي شك!"

حقال صيمتين

حب الران ما الذي هملك تفكر في ريارتي؟ أعتقد أن هذه في الربارة التالية خبال بشهور البعدة العاضية ا

وحاب حوبل پاختصار

حباس مليئه بالعمراء

"ب مناكد من ذلك، وعنى «بأهل بنسميد بلكانيف النبي أرستها

وبدت عنى وحة جويل يعص السخرية، وهو يكول أو در حروس كروده مرا

" العدرف لك يدنك عاب بن جيمين كمعدوم صاحب مصرف كتعدوم ولا شك أن ذلك يحفق لي يعمن الامتيازات ومع دنت أخرة على أن أقرر أن موهبائي هي التي تضمن نعيش بن وسنن لاسمت في هذا هض "

وأضاف جيمس في شيء من الجفاف

"ورصده جديث لأمث"

"وهذه أيضا على الرغم من أندي في السنوات الإخيرة أعدت توطيف معظمها - "

ومد جنمس کنفدوم بده بنجسس لسیگار ۽ وهو يهول "کم تستفري من الوقت بنص آبي هدفك من هذه آبريار 45 لا لئت آن الموضوع بنعس بر شبل طبعا ؟"

وسأنه جويل بنهجه ساخرة

"وكنف عرفت أن هذا هو الموضوع ٢٠

"بم أعمل دهنيء أشترني فرنسيس-"

وعدق هوبل

"أكاد أفهم ١٠٠ وكيف استطعب ذلك مية؟"

" لحق أنتي كنت أود أن أراك٠٠٠ ولها لم أجدك سألت فرنسيس عن مكانك٠٠"

وعلق جويل بلهجة متشككة

"وهو أخبرك؟ بهذه البساطة؟"

----

وبين هوبل غير مهيأة بلاحانة عن بنك الاستنف، وهانب "حبيبي عبي أن أحضر الثناي للكولوبين، هل بأنيس معي أو تبتظرين هنا !"

"سوف آنی معدد: فقط سأخضر هنیف: انها بحب أن تنفرج عبیله وأنت بقدمین انشای- "

کابی هیت دبیت صبحی راشی می مصاصب الفضائی مند دلات سنواب مضب و کابت عد حصصت ربه وهدیمه و مع دبت ما رائد مرگر اهیمام بناره الحیاص فیر اصطحابها الی کن مکان و واحدی رابیین استظر الوجی الحاول آن مهدی می مکان و واحدی رابیین استظر الوجی الحاول آن مهدی می مکان و واحدی داری الوجی الوجی الوجی الوجی الوجی میکنی و واحده المحکیم الوجی الوجی

کان الوظب جداهر عدما وصل هویل بیستریه ایل شارع مرزوبره هم العطف الی لایکسرجنور وکال هد بوهف هی احدی مناطق بشدهه علی الطریق، و سهم بمصل بنظام طحم ایکان لجوع والبعب آوشک ال بنالایل هی هدایه علی نظامه، وکان برید آن بصفط بنیاطه تعملی دنده نعود در بندن،

جمل خوبل انسب کا منتشر امند آهامده اندرج الشخال الذي یؤدي الی انباب و کانت اعرفت بمختب انفاض با به نقع هي اجراء انجيفي من المبنی هيت بعضي معظم وقداء و جان مع جويل دفياح طباب وادار انهرداج ، هالفتاح الباب طی الدهاه ، وکان اندرج المؤدي لي لطانق درئيسي بقع أماما مناشرة ؛

سار صوبين بطبق عبر باب دو ر وطهر خبوه ما بحب مهد الباب هي بهابه اطرف الدهيد للممر قطف الجاهد بخطوات واستفاه وهمم باب عرفه مكتب أنبت دول سالدان وكان جيمس كالعدوم بجنس لي مختبه منسقلا بالعمل ورال عصب الوالد عندها رأى حويان الإسامة بالحرة كانت بيابية الى حد كنير النب مة حويان الكداكات متمانية الى حد كنير النب مة حويان الكداكات متمانية الى حد كنير النب مة حويان الكداكات متمانية الى وحد جنمس كنمدوم بطهر عليه الثار البس و تحدر قاء وشمراه الناص تعاماه وسهما بقول

"جويل! أي مِك جَاءَ عَمَ آخَنِ المَطْرِهَا \* \* \* \* \* \* \* \* وَكَالُ وَأَنْكُ مِنْ الْمِنْكُ } وَكَالُ وَالْمُكَانِّةِ } وَكَالُ

Addista

- ()

د دوبل تعنف

ه من ليمدن أن أهيل بأن بيروح أبي المرأة بني همت سير به بيدن تعرف شيئا عن راشيل وهي تحمل طفلك ١٠٠٠ يا

ــــ بن کین بعرف "

در دعیمه دیمرد:

ه مادا فنت ا

ور فرح منمس كتعدوم نشيء من الصبق، وأحاب المعنى ما فيند با حولي، كتب أعرف أن راشين الدول الدول أن راشين الدول الدو

، هر جوس أسف، وهو لا بكاد تصدق، يابر عم من كونة يتمع شمات، سمعها توصوح نام، ولكنك تم تبايطع أن تصدق ما تتع، وتصليب فتصنف على يسره أنيك وهان في شيء من عنده

اماراً بقول ' کیف استطفان آن تعرف آن راشیل کایت هاملا؟ ' ' التی ۱۰۰ اینی کیب آغرف ۱۰۰

حاول أبوه أن تحدث بشريم من قبضة جويل وأكمن

"ها علي راشيل الحوكانيات كيلها وطلبت ملي المساعدة "". كانت عيد حويل، وهو ايلمع ذلك المعال كمسوط من الطلباء وصار يردد

"هي اطلبت مساعديك! وما أندي السطعيب أن تفعيل من حيث ؟"

"أعظيتها المال سيحيض من القيين بالأجهاض"

\* هواص ولكن ١٠٠ ولكن ١٠٠\*

وحدم له أدوه العجلة مشيء من البرود

"وتكنوب لم تستجدم لمال في اجراء عمية وحهاض، بل بتحدمته في الهرب الى لشمال، لتعنش منه وهي بتنظر ولادة الطفل،"

وسانه جویی

"وكنت بعرف ديك"

وهر أبوه رأسة بعوة ع وقال.

"و" على لك إنسى أعطيتها بسفودك الالك

"لا ، كان حريضا معامة وقال إنه كان يطن أنك دهنت مع اريكا لهذة يومين"

"أجرب أربكا على الهاتف"

"وطبعا بم بكيف يما قانه فرنسيس، وجاوب أن معأكداء ومادا فعالت لك؟"

"ما أشبرتها أنت به على ما أعبعد ١٠٠٠ أبك كنت في عمل هي دوركشير ١٠"

ونكتم هوبالء وكأنه ينعن

"أهيم! لبس بضحة بن أن بدهب في أنهد على هذا " با مكاني أن أنهد على هذا " با مكاني أن أحمل ما حدث بعد ذلك، واستطلع أن أهيم لهاذا كيم عنك فرنسيس الحب وفي أي شال فالمهم ألدي رأيب راشن ورأيب بندى "

ورقم الوالد حاجبية من جديدة وقال

1 (1111)

"يمم، ينيي، ١٠٠ واد كنب نظر أبني ببوف أسمع لك بأن بأخذها نعيد عني، فابك تخطىء خطأ كنبر "

ورد الأب بهدوات

الا أعنظد أن لك رأب في الموضوع، ولا نظل أن بامكانك ال تهددسي!"

ووضع جويل راحيي بدية على بمكتب، وهو سيأل في بحد "تمتعد ألا رأى لي في هذا الموضوع ا"

وسود الأب بقبق وفان

"كفّ عن التصرف" بهده الطباعة الجمعة، لمكتك أن للقوق علي حسدت، ولكن هاد، تعلد دالله هن لطان أن راشيل للمحلها مثل هذه الوسائل الند كنة، هن لصل لك الامر الى ذلك؟" "دعت السليعة السم راشيل عن الموضوع مؤهداً ، هل للعق على ذلك؟"

الا أههم كنف؟؛ ان لها قنه شأنا كبيرا - " -

وهنا بهض جندس كبغدوم – رغم مشبئته – على هدمته، عقد هيء له أن منظر ابنه وهو نظل عليه من عل كان نصي تهديدا لكبيته، وهال

الحل متمديون، با جويل، جاون أن يكون سيوكك في هذا الأطن \*\*

e 1.4

كانت تعلم أنها أن خصرات الي قال أعطيها التقود في و شهداس د " ه د کب سهان ۲۰ يد حجين بنخطة فصدرة؛ وهال سن سادر و جها 🌯

دعد ل قية چينس بسفرية) ولان

م، كتاب بطفل دايك؟ هن تعصور جأمانية أن راشين كانت لُقين م عديد في نبك الطروف؟ عا ربهي الك همعجرفه) يا

- به آیاد هما ظلم¢ یا آبیرا<sup>\*</sup>

حبجيس بنا فطار

ا از را شین تم بأ با البت لأنبي الرفتاك على خفيفيات، ــ منطلعا أنانياء كنت أكبر منها بعشر بندوات، ولم

سلم. اللك مِن أن يشبع راعيتك على فساب تدمير الدياسية ٠٠٠ الم جويل بوجهه يعيدا ) وصار يدهدم تعمقه ا

الأمر كذلك؛ كنث أحبها \*\*

بعد لاب هي الهواء هن أنفه نفخهُ قويةٌ تعبيراً عن الدوهو لغول

سم الب لا تعاف معلى الكلمة!"

سدار حوبل في فضب تجاهده يغول

د ا دل دلدال بعرف معني دلديد؟ بعد أان بروجت عا**ئمايون، "** سم وحق حبمس، وقال

حدث أمكء يا حوبل! كنت أهنها كثيرا! وعندها ماثث ٠٠٠ ه فرسيس على النقيص من ذلك؛ ويم يكن هقدرا ــ أن يعدو قصة حبء بل عاش كل منا حياته الحاصة ا حس له هويل الجعلة

ستنده مها الى أفضى هداده بمماده لم أكن صغيرا هتى ، ك ما كان يدور يا أبي، كل أولتُك الضيوف الدبن ب على البيت: الم تكن قديما ؛ وهم دبك فأيت تحلس - - كاوظفال عن لابانية وعن الطموح، أيم يكن أيد ے عب آلم تکن طبودا کا 🕳

م احتك بأ حوس ( فقط مِن أحتك أنب ! "

مفر يوس إلساء وهو تقول

در خبی!"

المنس بالإخهاضي ٠٠٠ ولم أكن أعرف أنها لم تفعل دسا "

گان مویل بشهر نصاد ع شدید أشد من آی وقت مفنی، عمد ان يسم أن راشيل كانت عدن علاقة بأنية ١٠٠ بالدل سوهة اس أبيث وبتفتي غن غمد أن تكتره هو بأجها هذمن

وبيشق بفيما طويلا ، ودخر في أجمه من شديد "وبعر ينقطر عنه بالطبيع أن تخصر س " أنصب كدليك"

أنصب على رضين أص الرضاء الا أشغل؟"

"وقيد مدي كنت بخدره رابعاد الأخرسي"

وأخد جيمس بمحسدي كرسعة المصدور مي لجند وبدأ يهوي يحسفه سطء على الكرسيء وصار بنظر نجر 6 بي الله وتقول يصوب أدائل

أرد كان استعراض النظوية قد دايمياء فربني أعترج أن تنباول لموضوع الأل طريقة هادية متعفدة "

"ويتبق أنصرف لكي الدان هادك ومنعفلا كيا بريدين "

"أربد ألا بتحكل هي هذا تحفضوم" بد موليوم بنتي ونتي

الا يمكن أن يكون كذلك بعد الآن ١٠ أريد أن أعرف مأي حق أعطيت راشيل انهال تتبدد طغلي؟"

علداله صرب جمعال التلق ولم على الماليات بعلقاء وقال "إنه بيتسرف بطريقة مندة الول سانت ايسن في بأنس شدیده هل کنت تربد آن آطردها ۲۰

وأقبل جويل على المكتب من جديدة وهو بغول.

"كان دوكادك أن برستها لي، بال كان دوكاند أن

"هن معتقد أنها كانت بغيل بدهات "أعنى البت"

وكانت ملامح جوبل تعبر عن الاردرا ٤٥ وهال: "أعلقه أنك لم لكن تردده أن لكعن دلت، بالها عن فرصة أتعجب لك تفرد مها على يسلوكي راءب عمادا بعما في جال

فناسبة أظهر العناد لتسلطك ف

Test at

ورد جویل بسخریه

"مراء؟ لا أظن دلك-".

وسأدة خدمس بعضب

"ألا يخطر مك أن تفكر لعاد المرتجيين راشيل منفسها اليك؟"

20

فراشة الحبة

patricia

"ربها المعلقة ، فأنت ايني الأكبرة يا جويل! وابن المرأة لتي كبت اعدسه، فن تلومني لأنني أردت أن أضوعك في انقالت لذي أرم؟"

وهاطعه توس وهو درع أرض بهرفته بشيء من نقلق "على شخبت بعم ال هد النزم اللا بعدان بدالتي شيء لقد هولتنا على الموضوع بما هذه لبقاله، أربد أن أعرف كنف على، راشيل مرة قالية؟ وكيف وصل بك الامر الى المطلقا للرواح؟ بل أهم من هذا أبد أن أعرف لبادا بقدم هي على من هذا الادر؟ أن هد الله بالنظام مدوضوع الطفية موضوع بنا دا م مسكنه بنا دا بعاد المردد على المستبقى ولهادا يستونها المفعدة؟"

وسحق جنمس كتعدوه بغاب السنكة البطعثاء وهال

"الم بسأن راشيل هذه د سيه"

"ربيني أسانيه رياها ۽ أو تقهم "

وهرائوه كنفيه سيهجاب وقان

" دَا كَانِيْنَ هِي لَمَ يَنْتَظِعَ أَنْ يَشَعِي عَلَيْتَ لِلْمُعَرِقَةَ ، عَانِينِ الْحَشِي الْلَا يَكُونَ ذلك فِي طَافِينِ أَنَا أَنْصَا - "

البيء ايس أحدرك ا

وبهض الأب على قدمتك مرة تأنيك، وقان

"إذا أنا لذي أحد كان ما حوس المعد على هذا العوضوع! نقد هضي عليك للبلوات، وأنب للعامل هذا اللبات باردراء > وبد مكلف للهلك عناء سبؤال على و على صحبي، كل با أطلبه هو أن يبقى لعددا على للموضوع، السحيع موهبك مع الأحراب الدس لهلم يهم، أعليهم ألبه يعلظت أن مرى راشيل للهلك عليك ، ولكن سوف تعناد على ذلك أ

الله أمرار شيل لا تعييك الله

اعلَى أَلْمُكِسَّءَ لِلَّنِي مَعْرِمَ لِهَا ، اللِّي أَحْلِهَا كَثْبَرَاءَ وَلَقَا أَحْلِينِهِا دَائِهَا ، حَبَى عَلَيْهِا كُنِّ لِسَمْمَ عَقْلِهِا صَدِيَّ "

ودهدم جويل نمر ره

"يبيغي أن تفترف بأنث كان لذلك بها يمرزه." "ربما الليبي أعترف ١٠٠ لم أكل دائما دنك العبر الكريم، ولكن الرمن للقبرا"

کان خویل پخش بایم شدند فوق حقیقه، وقال "انهق معك آن انزمن بتغیره ولكنت ایت لا بتغیر ااثم سأل

معاد الهاد لها عبي؟\* معاد هممس كنفية وأجاب

ف لا مصدق با جويل؛ بأندا تادرا ها كما متحدث علك، مرت سان بأوهاب عصبية هي السبوات الأحمرة، وإنني أعبرم أن الها كل الأمور • "

حمل هودل يده تبحلل شعره ؛ وعلق:

ع ي توسعك أن يديل لها الأمور بدون أن يتروهها ١٠

وسات المسامة ساخره على وجه أليم، وهو تقول

ه وأدك المندان مفتوحا أمامك، د حويل! أوه: إلا إلى عدد الأ دوفيع عمد الله دوفيع عمد الأ دوفيع عمد الله دوفيع الله دوفيع عمد الله دوفيع الله دوفيع الله دوفيع عمد الله دوفيع الله دوفيع

مد حول الى شفية الذي ينظل على حديقة ريحيت يارك؟ النصد ع بدق رأسة يقيف الا برك قبرى أبية قبل أن لتهار النصدية على نقيبة بجاها اوبلغ العصب منة قبلفا بم تعهده هر نقيبة من قبل

وعاد سدرية لي مكان لانعطار في الممر السغلي، واستقل تصعد الى الطابق لعلون، وعدما دخل شعبة أخفل عبدما احد مصباحا لا يران مصبئا في عرفة الحلوس، وأن المرأة سابة كانت مرفد على لأريكة الفرنيسية المصبوعة من لمحمل، ما حدولة وهو بعلق البات قد القطها، فرهعت رأسها السنامة تعدر على الدرجيب، وقالت وهي بعد در عيها التحديل المعتشيل

حوس جميني حفت ألا بمودا"

وهنظ خوبل د خبين متحفضتين بؤديان التي وسط العرهة ۽ وهان وهو نجن آزر ر ستريت

عاد تعملين هياء يا اريكا؟"

و ربعم حاصد اربک عراي الرهندان في شيء من التعوس؛ «عالب توليده بلطف

" هذا هو الله ؛ لذي أنبظره ملك ؛ لا خيبتي؟ لا يد أن العمل عال تناهرت من أخله التي توركشير لم يكن مرضيا كم كيب سيطر ٠٠٠

وحاُورها جوبل منحها الى المنصدة بمنجركة بلمشروبات بي كانت مسيدة الى الجائط؛ وأقد يعد لنفسة كأب حبرعها قبل أن يقول:

فراشة المحبة

"مَلِ مِسْرُونَ هُو \_لِدِي قَتْحَ لِكَ أَسِابَ؟".

أوأحانك بجفاف

"بعم عبد اربع ساعات، عا القسر با هویق؟ آلا مسرف آل لراسی؟"

وليضب من هوى الارتكاء، ووهفت أمامه، وكان شعرها الكسلتائي لد كل بتجعد لللكن ألدى حول رأسها الصغير، وكان كفيا حد ثها لضلفان عدة لومان، التي فامتها الصغيرة التي لا تريد عن حملية أهدام ولذكر هامة راسيل، كانت أكثر

ربطة عام ولكنية يسرعان عارض العكرة بعدد الشيء من العضاب والتبهدة وقال.

"أسف يا أربكاء أن منعب نماها، أعامي من صداع شديد، ولا أريد سوى أن أستمم وأمام "

واقتربت منه ويداها مبسوطتان، تقول.

"أوما با حبيبي"، عن أعضر لك شبك و قرص اسبرين مبلا أو كوب ماء معدسي فورا ""

أفانت ذلك وقد تشابكت أصابع يديها ا

وهر جوين راسه، وهو يأأول:

"لا ، لا ا أشكرك ، لا شيء " "

ولمس جبهته بيدهه وهو يضيف:

"أسف إ سامتيني ("

وصار نسان ربك بسير شفيها تعماء فقد أحيث بشيء من لفتق، وكانت بعرف أن أنة لقطة غير مصبوبة بمكن أن بشعن بار كييرة، وقالت وهي تتحسس عناءتها التي كانت قد ألقت بها على ظهر الأريكة عبد وصونها،

"سادوسه وسأطلبك بالهالف غدا ؟ هل أقمل ؟ "

مظر حول البها معلى: وبدأ بحس بالاردراء للعبية لذلك النصرف لذي يدر هنه اراحها مدول عصدة ولكنة لم يكل الآل عن حالة للسمح به بأل سطرف بطريقة لبغة : ومع دبك كال في ظروف أخرى يسعد بمؤ ببيتها ، ولم ذكل اربكا ترهفه بأنه تكانيف اد كانت تكفل بفسها : وكانت على هدر كبير هر ابدك ء وكان بعرف أبها تتطلع الى رواحة هي النهاسة : وبم يكل يشعر بالصيق لديك ، د كانت عطابي عملها تدواري ها مطابب عملها تدواري ها مطابب عملها تدواري ها مطابب عملها دواري ها ديكاني دواري علي دواري دواري علي دواري علي دواري دواري علي دواري دواري دواري علي دواري د

ه ثم على الأنابية؛ وكان كن ما رأه في بلك الليلة عينين فالمعلى للجملون على كراهية بادية الأكان لل حلا وجلوب ١٠ ولكن هاليان العلمين كالبد للاجهالية؛ ومع لل على الخيار الدلية أن الجملة؛

بم تبعظم أن يشرح شيئ من ذلك لاربك ، وتركها دفكر ها -- • هي تعلى علوكة عير لودي بخوها قبك الامسية ، ووضعت العداءة على كنفيها وسارت بي الباب وسار جوين حفها تبوصلها

表电

"تعمَّاء الطَّلَيْسِي عَدَاءَ طَالِبَ مِسَاؤِكَ يَا أَرَيْكَا رَاَّ طلب مِنَا ١٠٠

graff plan.

سا عداء ساره كانت فرحة • •

سا سمساء وهو يستقي في مقعده، وتنظر النها عن

» مع " « حب، وبالمناسم، في لمطبع مؤونة كافية، سفان کما تبرني فامت نديك کما تبيعي، ست عالم وكان جنجيس هم فرز أنّ يجعل منها امرأة لله ١٠ يالله في الآخرين باعتبارها روحية) وعلق بطريقة

سرر اسريتيات ليروان الصابول الرمادي خلال هذ سوء، ب السل ا

ه فقت ر شتل تصرها ، وقات

حدالون الرعادي؟ هاما يكون ذلك؟؟

صاول الرمادي با عربريي، مص متحصص **في الملايس** للمردء بملكة إجدى صحيفات خويلء بمما السمها اريكا → ی۰۰ وسیفوم بنفسها عنی جدمیت، ردا عرفت دن آسیا "

غاد نغيي؟! أداعيي أنك مطببيي؟!

کان ضویهٔ هادئا رزیماء واکمن

"قايا طبيب؟ أحيثن أن أقول انتي قصدت اعاظيك؛ كما تطبيبي - لقد كنفت عني أبك رأيب حوس بعد أن التعلما عي احر مرة "

واحسب راشيل أنها أشبه بديانة وفعت هي تبييج ع<mark>نكبوت</mark> عاكرة وأحسب بأنك كان من واحتها أن تخدره بريارة **جويلء** ولكن ذكري تلك الربارة كالب لا برال مجة لا بصمد الاحسارة

وبحراب على أن بيان "وكيف عرفت مها؟"

°اخترني خويل بتقسه۰°

"حويل؟"

"تعمرا عل کتب نظیین آنه بن تصربی؟"

تصورت أن حويل ربها يقصن أن تتصب الموجهة بمكشوفة مع أبيث وقالت في صوت خفيص

"داء مند أكثر من أسنوع، ولكن الكولونين بم بره، وكان بريد ان پرې سارة٠٠ فراشة اعجبة

## ٤ - بيت حديد ١٠٠ ملابس جديدة!

أخير الأمناب بداء ومستار شبل على رؤوس أصابعها خارح لعرفة، وأعلقت تدنية وكان الأهر قد حداج بي تعص الوقت لأن ما حدث دند الموم كان قديدا عليها، وارتفعت قرارتها بشكل بندر بالعظر الكنها أعبرا لدأت للسعري في موم هادي ١٠٠ وسارت راشين في عرفه تحيوني فيث كان فيجيدي كبغدوم في البنظارها 🔻

كابت الشفد لحديدة في عماره يقع في أحد المتواع الصغيرة المتقرعة على طريق أنبيء كاميا أجب تكتبر همه توهفت فقصير عن عرفة بخلوس الرحية كان هنات بطبح وسع وعرفتان بسوم، وجمام أو يابات عني درجه من اليافة وبدأت بدرك أن خنجس مجهل بالقعل بكنفر هل أخلهاء والمدرج معتبرها يانغرهان به بالحمان بسيء عن الاحترام والوقار أوكان بمدرل عيي معربة من ميليشقي سامت ماشور هما يسمح لها بأن برور بنا ه عندما بدحل بمستشفى وهنما يشاء ب

كان جيمس كمعدوم يحيس عني لارتكة بمسطيلة عندما رهعب بي عرفة بخلوس، ونهض عندما راها بدحل وأخلسها ابی جوا ہ، وہو بھوں

"دفالي، واحسن، التعمل بي أن أحضر لب مشروباً ٢٠

وأهامت وهي يحيس عني عاهة المقعد المربيح

"لا بأس!"

وأحضرتها شراب ثمرهان

"البعب باد عليك با راشيل! أعتقد أنك فقضلين البوم میکرد "

وأودأت برأسها

🖰 کی بوم منعب دی جد ما

وأدركت أنه تتنظر منها شبئا أخراء فأضافت القد كتب كريما عيدما يتطرئنا عليني المخطية، ودعوثيا

4.00

-20 ---

لم سي "حدر هفاؤلا ( " المعلم المدر ها بالتي في كأسودع وقالت: المدر دجه ن ( " "

سم حد سر الفار غاة على رقب الموقدة وقال: ا

ے در در برک دالیہ آن تداہی ۱۰۰ وسوف آہر ہلک مسافر المل حدام می فردیکھورے رسیکوں عدا افر مؤتمر آھھرہ ہادی

مد السوعة تشير على الداسعة والمصف وكان الانهاك مده الي خاهلها وأدارت الرائطيةريون بشيء من التقودة أن للملغ الملاروضة، بخلها كالما تشرد الماركة الملاروضة، بخلها كالما تشريط الماركة المسردية، وتاء شريط الأحب علم إلى ما يعرض على الشاشة أمامها ا

2 6 2 6

الله المدار المراجعة وهي الدياة هودة الرقب التي الفتها الله المدارية المدارية عليها الهي المدارية المدارية عليها الهي المدارية ا

م سيم جيمس وهنا هي تغدير الموقف، بل وجد الغرصة 

م سي رشدن وليسانها عن السر وراء حنفائها و وعم 
ما دن لم لكن برعب هي أن لتحدث لذه عالها لم للسطع 
المعدد وكان جيمس متعاطعا ممها وخاصة عندما علم 
المعدد وكان جيمس متعاطعا ممها وخاصة عندما علم 
المعدد وكان جيمس متعاطعا ممها وخاصة عندما علم 
المعدد قال لها إده يريد زوجة وأله بدوي أن يعتزل 
المسى أن يعيش وحيدا دون صحية امرأة وأقترح على 
الما بعيش وحيدا دون صحية المرأة وأقترح على 
الما بعيش وحيدا دون صحية المرأة وأقترح على 
الما بعيش فدون الاقتراح دا كانت تردد أن لومن 
الما عادة السعال الشفاء بنارة ١٠٠٠

 بد فكرة الزواج من جيمس كنفدوم تبدو أول الاهر عدد، وبكن المرابأ الذي سوف تضيها بالبسبة الى سارة ما با عن مدايفها / كابت مدينة لسارة بكل ما يقعن وهايت عدن كن ما في طافيتها الا مال "جن أن تنفيود سنارة التى وأخبرته من أيوها ؟ أليس كذلك؟ ! "بمير !!

"لماذا عن الشيم الكبير بينها ونيمة هملت تعملني وليباء". "أيدالا "

كان من السهل أن تكدت تكنها لا تواهق وأصافت "لم يكن قد رأى سارة بعد عددها أخبر ثما" وتقوني قد بهاه الكثيفان» وقال:

Proba dana dan coal!

مرضرأسوا وقالت

الشاهريا مشاجرة خميسة، كيب أريق أن يفسن مصدمة المقلقة:وبعمت:"

"ولم سكوني للمدن أن تخبريني بدلك؟ على الأهن لأهم حدري كما يقولون ا"

"لم يكن هناك متسع من الوهب بعد ٠٠

"لا أعتقد أنه لم يكن هناك ١٠٠ وسارة • بالطبع لا بعرف شيئًا عن علاقتها والمني؟" "١٠١٠"

"هست ۱۰ هکط آدر، آن آوضع آنه لا نتيعي آن تحقي آدريا سر عن لادر يا آنسين آ ولا نيسي آله بدول عبيا بدني لن يكون هاهك دن مدد لا آندوه آني دونن؟ هن بريدين دلك " وأد نيد وقمها برنغش.

"د لطبع، لا ا على تعلم عبى لا يمكن أن أفعل ديك!"

وأومآ منمس بنده عفض الأمر وهو يقول

"وردن فين تقول خدما أخر في هد ۽ أغتهم أن موعدك مع لوريمر هو صباح الغدة أنيس كذلك؟"

"بعم لسمم على العاشرة+"

"هن تحسين بشيء من الاضطراب؟"

"هل تحس أنت بدلك؟"

اهأجاب

"أشعر بشيء من العلق! ربعاً ، وبكن لوريمر هو دول شك أكفأ رحن هي عبدان بخصصة؛ وتنبن ثمة ما يدعو الى الفلق--"

وبدأت ردشيل بتحدث بشيء من عدم الثقةء فعالت.

"ولنفرض أن العملية فشلت -"

"عسدند سوف بساسف سارة علاجها اندني، ويبيعني

هاله صحية طبية فقط، وبكن لنظمئن آبي أن يتأره لن بواحد لصر ع بقيله من أحل لجناه كما هفت هي من قبل، وكا حيمتني هواحد الطفية وبكن لها تعصي المكاعر العطرية، وها (سهم للبعضول معظم السلة في يدد التولمان، ولو سار 🕏 شيء كما بنيعي فراراسا ۽ سنعود في النهانگ بي الكير لتبيظم في اندر سة في احدى المدارس هناك • • وفكر، أبها سوف بتعم بكن ميرة بمكن أن تخليها انعال وهي ميراب برمكان راهين أن تفكر فيها يقدما فضت ابنتها سنواب جينها لأولي في باللاندة، وبن بكول تجاجه الي أن تعم إلا إذا رغبت هي حف هي ذلك، فجدف برعض ذلك العرض؟

#### XXXX

ومهتسب راسيل عن تسميها فأطفأت ليسفردوني، ودخلت غرفت تومها کان همات بات توصل برقتها تعرفت بنارد بركتك تصف دفتوم، والجهت إلى فتحة أنتاب وأحدث بتمير باهتهاماء كالنب للذاه بيمفس بهدوء مما تعلى أنها بدأت تشقى من معاناه دنب النوماء

وعلى غيد ما بتعظره باهب سارة لوها هادناه واستنقطت على صوب بير بادي حاء من همهمة بمرور على انظريق لعام على بعد يارد ب هيئة من المندي حيث تقيم ا وكاءت تتمس ادر / مارس بنقد من خلال سمائر، وحديث راشيل تقييم بالثفاؤن وعبيرت دنت بشير خيره وتسطاعت أن تستع أصوب من لعرفة بمجاورة، وليب شقيتها ليسامق حالب سارة على ما بندو بجاول أن تنسطيع عرفة تومها بدون أن توقط أمهاء وقالب وهي بنظر العيليان طارفيلان

"أنب كسوية، فيقد السيقطان فينك بشاعات "

وبطرب راشيل بطريقة أبدة الى سأعتهاء ثم استرجيا عيدوا رأب أن نساعة لا بران الثامية والتصفء وقالب 'هن بهت جيد ۽ يا عريزتي''

"اده هر ش وثدر با أهي، هن بسكون لي فراش مثل هذا عبده تدهب لتعيش مع ذلك الرحل 15

ورغم أن متمس طلب النها أن تباديك تكلمة "عمي" أصرب على أن بسمسة "دليك البرجل" همنا سينما براجيال بعنص

سبر چەدىدىت رىسل قى اختصار حمر لك سندين في النباة في يدرح شبُّ خديد، ١٠ ◄ ســـ والأن ادهني، واعتبسي تتيم أهوم أنا باغداد

مالت بالمستشفرا

ب دينهم من آنفر شاينطه وسايب بقني ه اين اينف عن ديسشفي اليوم، أبيس كريب · • م سن اسها وفانت

سالبوم داهنه فقط لبراك الدكنو الوربمرة بذكرين ـــ با مراء الدس كذلك القابلية أخر مرة كت في تبدل<sup>44</sup>

> سا العلم في الفيدي الكيس " حاجد أرشين بسيامة كافية وافالي

> > م م الآل ۽ هند اعتصلي \*

ن حرس الهادف، وأحست راشيل بأعضابها التولز، وهي سدعه: كان المتحدث هو سكرتيرة جيمس كبغدوم الم سية رسل أن كن شوء على ما برام، وشكرتها لما لمستاعر الشهفاء واحانب السكريس مافي أدي

- - سده عيمور اندو هيي ا

سب سل رغم دلك أن بسخرييره بم يكن راضيه تماما حصة وهرف لي نصبحشفي بعد الأقطاراء

الدخيور بوانصراء الجراح المكتف بحالة سارها رجلا هي العبيات من عمرة تتملع بمطور يبعث الثقة في - - - وه ل تولم تطريفه خاصة بالإطفال وأدركت سارة من د موه ډولي

 به نوا به تقایده یلا مره و جده من قبل شمخت به باین مستنها دون أن بندي أي عبر صرة ولم تستقرق القحص وقت 🕶 ۔ قدمت راشتن تطبیب فیما بعد سائر انوٹائق انلازمہ، د سیاساره بدهت مع هیافای دمیتها ۱ وانجدی البرنتیانی مد سادن ساره المستشفى، وأحسب را شيل بارتباح كبير

سمد سوت لمهمة

وحصر جيمس كينعدوم أني الشعة مرة تأنيه تبك الأمسقة سے بنارہ بعددت عن زیا تھا اپنی بمستقی وعل بدکیور خر نلطفه ورفيه، وأحسب راشيل بالارتياح لوهود الطفية حد ساعد عنى تخاشى وجودهمنا علنى بعيراد وليو لفبيرةء

واشة الحبة

را فتحجر الطلب عند بحض العمرة وكانت راشيل تعرف مه دلت هن خوس مند ينوب هضت؛ ومع دلك كان من محب للدما عليها أن للصور بقسها أما لطفل مده ا

و خ دموس کا که وقت استظر الیها نامعان، وهال حديده، بعدت تربيات لكي تحفر لليدة فاقوت فسا وتقيم هفت خذن لفترة مني تقضيها بنارة في

مصنب شابل، وقابت

للمرة لدمون، ٥٠ هديرة القبرل على تعمل في بينت ١٠ م يا رأسها وأهدفت الدس دلك هروريا

المن ممت، عاد د حب أن تقيمي هنا وحدك عبده، لا - موجد وعبي بن- - -

> سن به رة سنعضي في المستشفى فلك واحده " - بم ديب افضل أن أطمئل أنت نسب وميدة - "

د ل منصب لا نفيل العداقشة، ولم تحد راشيل ما ترد مه، سها تم تستطع ال يمتع فاطر المطرابها هول مدارد اكان مع إلى علاقت بهذا الاهتمام لمرضح الذي بتديث برعابة

من الصنام الدليء قبل أن بطدر جيمس الى عرابكغورب سراء أشدن ها نقياً من نمك الأوفان

سبب أن الامرات؛ با عربريي، أن الأسبة كلاي بسرورك هذا - ح مصحب لي محل الأرباء الذي أخبرتك عدم ١٠٠٠

مان لانسهٔ کری نفش سکرندره به دو غیرصب راشی**ن** السي لا أريد أيه ملامين أخرى "

شي بي بعدير دلنيه وأرجو أن فينحجي لي مان أعطك - بي به يسق بهڪ به اسر ۾ ڪيعدوم

سيير ليب بعد عصو في أسرة كتغدوم؛ يا جنمس-" سعد تصبحتن کیت عف هایت، یا راشین، آ چو آن المنتين نظنين، وإنني أنظنم بني أن أرى بتقيير غيد

سنعط شين وغد قاطعا غندها وصعب السماعة وكالعادة حكل هناك جدوى في محاونة اليوضيح بأنها تقضل أن تبقي سمه فنی یده ترویج، ولکن دا صمعید الانساق کلای آن عدف في نصابون برمادي؛ فان ما بقي معها مين ليقبود

ومع ديك كان على بنارة أن تدهيب في الموانة الى محدمور وعبدها رجعت راشيل بنجابس صيفها في غرفة الفنوس كا بندو عنيها الاربياح بناهما وساعدها على لفتوس في كرسي مربع، وقدم ليها كأسا من لشراب، وقان

ال برس أن ياره ستعر بالانسفر ر به ماء بن لكون دم ضبعت کما بتصور ۱۹

وحطر لر شين أن الامر ليس كذلك تهامة باللسمة الي سارة

وتكنتها فعردلك قابيته

" لأطفال يتكيفون سريف ، وهذه (حدى ميرات ممرا البس وطفطق حيمس تباله كعرامة الدي عدم الموافقة ، وقال

"ربب بتقدئين كأنت في أواحظ العمر / التي الخطب بشبايت يا رشتل ومن بدري فريما لا سران عامنا بقرصه ليكون أطفال بتجيهم سوت

وتصليب را تثنيل معص البشيء ۽ ويم لکن تستطيع ڏن سجم

الموفف وفالت سريماك

الوه علا أدري · \*\*

ولم يكل جيمان بعضت اليها . وواصل الكبرم

"سأنغيب جو بي عبد 3 أيام، وثمل ذبك يكون وقبا كافت بعد قبه سارة على طروفها الحديدة، بيس هيا فقط، وإنها في المستشفى كدلت، وعيدها أعود لمكن أن للخدث عن دلد اطمئني فحميم التربيبات اللاءمة فيد التحصير - "

واومات رشدن براسها ، وقاست

اعرف فقد التبرسي لدكنور لوريمرا

"هنييا - وسوف يجرض عني أن برودك بالأهمار أولا بأولء ها أنت مطمئية اليه؟"

"يعم) وغيده تنتهى لعبسه؟"

استكون بلاد البوتان مكايا أمثل للنعاهة ، و سترداد الصحة

"ونكن ١٠٠٠لمصر فاعا" "فرنسيس ليس سيئاً ۽ يا عربرتي ، ويستطبع أن سطرف "

"ولكن كم يطول دلك؟ أنت بعرف يا هيمس أنك أهيرتني المبريك أنتي كنب أتمنى أن يمن جوبل ممنى وبكته رهص وسوف یکون عنی هرنسیس آن ینجدن المسؤونیة. لآن، و سار كل شيء على ما يرام فرنجا بؤانيني الفرصة بيكون طفل على هبور لي ا

على صائمه سوف بنفد دا ما هاويت أن تشعري ملايس هديدة كانت لنديد كلاني امراه في نهاية المقد الرابع من عمرها ، عملت في مؤسسة كتعدوم ديد كانت لا يران أينية صغيرة ، ولأنها كانت سكرتيزة العدير ، العظين ذلك على ستوكها الذي كان نتسم بالتحديد و لتصحيم ،

وصلب بيدد في ساره احده بتصديهه ابن الدوق، وكايت السياه في الابتطار بيده عاد المنتيان وكان الصابول المندي بقع في فاق بيدة عاد المنتيان وكان الصابول لمندي بقع في فاق بيدة عاد بالرائد وبيكن ها أن يحبد مظهره من بقارع فا تحديث للابترائد وبيكن ما أن يحبد لرائد بناب الرحاجي الدوار حين يحسن في الحال بسيء من ليوهم العاملة الدي يثير الاهمامة وكانت هناك ستائر من شيفون لودن والفريفي بخجب كل شيء الدياد والفريفي بخجب كل شيء الدياد والفريفي بخجب كل شيء التحديد الدياد والفريفي بخجب كل شيء الدياد والفريفي بخبياد الدياد والفريفي بخجب كل شيء الدياد والفريفي بخبياد الدياد والفريفي بخبياد الدياد والفريفي بخبياد والمنافق الدياد والفريفي بخبياد والمنافق الدياد والفريفي بخبياد والمنافق المنافق الدياد والفريفي بغياد والمنافق المنافق الدياد والمنافق المنافق الدياد والمنافق المنافق الابت بنياد والمنافق المنافق المناف

ولم يكن بدلاسم و تقييانين معلقة بين معودت راشيل مر قبل هي مدنات أخرى أما بدره عقد كانت منظر حوج بالهنمام وهي تربيان سروالي المنتز وسمرتها المصنوعة م انفراء راب الكنيمود الينما ممثلي هيلف من يدها كالعادة وقالت هي صراحة الأطفال

"المحدل فارع من نسط، يا ماما الهن تدبيب بصفية " والتفضيب تنفيا الأنسة كدي عندما بلمعند دليا، وكاند إحدى الديعات بعيار الهكان، فاحقت الانسة كلاي نسفوره تدرجة كافية وقالت،

"جينا ۾ انجيز "

اوه، صب ح بجبر، نسه کلاي وواصد السکرنبره کلامها مع اساتمه بنسيء **من التطف** 

" لأيسة عري، هن هي موجوده "

وأحابث تديمة "موجودة بالفعل، تستثير في هذا الأنجاء،"

كانت رايس بدوعم لايسة عراي على شيء من الحدد .
المهيب ولكن بكا عراي كانب صنيته الصحية وينده ظهرت بأدهيج في بدنه رمادية مجكمة على فيلمها وينعره الدي يهين ابن بسهره فعلت راشين يسعر في أعماقها الدي يهين ابن بسهره فيلاراعة، فصلا عن أن ينظره السريعة لتي القتهد على ولايس راشين شابب مهينة لها، وحبيد يشيء من البرودة وهي تقول

ـــ بن السندة غيلمور؟ أخيرمي السيد كتعدوم جعدومك؟ مــ بند سمي اريكا غراي " ـــ بــ بردست غراي تظرة خاطفة الي الاسسة كلاي ثم وقع ــ د عني سرة، وقالت

> ساد سبب با سیدهٔ غظمور ۳۶ باب شبل براسها باواجایت

> > س مدديا ة

لموسد شفیا دیک ایرفیقتان الی آسفان وفالت از ایران ۱۵

ماره لم ترد التحبة؛ وأخدت تعدق النظر هي طيء عدد، ودحت أدر عصدة بسبطة عنى فيبين اربك وكان من الواضع أنها أحدث بالشبة الواضع بين سد الدر كتعدوم وددس الحط تذكرت راشيل أن جدمس من لاسرة داتها ا

ا یا ایک وهی بیراب صوبها ما بدل علی آبها ب<mark>عصد</mark> به عاده مقدمه دی راشین

سب لا تيسيب كندر با يا يسده عنلموراء أندين كذلك؟ " سجمعين راشيل كل ما يهي لدنها من آثار الثقة بالتفسيء

سه عردي، دي لا بشبهني، وابو هم أنها بشبه خدها د. شدر د ب دون آن بدلي بانظريفه ايني تفسر بها الآنيية عراي

مس الانسة كلاي لا تتكلم الا فليلاء وقد لتناهب سرة - عدم صب ب د بعض الوقب فعليب في كرسيها وقد - بعيم الذي كان بحدث في مظهر أمهاء وبكنها بعد أن دفائق الى الساعة وامتدت الساعة الى الساعتين بدأ - عدلاء وصارت بسأل

- بر يوفي بطول بقاؤه هناك؟"

كل بوسع رشيل أن تحيث على سؤان التعهاء ودنك مصلي السعادي كليه مع الآنسة عزاي وقطلا عن دنك مصلي الدول طويل لم تكنف تقليها فية مشقة العدية بمظهرها اللها الرائم مشيئتها أنها السنمنع بهدد الفيرة الجديدة ا

85

# فراشة الحبة 0 - ايس كريم

 بريكا بشدهن لوجيد الذي لم يبد لدهشة بعديت هو ، ولكمها كالب عددكد علهمكة هي اخليار الأرياه ها سنة قراشين وقف للمعليفات البني للغلها عن حيمس معاوم وكال الأعر بالنسبة البها عملا ينطلب لالمعارة أها سط كلاي قهد خالف لمطر يشيء عن حرم الموافقة، وأها ساء كلاي قهد خالف لمطر يشيء عن حرم الموافقة، وأها ساء عناسا عابسة ماطيف، وبالنسلة أر البيل ١٠٠ هلساء هطر ها وهي لحاول أن لسلميد بالاه هاسها أن جوين أراد أن

و مغب جودَل مَن ربک این سارة ، وقان وهو پنجني بج**اهها** معادد منها

وما رأيب في ملايس ماما الجديدة أ

وحمدت بسارة أنقهاء و من شفنيها وحدفت في وهيمه • مسم ابتسامة عربضة بمكبس أثرها بطريقة تثير الدهبة فندن خونة فقد بد أفل حمرا بالنيز مما هوء وعلق بالنيء من

ها وهم جمیق لطیف ۱۰۰ و لآن آریده آن یمیر عن العقبت د هیچ ۲

و فت بازهٔ شقایها بطریقهٔ آکثر تسدد و ویکن بالیک به فی سامنه جملهما تحدیدیان وقادی

دد على أنا لا أهيب أد قالت ذلك عندوا لم كينتظم أن منفط المشتيرة لوهب أطول، ولم تملك الأسلة كلاي إلا أن معطى ليبالها في شيء من الاستنكار د

ودول مرة بطفت راشيل ۽ وقالب

160 m

و هم جویل نصره ندی بشی» من لاستخفاهه وقال سخرا مسد حسب الب دامیة نی حفن راهمن یا بسدریلا ، « و منظم وجهیت و بنند ر جویل لابیه لی بعامته وامساله م حه هیلما الطلیحة، وقال: وعيدها هرهت من آهدى المعصورات كاسب ترقدي ثوبا مر القطيفة في ثول بدهوب لارزق له صدر منخفض عبق وأكمام طوينة هبكت غنى رعديها عبل أن تعدلي بالساغ عد الكوم في ري بشبه ما كان سائد في بعضور ثوسطى، عد ذلك بنهفت صوب رجن في نفاقة الشارجية، وقبل أن سجه الوقب بدهام من شأمها دعا برجن يخطو ب و بنعد من شا البنائر ، ووقف في در ديديا، اذان لرجن هو درس، والركم اردك كن ما في يدر ديديا في الدال، ودهيت بدر ديد به

"با شدیبی عدد نظفن قد: ونظر جوین من فوق راس ریک الی رشیل، و ندهم انده الی وجیدیها من ست اندهزد، وهار فی شیء من البنظرانة "اوده لقد طبیب آند من اندماست آن آنهی نظاره علی بنید اندی ستغدو روشهٔ لأنی!"

• بــــد، تسبيا" --- به دادنيه وصاب بعيلها وهي معمية

المحمد معلق منس شدیث یکن کیب اقصل آن اکون

- خي در ه

ساند سيسر باسمه في وجهي عندما رأينك أول مره٠٠ ساخي بناد اوكانها بتعجمته، وسأنته سخيي فرد دري، هل سنجعني أنتينم>٠ ساند، وقالت

سد شعدوم لدیه أعمال كثیرة، وأعب<mark>هد أن بدیه</mark> - معالی مخرد سم بهبیات الصعیر ت<sup>ا ا</sup>

العب ص عنی کلامها

منت النس أحب التي تقسي من أن أرسم سارة مرة م الده وقف على أن تأني تتناول الأنس كريم معيء ما الناب الأيس كريم وجدى ا

ماره على شفتها السفلي بينها بخديث اريكا بنهجة صحاصية كبير من الرقة:

- بند کم ادبرتني ان بديله محاصر ب تبعيها هذا

م مان کنفیک، وهال معیب سومره

المحال عن ارتک تعص ایماء ت مدل عنی فلفها ۽ وقابت المار فاصل اعتقد ايک لم تحضر اهنا فقط بندغو نسري الی

- عن حدف عنبية ، وقال ساهر - - - - - نك ؛ مل بريدين أيس كريم أيب أيضا ؟" - -- - - - رنك يعيدا عنه في شيء من الاشمئر ر ، -- - -رة ممرضة يبين رغيتهنا فني أن ترضي أمنها "أو بشعرين بالمان، وأنت تخليين هذا بتفرخين على معرض وأ ناء، أعرف مكانا بناع هذه الأنس كريم، ألا تقطين أن تأتي معي لتأكل الآيس كريم حتى تنهي ماذا مهديها "" وجذبت بناره هينما من بده، وهي تقول.

- 1 / ·

وأبح عنتها

"هِلُ أَنِي مِناكِرَهِ " ربهم بنيعون سينت بحصوع من عصير القواكم المحمد كديب، "

وريت يسره

النا لا أحب السنيك "

ويش صوبها لم مكن بندو مقنعا على رطدون وعبدئد

الغجرت راشيل فائنة

اکف علی محاوله رشونها با حویل ۱۰ هستی با بیا م ۱۰ س بناخر کنیز ۱۰ وبعدند سوف اشیری آیا با ۱۰ دست دریم بنا ۵ لا ترید آن تدهب معله ۱۰ یا جویل؟

ووجة أبتياهه الى سارة، وأهد يسألها:

"مقا با ساره الله لا تريدس أن يه فتي معي "الا تميين أن تقرمين معني شرهه هي نب بي النبي أمن أن أ لتم عب فعورة "

"صو ۵ نې ۲۰

وأدرج من صبه ورفة مطونة من أو الى الله ما باشار الى سارة أن تقترب منه ، وهنج الورقة الويرددات بنا الا لحظه •

ونظرت الى أمها نظلت نمو فقة، وبش راسيل بم تسطع أن سسجيت، كانت بنا ه جرسومة بلاقة وعادته ولم نكل راشيل تعرف البعثة بنتي أراد أن بلعتها أو ما يربد أن يصل إنبة، ولكنها كانت تجتفره لاستقلابة بنا ه بمثل نظا تقه،

أما عن سارة فلم مكن للا ي شلط عما لدور في الدهاء، وكالت لكراهلة اللي أحيسا للها أما لا مرا للا لا في الدلول لحب وطأه مليها الفطري الاستطلاع و قدمت للكي نظره على الورقة الذي كان يمسك لهاع وصاحت بالدهشة

الأبيها المحتم اليس كدلك؟"

أدماً هويل بشيء من التسامح

اهى عملك " وجديسة بسارة الورقية من ينده، وركصت التي أمها

37

فراشة المحبة

وبين الاعراء، لبين فقط بنناون الأنين كريم بِل أيضا مأن ترسم لها صورة أخرى اوهمست بصوب خفيض بمتراج بالتلفاة "هاهيءَ هل بعضيين آدا دهنت مع لسيد ڪنعدوم؟" وتجييب راسين نظره جويل، وسأنب بطريقة منقطعة

"فن هد هو ما درندينه"

وأجدمت بعارة هي شراء من البردد. "لمدة عصيرة فقط، لن أنا در الفل أدهب؟"

ورفعت عسيها من خوس، بدي أجاب، وهو بهر كنفيه "بمكتك أن بتعييني كم السائدي،" أعرف عنوان سكتب " كانت راشيل في موقف صعب للعاندة وبثلاهما بمرف دنك

ودمدمت بطريقة تنقصها الكناسة

"فيسدا ساره، ارجو أن بسلمين بطريقة بنسمة؛ ولا قاعي

بيئر ڈراۃ ہا 🐩 كالبد يبارة بعرف ما نصبه دنده وههمت أنها لا بييمي أن لمحدث عن مرضها و بمسمت، وتعقرت را شدل زنانها ١ ومد هودل يده رسها فأهسطت مها وخرجا سوياه وكان لجو هم أعيلج مدوس الدرجة وأضحه بعدما خرجاء

وعلقت ايكا وهي بسد بقبيوه سجاءة رداء من المحمل "بم كل أد ي أن جويل يعرف بنيك في هذه الدرجة " وخطب راسين خارج الرداءة وهرب راسهاء وفالت هي شيء

ون انفسر فرا "مولا يمرهها بهده لدرهه، فادلها مرة و حدة من قبل "

وردت اريكا وفي هنوتها معمد انشله.

"ومع دسه يرسمها من لد كره، لم أكن أطن أنها سعي في د کرته یی هدا بدد - باطنع هی سوف تصبح احده من أبية عندها بالروحين جيمس شعدوم ، أبياس كدبت ٢

ونشقت راشين دهب عمنعا ، وقانت

"أعيظم أندي شاهدم اقدر الإيأس به من الثناب الدوم، عل بيكن أن درستي بي لنديه تحضر « بالنون بلوري) والقسمان لارجواني والبسرة ( \* \*\*

أين الاوامر لبي بتغيبها بغضي برويدك بكبنوة كامله، وأعبقد أمك لا تريديندي أن أودي هندعر السبد ڪنمدومر، \* -ومظرت راشین ابی اریک کم الی وجه الاسته کلان

المتخشب والأم عباودت لمضر النبي ريكت ولنم لكني تمنية NO 44

م . = حل من تصعيد الدوهف هعيما) ببدها جويل هو سعه عن کل شيء حدث، ثم إنه رد کانت علاقته باريکا حد د غمل نمينغ لدي کانت ايک توجي نه، قمل جفها

ے لیے علی بست تھا ایکا نامیوا بیعث علی بسروال وانسترہ انصوفیۃ الدین

لم الا العقدين أنه الأقصل ويكن لو ينهجت القاب تعلب

ء ذلك صمد عميق استجمعت اريكا نفسها خلاله،

ضدس سي أل دوريع الملاسس المديسة مم الوليفها ، ب بي مسل سيد ڪيعدوم؟"

∡ سئل رسها ، وهادد ،

- يعتني، ساعطتك عنونها، والأهضان أن تربسيها لي ها عاول "

ي يك يادت وهدوء ليمرة بتابعة

ا مساه عسمي

ي شيل بشيء من الاحداظ

ه المافيين الله عدو لي وتشريني الصوفية؟\* ے ۔ یک جوہے کم ہریا کیفتھا ۽ وقایت

المرح الليس عنك كثر أد فه يدسب المديدة 1 سات سافت راشين بدروده ئم سندارت بعيد ۽ وهاليها له د د ولكنتي عصل أن أربدي ملامسي لأطول هيرة

 حب مع الأسبة كلاي بعدما ودعدا اليكا، ولم تسطع م ، بيدم حاطرا فاسب خطر بها بأن خيمس فصد عن ــ معث بها لى ديك لمكان سعرف ن عاهد أو أجد م ماسى يک وجويل٠

نظل بها ما راب تحافظ بنعص بمشاعر تعاه خوبل، للم المنطق مع المساعرة ويكن فيسب بلك الني \_\_ يارو بسينوا -

- حسس الأست كذي سسارة أحدة، وأحدث راشيل تتسكم في ـ ع ربضت بتقرح على الواجهات، وذكرها ذلك بأنام سعدد، سك الايام اسي لم تكن قد عرف فيها جويل بعد ،

فراشة الحبة

به تنامع رشيل بطعولة سعيدة الا غدت يميمه هنل أن مصل الى لسن الذي مستطيع هنه أن تعدكر أبوبها ، وتربب هي أحد بنوب الأطفى شبث بكول إشدع المحدة للى المحدة والصدن تاليا بهرجلة الاهتجام بالواجبات المعادية للمعتشة والصدن تاليا بهرجلة الاهتجام بالواجبات المعادية للمعتشة بالسبعادة ولكنها لم بندأ بحس بدا بسعر به العبيات هي سبعيد عدرة فعل أن بضل بي بنيل لذي المنطاعة فيه أن بجيدة على المحدة المحدد المح

وجديب أشيل هيمامة هند أنقطة دولي؛ في البداية رفضت أن تكون بها له صنة حارج المنية وصممت على دلك رغم أن الطالب بالأحريات كن تعليم وشاء فيونا هيها ، ويكن دالي مهاء وقف خارج الكنية للبطرة، وشان المطر بلهم للبده وله بحد بدا من أن يو هن لبني أن توصلها للبنارية الى ليبها وهند دلك الحيل صار للبطرة كن مباء ، وللجف له أميات أن للمطمية للبناول العشاء وأدركت لأن أنها كالمعالي على خطأ عبدما طبيا أن يومكنها ان للهيا مع رض ميل حويل بدول أن تحيري أصابعها ، ولكن كان للبناطة إذاذ كان

كان جودل بيدو حد با المعانة ووقعت في حدة فين أن يحصي وقت طويل دون أن بدري دبل، وقال فيه حويل أنصا إنه تحييها، ورغم أنها كانت بعرف عندند أنه لنست به بيه الرواح طب أنه عيدها نقع ديك تجادك لينفيذ فسوف تعدو روحية،

ويدأت بدرك لان أنها سادحة وعندة لن حد معيدة لم مكن الرواح أحد مسروعات دوس في يوم عن الأنام، وكان معيمي أن تأخذ حدرها عندها عرفت أراءه دول لاطفالة بظم كثيراً في تنك الرايم عن أناس بعرفهم، وبرى أن الأطفال حسوا لهدية لحديهم، وكان بأسف بلارواح الدين مصحون بشيابهم من أجل بريدة أندائهم الدين لا ينبثون أن بكيروا ومهجروا لآياء ليعيشو حداة حاصة بهم وكانت راشيل بعظاهر بالموافقة بينها هي في فيرارة بقسها بعيل تلك الفسيوة

ــ ، ه ك من حيو الأميمة في طفولية، قعد ماتب أمة . د نصفه بنتي ، وكانت تعتقد أنه إذ ما يم الرواح تنتهما م اد اللمي يد ب الإطفال مثلها تعاماً ا

ل تعتلی دهنا طویق فی منیکیه ، ویعرفی عیم خانمه

سے ہاں سعدد بعکان

ما المعالى من دالة صداع للصفي مسلم العاودة في المحال المدرث على قدر بالدلك الماء وفي المسلمات المسلمات المسلمات المسلمات المسلمات المسلمات المسلمات المسلمات المولاد المسلمات المسلمات

سيمية البيل بال صراء ما على تقمل، وهو هي بنيا بحاريا علم احيد ، وانه لا يمكن أن ياسي إنداخة بالدرجة القطاوية

ال يدهب الى الفراش ليسترهي ويستريخ الى الفراش ليسترهي ويستريخ الى بنهى همؤه مستع هي البهادة بأن بنفيل ددك شريطة أن بنهى همؤه الما خلى دسكية ود بنهود بنى بنبيها فين أن بقاق بنوصالها و المست را شيل وى الأمر وتكنها و فقت بعد أن وجدبة في الديار بم يكن بنوهمها ، ويركنه بيستريخ وتقيت هي

حل عافقة المكونس «لم بيش سعهر له أو ليفينها هطاها خدث إذ كان سبقا لدين

مى چكان تجنبه ١

يدد

افي بدوم الداني كنشفت بالصبط كم كان دلك الذي قدت الله الدولان، وعوضا عن أن تعتدر عما خدث بد أنه العدرة مرحلة من مراحل تنظور الطبيعي للعلاقة تتنهماء ولم الداري أن يشير الى موضوع الرواج كعلاج بقا يدر هنة؛

وران يسبر الى العطما ولدسته الكثر من استوع المحد مسعة الالحاج ولكنها بطورت الى بساب عاصب سنت المحد مسعة الالحاج، ولكنها بطورت الى بساب عاصب سنت المحد عرما، كانت معاسة رهبته بدأها حويل بالبوسل بنها، المها يأده لم يكن بعد دستعد الأن بصحبي بحربته من أحن المحدمع ولغاليده، وطلب اللها أن يكون متعقلة وراشدة المحدة وأن بيادر الأفكار الجديدة التي يدمع بعدراو با الرحعية واستنف، كان كن ما هفته أن أعطاها درسا في

وتبادلا ألفاظا فاسته ومؤدية شعرت راشيل تعدها بالأسف المريز لذلك، ولكنه فضى على ما يقي لديها من مشاعر لكنها لحوه؛

عبد د ك وبعد ثلاثه أساسيم مصب، حسلها أنه كال عبيها أن بدفع ثمنا أخر بكفر بد عن بيت الليه الطائشة، كالت حاملاً ، وبلا مال ومع ذلك صممت على ألا تطلب من هوين أنه صاعده ،

#### XXXX

وافافت راشین من ثبت لافتار و تسمیعت هواها، وانتعدت عنی بمکان، وجاءتها اندو طر خون بداه و بن دهیت مع خوبل؟ بری هن بنیعتی بنا هایه؟ وهادا بقون جنمین خنفدوم هی دلت؟

كبي الساعة هد حاورت اساسة عشره بقبيل عبدها وصب رشيل الى مسكنها، ولم بكن هدت أثر للبنا د لتي كال هويل بقودها يوم حضر بن لانعبونت، ودخلت السفة، وجنفت سيرتها، ودهنت لنفد لنفسها نعص الفهوة تسلفل الوقت، عبدها فرع الجريس، ودهنت النفيح الدياد وهي مجاول ال الهدى» من روعها،

ودهنت بيره التي ليتقة بيني، من لقلبة وهي تعينك بدهنته هنتها هي رقدي تدبير بنيما بلوح هي بدها لاجاء بلودي أو في الرسم، كانت علن التين بديكر ل على الطقية ولم شرقاها لا تقطة وقفيا باعم ورديها على الدي كان بعف بيندرية هي تمدين بنظر النها بشيء من الاصراب فعلى وهو بينيد على وعامة الناب قائلاً!

"ها هي سا ه سائمه اهنه کيا برين، هلا دعويتي بدخون" کان من تمسير عنيها آن برکر انتياهها ۽ لا کانت ساره تشد بدها تقوم بريد آن بريها به احضرية معها، وقالت في شيءَ من التعثر

> "هن هناك ما تحميني على أن أدعوك للتحول". "لا ا ولكن هل هناك ما يحملك على ألا تدعوني؟". قالها جوين بحدة ودلف الى غرفة الحلوس:

مع سن ، تودد كل استاهها الى الطعم عددده

مع سن ، بد ساره بعدمه لبها ع وأحيب بأن

مع معاد في لمسم فوى بثلث وكاب ر شين فد

مع بعده ويسهونه بدياته في أبويه ويكن

مد بحيف بطريفه دا ، وجاولت أن يقيع بقسها

مع بالميء عن حساسه داهه لأن بشو ه بمسها

مع بالميء عن حساسه داهه لأن بشو ه بمسها

مع بالميء عن حساسه داهه لأن بشو ه بمسها

مع بالميء عن حساسه داهه لأن بشو ه بمسها

مع بالميء وسن المشكمة كابيا أكبر من ديد. ويو

معرف الأمر بطريفة أهمال لعرفت أبه هدك مشاعر

معرف الأمر بطريفة أهمال لعرفت أبه هدك مشاعر

مد ماهية تلك المشاعر ،

مد ماهية تلك المشاعر ،

· سا د مها دفتر عن بشاديها · سي استم \*

- . . د د د مو خود من أنفه و فال - . . د د د د مو خود الآبسي كردم المجمه الذي

> م بداده سیسفی علی ۱۷ که دول سیئدال بداده امها وراهی بخود وقایت دال فایت ایما اکلا او هده ۱۰ بنداد بایال شیره عبل این کمها این ۱۰

سال باکن و دره کنتره کان ادید عمر کن ساسه) هل صحیح آن دیب برخل نفوه نظهو دمیغ

العالم أنز راشيل في أعيى، وألفت باستبورة على العالم الماء على الماء الم

کند بالماره٬۰

ا الله الله الما العالمي في السماء ١٩١٥ و**صعديا في** الله الماريجيا

> منعب السال وهي في قالة من الروع الما البات المستنفية !!

ک خدان المجها المعلیان فالسلبیان، وقال - الماد شکی آلب اللی هدات مراز ۲۰ السما خالف السازة، وسالی،

14

وسأل بقسوة

" لنين من خفي أن أطلب معرفة استي؟"

كان العميض الجريزي الثعيل الذي يتبسه متفرحا الكشف عن جنفرية: وكان تستن بسرة فالنفة اللول من فماش قطبي سين وسرو لا أرزق مصلعا ا وكان تقف خلاصف لها تحيث بدأت سينه رائحية ، وأماف

لا معتقدين أنك مدينه لي بالغبيل من وعبها ٢٠

وأحانب على القور

\* ۱ لا أدين بك يشيء • إنك بأهد ما مريد • إيك لا ويعظر سي نظيل • \*

عكان لا مد لها من استقوط في ذلك العناق المؤثر الذي المنطقة كالسيل،

ه دی ۲۰

باب هذه الصيحة الرهبعة التي بمعتب عن سارة تعبيراً

الاحدهاش هي سي أعادت رشيل الى صو بها ؛ وحديث

منها تعدد عن حويل؛ والجهب بحو تطفية، وهي بصبح من

مع ها تأصابع مربعشة، وبشد السبرة تصوهبة على أسفل
عيدها، وفائد بشيء من لاربخاف

ار أنت هنا يا عربرتي ١٠٠٥ من هل عينت بديك؟\* الاحت سارة شفيتها ( وحدقت تعبوس الى حيث كان تعف الحال حدف أمها ( تصبح من شعرة بندية (

ه ـــــر حوس بحو البات فائلا بهدوه

حقار فافرينا ياسا هاود عايا راشين ا

الم تحر راشيل خوات إلا لم يكن بثق في هدريها على الله مدر وكال كن ما تشعر به عبدئد أنها يود لو العضي عليه ا الله عند كما كان يندو دائماً الطباع تفليها والسوك تفليه ا

علق الداب خلفة، وجوب ساة النباهها لي أهها، ما د محدة دهنها المعهودة

. سعد أن دلك «برحن» و بد جونن» بحث أن بر ك هكد، مع \* - جحين أنا لا أحث أن أراث تقعيس ذبك» ربك أمي أنه - - حة هو • \*

ستصب راشل طفیها بین در عیها، وعایفها بعوه-حب باکنه تو کان لامر بعلیک بیساطانه، بمیدی سوال "صحيح با مامي؟ دهنت هنات فعلا ؟ ورانت كل العرف؟" "بعم "

فالتها راشد باختصار وتم یکن نیسطیع آن بیکر، وأدرکت توصوح آن جویل کان بینن فها کنف تستطیع بشهولة أن تدمرها، ولشد با کان مفتها به نسبت دیك

وبدأ يتحدث لي سارد

"كتب أن وأمل صديفين مند ينبو ب ، قبل أن يوندي ، " وسألية ينار ة ا

"هن کنت تعرف ایی؟" :

کانت شاره قد بلغت خدا من الانارد، ویکن راشیل بدات تصلق بالموقف، وبدخلت للصع قدا لم بدور ، وهالت

"باطبع، بم یکن بعرفت بشرد، کان وقب الطعام، هولی ود عا لیسید کیعدوم، و دهنی لیفیسی بدیث، ساعد بك بعض المساء، وسیكون جامرا خلان فمین دفائق،"

وبدا على ساره أنها أصيب بشيء من الأحداظاء والجهب بحو البديء وقالت وهي تستد على المعبض

"ود غاء با خوس ۱"

و تنسم هوس، وفال

" لي الملتقىء يا سارة - "

و تصرفت بدرة، وتظرب رائين ليه تدرود) وهايت على تصمي

"أغيفد من وأجني أن أشكرك على ساييك بسارة "

وبهض جوبل عني هدمتك وهان

"إذا كتب لا مريدس ديث فلا داع، الشميعية بصحبتها عاريها طفية دكته، ونقد وحدث صحبتها منعث بلاتارة،"

وصمت برهة وقان

الريد ال از ها د شه ۱۰

وفرهب من بين شهيبها ١٠ دون أن تفكر حيدا هيما تفول غيارة

\*س سيطيع∗\*

وعيدها رآب صرامه ملامده، جاويب أن تحد الأسباب معتقه عاصاعت:

"أرجوت با جويل أن تحكم عفيت الآاد عي لحمل الأهور تينير في الأنسواء"

### فراشة انحبة ٣ - الصفعة

عبداء التالي هوعد دخول بدارة المستشفى للعلاج،

مقد أن نمضي لينه و حده كانعاده، لكن راستل فررت سنس بالسدد بالبوب بالرغم من وصبة حيمس، ويعض ساد بالراح شيء أخر فهي بم يكن بفرف بيك نمرأه جيدا، ساد عن انها لم يكن مهناه سنعامل مع عرباء في مثن تبك

ر فدة الصاح ويس رسول من " عدون الرفادي"

د ما تصديق سمات و لأخدية و بقلادين بدخلية أمي

ك عراي ديه لا مه تكبيوة الهرأة لذي سعدو روحة

مد تعدوم وأناح ديك بساره على لأهن وهنا هنهجا بقيح

د م وتحرح الفتالين ويدور يها في عرفة يوم الشيل

دم حجب الوحد منها تبو لاحر بندلي أقامها مودريا بقاهتها المددد منها تبو لاحر بندلي أقامها مودريا بقاهتها المددد منها تبو لاحر بندلي أقامها مودريا بقاهتها المددد منها تبول لها رجن الي رجن فلانسها المناط الدنية اليها الدنية الدنية المناط الدنية المناط الدنية المناط الدنية المناط الدنية المناط المناط الدنية المناط ال

سن سبل بم بكن هاد و على إهفاء اعبابها بكن تبية ساسرة ويدلت سروالها وسترتها بقطعتين من الغطيفة سعسة المصلعة بلول أحصر فرند وللورة لها بول أرهو بي

آن اسمول الى هذا الري الجديد شيئا بنعت على الرضيء الحب يطريقه باحرة لما تمكن أن تصبعه التناب في مظهر المال وقفد بدن بالفعل أصغر بند تكثير بن بدب كذبك أهل

وهر ب أن بحرج مع سارة لمشاهدة مسلم المدسة في فعرة ما عد الظهر • ولم تكن سارة قد شاهدت بعد مسى العرامان أو هدا الكليمية • بل باقت تفسها الى أن تسير في حديقة سائت استان الرك وتطعم طبور البط التي تبسح في المحدرة والسمام بشمس الربيع التي تومض من خلال الأشجار؟ والحدثات راشيل الى سارة على حياتها فلي سادن بخدما الصراع ددي کان عليها أن يو ههه کان محرد صراع عيرة طفية على أمها ٠

كانب طائم، وغيرت سارة عن أمنيتها هي أن يصبر طالبة هي. يوم من الأنام،

وعددها رحم الى الشفة كانت السيدة بالنوب مديرة منزل لسند هنمس كتعدوم منات، ولم نشل هذ صنفت وقبها سدى أثناء عنائهما الد كان لأناث نظبت لامعا وأو بي لطعام الذي تناولاه ظهر وصعب تطبقة في مكانها الاصنى،

واحسب أر شين بشيء من أعضب والافتاط عبدها المصح لها أن جنهين هذا المطي سك المرأة مقياف لشفيها، وأد كب الله كان يسجر جنها عبدها لذان بأني بندق خرس مسكنها وتتنظر حتى تسمح له بالدهون

والتسميّ السدة بالبوت تتباهه هنها شيء من الاعتدار وحيلهما بأدت

"طاب يومك، سيدة غيلمور، أهلا يا سارة٠".

وأحدث بمسح بدنيا هي سوب القصفاص الأرق الذي كانت بليسة هوفي ملايسهاء وقانت

"ارجو الا الكون قد بجرات بعض الشيء با بنده عليمور." لكتبي التهيب للنوامل تقيام لشيء على لربيب بمدرل "

وتزددت ر شین، ثم فالت بلهجة أكثر حده

"كيف دخلت هنا ۽ يا سيدة تالبوت ""

وهرت هديرة المبرل كتفيها وفالت

\*ترك لي دلسيد - ١٠٠ مفتاحا - \*

"فيجنع ٢٠

وأحدَّت أراشين أدمار استريها التاعمة، وخلفتها، ووضفتها على ظهر كريسي، وأنفيت أن البيدة بالنوب لم يكن لها دينا في الموضوع، ولكن دينا لم يكن تهول من أبو فع-

واتجهت أنى سآرة وبدأت تعاونها على هلع السترة العرائية؛ وجاءت السيدة تالبوت تعول

"هل أعد تك هنجات من الشاي؟" -

وتصبب راشيل فامنها، ثم منهدت بشيء من لاستسلام، وقالت

"ولم, لا ؟ "

ونظرت سارة باستغراب الى أمها عندها انصرفت السيدة تانبوت سعد الشاي وعالب!

"نمادا هي هناڪ"

تتعبعا راسيل التسامة دوفالت

دين ميدغدني هي اعمال بعيرل، هيا اعسني بدلك منفد أنك بديين أن ياكني بينكونة وسنت من

سارة بالهوافقة، وهروات الى الحمام بيده سعد اشبل ما بقي لذنها من رباطة حاش، والجهت الى السيدة تالبوب، تهم بسكب الماء المعلي في براد اشدل نهدو،

الحي اللغة د كتب قد أنديب بعض الخشوية؛
 بيت بدأكن أعلم أن جيمين بملك مقدحا الشفة؛

حب سنده تاليوب عبي الماء المعني، وهالب

م الله علم علم الله الم الكولي العرفان السائر الذي وضعها السيد كالفدوم ولكان فال الم الديرك المستشفى المستضفى المستشفى المستضفى المستشفى المستضفى المستضوى المستضفى المستضولى المستضفى المستضفى المستضوى المستضوى المستضوى المستضوى المستضول

مد الله ولكن كيف عرفتُ أن سارة ستدخل المستشفى

- إسند كمفدوم عن مستشفى سانت ماثيور قبل أن

م بارشیل بایمو هفتی وقالت علم ۱۰۰۰ لاید ای تفصی ۱۰۰۰ اوه ۱۰۰۰ حیستا ۱۰۰۰ی علیما آن

على السيدة تالبوت أنها أحست بشيء من الارتياح؛

عصف لي مكان نومي، با نسدة غيطور، فسأدهب الى مان د مركك في سلام \*

ه ب راشین رأسها ۽ وفانت

لا تكوني بلها ١٥ لا بد أن يعناون الطعام معاء وأعنقد
 ختيسن مشاهده التنفريون على أن تقيمي في عرفتك

والمحجب ولسيدة بالنوب عبدئد وفالت

سنع بدي من ديك أن ولكن لا تضغلي بفييك بي ١٠٠ فادا بالحروج أو ردارة الأصدفاء "

· · · · ربُّ راشيل حتى لا ترى المرأة الأكبر وجهها، وقالت

عامة

"ليس لي أصدقاء في لندن يا سيدة بالبوت- "

ودق حُرس الهابق بينما كانب استل بعد ماره، وهي تصع بعض جفيديها في حفيلة السفر المصبوعة من نقباش، وكانب بالنوب في عرفة الجنوس، ولانب حالية وحاءت لي باب غرفة بوم سارة؛ بشيء هن الدهشة، وفائت في أدب " به السيد جوين كتعدوم، بالتحدد عليمور، في تردين على المكانمة؛

و حمر وجهٔ راشیل، کابت عندما بیمعت الجرس یدق نظی آن المنکنم شاآن بنهان جنمس او سکربیریه ویکن مادا کان برند جویل شن کنشف بطریقه با آن بناره سیمصی طبید هی المسیشهی، آم این کنشف البین انجفیقی ارواجها می جنمس کان می تصعد عشها آن بنهض علی هدمتها وسیت کما یو آن شنگ عادت آن بطلبها این وجها علی نهایف

وسارے راشدن مسرعه ابوا عامم الطوس بارکه استدلا بالیوب مع سارہ، ورفعت سیماعی، وقالت

"Case"

وكان صوتها ينم عن اضطرابها ، ورد جوبل "أسف! ثم أكن أعرف أن معك كلبا للحراسة " وتجاهلت راشيل لهجيه الساخرة ، وهالب

"هاڏا تريد) يا جويل؟"

"أريد أن الحدث معك، ما راشين الكيث سأهبرج أن أحضر اليك بعد أن بدم ساره، ولكن يبدو أن دبك مستجبل لأن (وصمت برهة، ومع دنك فيما أن بدبك من بقوم براناته نظيم بصفه ميسمرة، فرنسي أغيرج أن بنياول طعام العشاء بيونا " (١٠٠٠ أشكرك يا جوبل)"

وطقطق بأساسه وتأل

"ولكنك لا تستطيعيّن أن برعضي اعتراجي هكذا با راشيل، علا بدأن بتحدث وردا اردب أن احضر اسك \*\*\* عادت درية بدأ.

\_ واحدته بیاس

"أنب بعرف أنه لا يمكنت هد ٠٠

"هستا ۱۰۰ معقول ۱۰۰ وردن ماده تغیر هنن؟" "افران مارد از از م

"لا أسطيع أن أعبر ح شك " ونظرت في صبق تنفيه ۽ وأكملت

حد سركما استدة ماسوت صباح العدا" سول هذا إضاعه لاحدى تقرض" منظمع أن أ اث التندة" سب تصممين (وسكت لحظة) ع (دن قابلي ادعوكما التما سب عدا على وحده الطهارة " ما خاع يا جويل!" حادية عشرة والنصف، يا راشعل،"

• - سيء هن التملي-• عست على الهالث •

م بمکنک آن بطلبتی غلا ، با جویل 🐧

عاداً على سنكون كيب الجراسة قد الصرف عبدئد؟ "

سدى بى لىبىت ئوال، ئى قىسى رجعة لى مومعه، دو وهى سدى بى لىبىت ئوال، ئى قىسى رجعة لى عرقة دو دو وهى سدى كان شبئا شدىد لابلام لراشيل دئها ساله فى المستشفى وعبى لاحص فى هده بهرق، ادر با م فى المستشفى القابى، وكانت سارة ئبدو ضعيفة بى سربر المستشفى القابى الذي كان العبير الماكنية المستب الها هداما طول السهور لسنة الأخيرة، وكأنه المستب المحددة ولكن ديك المشبية لم الماكنية الماكنية لم الماكنية ولكن ديك المشبية لماكنية ولكن ديك المشبية الماكنية ولكن الماكنية ولكن ديك الماكنية الماكنية الماكنية ولكن الماكنية ولكن الماكنية الماكنية الماكنية الماكنية وهي عمر راعية في أن سواحد مع السيدة الماكنية الماك

مدر من الشارع المعقير حيث يقع بيتها ومرث أ - 2 سبور خضراء قائمة توقفت فجأة أمامها، ح دست عدماً وجدت النافدة العريبة منها تنزل الى م ساعمة مطالع ملامع اريكا غراي، ولم تندهش مساعم باب السائق بعوة، وحرج منه رحل، هو سعد باب السائق بعوة، وحرج منه رحل، هو سعدم و حول السيارة منحها النهاء كان وحهه

ممر - للشيطان- بالتجوال في الشارع في هدا

کی حداثاً بمثل این السمره؛ تریدی بدیهٔ عشاء من المحمل الأحمر الدیکن، واعدری راشتل بوعا من لادرعاج، وقالت فی شیء من بدقاع عن بدقس

"، بوقت بيس مناجر العدد، بمان هد أمر لا تعبث"

ونظر لأل حيس كان ندرت ان ربك بسطيع أن سمع كل كلمة يقولانوا ا كلغى برم سفينة ، وبكن سينة كانيا سوعدان لهما لينة فيما بعد وقال

" صعدي بي سيا د، تسوصك بي النب

وأخانت في سيء من سوير "أشكرت، يم ينبق بي سوى با دات فيينة "

وعبدها أدركب أن ربكا بشعر بشيء من يعصب أكيف "كان أيدو هميلا في المساء، وأحسست باعدة في المشيء طيب مساء - - طيب دساء بالبسة عراي "

وتقوليت أصابع حويل حول زندها سميعها من البحرك،

"اسطري "

کان قد اشترت آثیر میها، وکان توسع راشیل آن تحسی بدهاب فینها هی آرتیها، ومینت اصابعها فعاش بسترته اساعم، و میرفت بنیاد لمرتثبان انتاهمان عیبیها، وقال "هل آکلت؟"

وهاويت راشيل أن يوميء براسها

النعص بالطبع الأ

وجديب عيتيها يعيد عن وجهه ، وقالب

"هل يمكن أن أنصرف الآن؟"

وشدد خوین صغط اصابعه علی در عها عن عمد، واخترا وبرشاره تنم عن نسخریف، برکها بنصرف، ورجع الی السعاره وفان

"سوق بينظر جيي تدخلي المثني" - "

وأسر عدى ر شدن حول باصبة الطريق، ودخلت الهدين وكانت على وشت أن ينكي يعد ع، وحاولت أن يعنع تفسها بأن ذلك يبيحة لقسونة يسعمدة، لكن ليعديب الداخلي الذي يشعر مه كان شبئ أكبر يكتبر من لألم الجسدي، وحدثت تفسها بمرازة، كان يهدد أن يرمكانه أن يجرج من الموقف بأي شيء وكان على لأعلب بحضل على ذلك لشيءًا

حددت أن يعشق أنفاسا مهدئة، ثم بدأت يضعد ندرج لى
طبعا وكان من المجبر أن عادت الى شفتها في ذلك الوقت؛
بما ال حريس الهايف بعد أن دخلت الشفة بدفائق فليلة،
بما تن حريس الهايف بعد أن دخلت الشفة بدفائق فليلة،
بما تن حريس الهايف فو جيميس كتعدوم وفان

عد الك في سعيني كثيراء هن أيسر من ساره هي السيطي ؟\*

نع العالم، كيف والك "

سي بحيره ومشعول جد بالطبع اهل حضرب سك د سا بيوت ٢٠٠

· ب السندة باللوث تشاهد البريامج التليقريوني في • . . لاهر من العرفة، وقالب

هم هي هيا - ا

· · · قاماً لا أحب أن أهكر أنك وحيدة في الشعة · ·

محب واشتل بجفاف

- ١٠٠ تصلح حاربنا ٢٥١

می و دیوه مطر دیمیی بما کایت سازه بالفعل که سا
 می عصی الأوقاب، و لأمر بنوفف عیی ما پرید المراء ال
 می ما وادیاب

حساسه وكأبها بريد أن بغير الموضوع

"" see --

- حب حيمس لنظه ۽ ثم آها

مه حمدس المقبل على ما أعتقد المدد ؟ هل شبقت الي؟ \* عدات اشدل مره أخرى تجاه السندة باليوب ، وبدا صوبها - ب شبئا ما ، وهي يقول

\* man

- ن سشره فقال

سط فري بأنك متحمسة لهذه الدرجة بهذا الخصوص، مل سناه بالبوب معتاء "

مصنعت رأشيل شيئًا من الاسترخاء، وقالت:

مه بعد مرهب اليرماهج التليفريوسي. · ·

٠ - ال مشيء من التردد

و في حدم المحالية على المحالية المحالي

ف يعين ملَّى المالُ فيدة طوسه طلب فيها صاميه،

سيا ال تجد شبثا تردية بسرعة؛ وقالت بيطه: مد هو دا برند؟"

مو د تریدیده ایت ایصا ۲۰

aucin \_

منظ الفيكم في مقاند كل البدقائك ومعارفت مرى مادا ليم في ""

المان تعدد بقبق لقصيره مر صوبه، وقال الدالي السيطاب الممتع بالدوار هن المسلاء هل المان المديني من عالون الكاء،

سے انسان مان صوبھا ، وقالت اللہ انہ لکان دی ادبی فکرہ آن امراہ و حدہ یمکن آن اللہ انظاریس ا

عير أنه قد سر بدلكء وفال: \_ في أدن دستندون، هن تقابليندي في المطار عدد

## اللب محب أن أفعل دلك • •

اليد يدي من لاسف وقان اليني أن أنصرف النبي الكلم ساليد السيد فا در عداد الجدوليان في المؤلمر لذي أحضره، وتسب على لفة الداليد ويناب مهده المكانية على فائمة الحساب النفي الداليد عدد البيان بأحضر عها الداليد عدد المدال البي بأحضر عها الداليد المدالة "اههم، هل رأيت جويل؟"

وفقدت شعورها بالاسترجاء، وتصبيب المانعها حنول لسماعة، وفكرت في شيء من الفيط الاند أنه تمدث بالطبع مع بكرتيرية خلال تتومس الماضيين، وأحانت في فرض "نعم ارأيته"

امنی، "الا تعلم، بعد شاء کی "انصالیان الامادی" بنرور انستاه عراق بنیما کیا هناك ۱۰

"صحيح! هاد كال سريد"

وكرت راشيل عني تنفيها التنفيي بسيء من الألم. وهابت

"هي ليه ايه حصر برياره الأنسه عراي

وسرد صمت ثم قال حندس

"أمل ألا محتري هويل نبسي ۽ عن مرض ساره."

"ولماذا أخبره؟"

"فعلاء لودداً عند بعلمين بالغلاقة منية ومين اريكا عرا إ الأراء الياس كدينه"

وبعفت را شيل شفييها ۽ وفانت،

"لِو المنقد أن هذه المسائل تعنيني "

وأبدى بموافقة فاكلا

۱۳ ، رحم لا المنظد الله بعرفيل بداما طبيعة بمي وتقرفير ها بريده من أنه مراده "

الا داعي الأن بشرح بي با جيمس، أن سد بلها بماها " الا با غريرسي، غير أنسي أشعر أنه من و حتى أن أحمت (وسكت لحظه) و لأن ولأستاب أخرى أختر أهمته، فررت ل من الحير أن بعلن خطوبت الرسمية فيل، فين عملية بنارة " وصدمت ر شيل للنبأ > وقالت.

•هيل؟"

وأجاب صمس بم بيم عن إعمال لفكر

العم، وهي أية خال فالك كخطبية لضنهين كيفدوم سوة تخصيين على مبرات معيدة، بل الاهر بندو لي أنه ليربيد الأكثر ملاءمة من روانا متعددة، فيحن لا برند أن نظل هد الاهر سر ايا النبياء وهناك نفض الاجراءات الرسمية بينفي أن أهوم بها، وفكرت أن نفقد احتماعا بتبلط في أي هكا وليكل فيدف مثلا، وبعين الحظوية رسميا بعد حفل عثاء، هنا

- Jh

ودهیت ساره سری من الطارق بینما شعلت راشین بنشیت شعرها ولكن يديها كانتا تربعشان بسبب العجلة

كان حويل نسس في ذلك الصداح بدلة رر**قاء من فواش** عطبي منتن تها سيره فصيره فوق فمنص بالتون الارزق تعاتبج دون ياهة وومضت عبناه على سروالها الاحصر وهمنصهاً القرمريء ثم صافيا عيدما أستقربا على شعرها بحماله الفسي الفامص وقال بصوت أجش:

"لا بلغيه الى أعلى هكت ، بركته طلبقًا ""

ولكن راسيل استدارت تعيداً ، وعالت

"إنه طويل بدرجة لا ينتمح أن أبر كه طليق • " وواصليا بثنيت في السريجة المعقودة عبى مؤجره

وقالت سارة في صوت صغير:

"ماما فالترابك ستصطحبنا إلى العداء"

وبعد أن بردد تدهة لنفت خوبل الى الطفلة، وانكبي عليهاء ورهمها أبي أعيى بين دراعتك وهو يبنينم هي عينيها

"بعم سأهمل"

هابها وهو ببدي علامة المواهفة، وأضاف،

"ما بنه النك كينة تهيية الكم وريك؟ تصف طن؟" وصدكت متحكة دهيعة فيها شيء من السداجة، وقالت

"لا ا إن ورسي ٢٨ سيره فقط ، أعرف دنك لأن الطبيب لوريمر

مال ذلك - "

"الطبيب لوزيعي ا"

فالها جويل بعصب

°ومن يكون الطبيب لوريمر ؟" وبطرب راشيل الله تظرة بوسلء وعالب

\*حويل \*

"هل قات شيئًا خَاطَئًا ""

"لا داعي لأن تسأل الطعلة • "

ونكن الانسال بسأل الطفية الديم يجد الاجتدب في أماكل

14,0 ,41

red and

"سأحبب عن أسئلتك. "

"صحبح" ١٠٠ ستفعلين ١٠٠

كانت راشيل تتمثى لو كان شعورها بالعرفان أكثر عمقا وهي نصع السماعة، وترعم كل شيء فإن بيبء كثيرات بمكن أن يحسدنها على فرضة الرواح من أحد كنار الاثرباء في لندري ولمادا الدا كانت نشعر باستمرار بأنها أشنة بالعار الصمير الذي وقع بنين مقائب قط؟ وحطر أب أن ما يطلبه منها يعتبر شكأ تافيًا ١٦١ ما كان يعسه بالبسبة الى سارة مو الفارق بيل المناة والموتاء -

والمصرفت بالدوب مناح ليوم لبالي بعد التاسعة بقليل؛ " وشعرت راشيل بالارتياح آذلك) اد كابد تخشي درج الوعوع هي البحث عن عدر تقدوم حوين الى الشقة ، وعرزت أنه عندماً يضن هويل هسوف نصار هه تكن شيء حدث ، كن شيء -

ودهيب الى المستشفى لتعضر سارة، التي سألتها وهما تسيران في طردق بعودة بي الشقة بنجب سجس عائمة "هادا سنفعل با أمي" أعبقد أن النوم سيكون بوما حميلاً) هل بمضي بعض لوفت هي سيطلاع المعالم السياهية مره أحرى؟"

وسهدت راشيل، وهانت هي شيء من البردد

"المقيقة أن السيد كمعدوم سوف محصر لاصطحابما الى الغداء وشفرت بشيء من وهر الصمير عبدما بطفت ساره

"جويل" هو؟ بحق هُو؟ أين يصطحبنا؟ هل نظيتن أنه ربعا پأحدياً ،لي شاطيءَ البحر ؟\*

وهالت راشيل بوهن-

"لا أعتقد ذلك: فالجو شديد البرودة"

"رنه ليس سردا على الاطلاق"

وأجابت راشبل

"هينما ۽ ولکنه لا پسمع باندهات ابي شاطيء التجر - "

وشفرت بالضعف عندها رأت وحة سارة يعكس لفنوط مرة أخرىء وفالت

السيظر ويري، حكي بي عن المستشفى، **من** كان كل شخص هماك رقب**ق**امعك؟\*

وأدركها حويل بعد الحادية عشره تفييل؛ حمل كانت راشيل تشارك سارة هي حمياء كوب الحليب الذي معودتاه في فيره الصناح، وكانت للبو قد جنعت الدنانيس من شعره، وعلى وشك آن تمتبطه عبدها دق حرس الباب

ما رئالت لا توصل التي التدائج؛ ولكنها ستوصل التي التدائج مهرور الوقت 🔭

"لا يبيعي لي أن أعتمد على دلك-. "

"ولكيسي أهمل هذاء ابعي أعتمد على ذلك كثيرا جدا • "

أولم بكن الاستسامة التي ترتيم عني وجهة بدل على

الاسهاج وأضاف }

"وسوف تقومس أبت بتعديم الإهابة لي ا الانسان كولك ؟ ا

وكوات رائسين فيصيي تدبها باوقانت

"لم لا تسأل أباك لعادا يم وصبي ""

أهل بعيفتان أنبي لم أيبانه "

وسألت بارتعاش،

"Citie rates"

"وبعادة عظمرك بدلك" أنتي أربد أن أعرها القصة من وههة بظرك أنت • "

وقالت راشيل ومي تعبث بأزرار معطفها

ولا أعيهد أنه أحدرك بشيء، ولو أنه فعل أما كان لك هذا الإهلمام باللبؤ ل عن دو فعي

وهني جويل رأسة، وفال

"حبيباء بني أينم بن بهذه النقطة، ولكن من الواضع عني الاعن بالنسمة الى شخص به اخلاق كأخلافي أن الحب لا دخل له في هذا الموضوع \*\*

"امك لا تعرف دلك" "

"آيا لا أعرف ذلت؟ إدل نماد الم تقولي بي هد الكيام مند اسراية ا

وتقوست شقتاه مشيء من الاهتقار وأضافت

"أوه، با راشيل؛ ربك لا تحتيل أبيء ربها تحبيل تقوده،

ولکنك لا تحبين أني ۲۰۰۰

وصعمت على ودهه صعمه شديده هيل أن يكس الكلام، ونكبه لم بدول أن بمنعها > واكتفى بأن ابتسم > ثم حون حدقتي عنيتم الي تعظم أجري وراعهاء وقال:

"هِلَ أَنْتُ مُسْعِدِةً يَا سَارِهُ ؟" .

\*خيسا + + + فلندوب اڏن ( <sup>\*</sup> –

pub cut

لم مكن راشمال تمدكم كسف ممست فقينتها ، وسمرة

والنوب شفتا جوبل

"وهاها عن ١٠٠٠ لماها سروجين أبي؟ اهن ١٠٠٠

وتعضن فم سارة ۽ وقالت

"أوه! نمادًا تتجادلان داسة؟ الكما دائما تتجادلان! هلنما البكف أصدق وكا

وسهد جويل، وتخلصت ملامحه من التوتر '

التحل أصدفوها

وطمأنها برغق وأضاف

'والآن ٠٠٠ هل أنت مستعدة؟'

كانت سارة قد دهنت الى الممام والكبلب راشين بنبيب شعرهاء وسيبت استرد الصدية القصيرة التي كانت أحصرتها مع سروان، وكانت تنجيب عيني جوين، ويكن مويه كان أسراء وهويعون

"ربي عصمم على أن اكتشف، بالوسائل لمشروعة ويعير ولمينر وعف

ورفعت راشيل عينتها النف وقالب

"وهده الأهيرة بعرف هالها الكبير لا الوسائل عبر المشروعة "

وهرك جويل رأسة ببطاء من جانب الى أحراء وهد بسطر عسة

شمور بالسيرة، وعال

"ربك بيسمنعين بسوق مثل هدد وبهامات الي عا الذي ستقديده من دللية من نشماين بالارتباح عندما يومجينين لاحث بعرفين تماما أنك في مأمن كامل . • ط لما يب د معيا • • ود اوت را شیل آن دهر کنهنی بشیء من بلامت لام، وقایت

أربيني أفول فقط ما أديس بـ٢٠٥

"ولا تعظمين ورب لسنائح"

وسأنته بقسوة

"هل تنكر أنك تبسحق الإمهامات مي أوجهها البك" "سیس کتبره۰۰

"زيك تعلقه أنك ذكي ليعانه""

ورد عسوا هي رفق

"لتعل رسي لا أطن أنك الت ذكية للعابلة • "

"أعيف أدك لسب في وضع سنمح باصد ر مثل هذ الحكم." "ريم لا ، ويكن بوجد معاظ أجرى عديده حول هيدا الموصيوع

# فراسة الحبة ٧ - السر يعاح

كان راسى مجلس في فاعة الانتظار معظر بشيء من الفلق عوده بنا ة وهوساء وقد هضى عبى رحيلهما لرباره منى الهوهي أكثر عن نصف بناعة وبدأت بشعر بالصحر وهي بحاول أن تنجيب لنظرات الحريثة عن شابين يحسان في حالب لفاعة وبكن عبدنا فيرجب بنارة في ون الأهر أن تحرب لعبة الكرة و لدناسيس، كانت راشيل راعبة في أن منفى حيث عبي، وبدنت بجد وقت تستعيد فية رباطة فأشهاء وكان طريق لناطىء بدي مقع حيف بواقد القيدي بيدو مهدورا) والمناب بنظرة عبى شكل جيروني حول أشجار برينة وجول التحمرات في حديقة القيدي عبي هجروني حول التحمرات في حديقة القيدي عبر عول التحريرات في حديقة القيدي عبر عول التحريرات في حديقة القيدي عبر عول التحديرات في حديقة القيدي عبد المنابة المنابة

وعددها استهمرت سارة دا كان بالامكان أن يدهنوا أني شاطىء النجرء استعن جوبل فرضة صحبها بالانتهاج بتلك التناسخة بينأل راشتن ادا كان لديها أي اعتراض ا

ولكن راشيل أجابت أن "لا قرق ۽ وأن كل الاماكن سواء"، وبعدها لم بندل أنه مداوية ليشدها الى الشديت الدائر بينه وبين سازه، وكانب رشيل تعجب حقا من لطريقة بين بنزلز بي مع حويل، فقد كانب تصحت وبنددل الفكاهات معه وبنيانه أسيم لا تحرؤ راشيل دانها أن تسابهاء وجعلها ذلك تفكر مامعان هيما إدا كانب علاقة الدم هي الذي جعيب ذلك

الحيث السارة بهم صوب الجنوب؛ واعتقدت راشيل أنه تقصد براينون، وكان لصباح صناح ربيع بشرق في بعدل، ولو كان وهنا آخر للطلعب لي مشبة رشيعة على الشاطيء بعدما يناويب وحيد الطهيرة، ولكن نظر النظروف المحيظة فان الفرص لم تكن مشمعة، وراد من اكتثابها أن يرابتون شدو عارفة في نوع من اصطراب البحر والرطونة، فعلت البرقة على الشاطيء شيئا مسحيلاً، سرة، وتبعيهما بعد ذلك؛ كانت بيدو وكانها مددرة بدرجة كييرة، وكان النهار لا يرال ممثد؛ مقعما بالبرودة، وكانت سارة تخليل في المقعد الجنفي وكان عنتها أن تخليل الى جانب جويل في مقدمة السيارة ولم يكن أعامها خيار ا

**AND SOME** 

فناداتهم

وصنوا فنين الواهدة ظهرا تقليل، ولكي بيعد هويل من يساره لشعور بالاحباط وعدها بأن يأحدها لواصبي اعلاهي بعد وحند العداءة

وأبدى بجميع عجانهم بالطعام كاحتنى رابسل عم أنوا لم بسطع أن تأكن شيئاء وكان هوين بركر على با اه اسي أكلب وجيه شهية وكانب سعادتها واصحه - وشريو العجاء عن عالمه الانتظاء وهما بدأت ساره بلح في بالد منتي بجرهارة ووجدت رشین انعدر لعدم اقدمآت معهما، اما ساره عکالی سعيده بهاما بدهانها مع هوس ولكن راحل لان بنهبي تو دهب معهم، ولم بكل ماسيطانيها أن ينفي في عامة الانتظار بالفيدي، كما يم يكن يديها اعتد حاصية للبروح هي تهواء ببارد لرطب

وبهضت ووصفت خرام حقيبيها الجدان على كنفهاء وخطر بها أن تستر على ساطيء البحر متنافة قصيرة فتريما وحدث مبعى مديدة الأنعاب

وكرتب بي ردهة لاستفتال متجاهية لغيول العديدة اليي سمع سيرها، ومدأت مهمط الدرج، وترددت هبل أن سارح انقندورا

وجاء صوب غربت من جيف أدبها بقول لا تبيعي أن أسعل تقسي تأمره واستدارت بتواحة واحد من الرجال الدين لا يو يرفيونيا ۽ وفائب في شيءَ من الصلايم "عفو ۽ مان الريد؟"

أروحتك أأنشخص أبدي مضي مع القياه الصعيرة ، لا يسعي أن اشفل تقيني باوره٠٠٠ العنفد ابك مخطىء ا

"لا هو لمخطىء ما حبستى كيف يترك رهرة حميلة مثلك؟ ها اندې حدث؟ هل بشاخريما؟"

ونظرت الثني هولوباً بطلب التحدة، ونكلها كالياء هو التعديث عن الفندق، ولم يكن هناك من للسلجلب الداء لاستعاثة ؛ وهاب

'أرجوت أن يتصرف، وتتركبي لدلي، أن روحي والتني عادرت رآب

"حق ؟ لا يبدو دبك ٠ "

"دنغيرف غيي ا".

ا كانت أنفاس راشيل قد بدأت بصطرب؛ ولم بكن هدت بها مثل دلك من قبل٠"

العالي وشربي كأنب معي ومع عنديقي، النابحدي انسانا في هذا الضباب ٢٠

"إذا لم تبصرف|"

وسمه صوب تعول

"ردش*ن* "

کان صوب خویل موضع پرجیت گاهن من راشین، کان تخطو لفطولہ وللمد فنى تدالمه، ستما سالة بعد في أكره، وجرب را سان بنفايت و<sup>ا</sup>لقب بتقسها بنان در عنه وهي بري<mark>ود</mark> تم دفعوا تنديق، وأحد بيا ل

"ما الخير الدام كان ديك الرحل تقول بنا؟"

واستعادت راشيل هدوعها ووهابت

الهودد أوهدد لا شيء

ونظرت وردفهاء ولكن برجن كال فداخلقي وعبدالد أحدث سارة تشد بعوة يد أمها:

"قابلنا ذلك الرحل صديق حوين، وهو بمنتك هذا القارب) وقال دا حضرت في نوم. خرالا بخول فيه صباب فيلوف بأخذيي في

القارب، ممكن يا مامى؟ ممكن؟"

وقال همان، وهو نهم رأسه

اكسى لأن بايد د د مامه لأن تعالى من صدمة سيبطه ا

وقدار مصرہ لی اشین

هل محل العبدي، ديب الرحل الذي كان يتطرش بك <u>الملا أحد</u> هي آثره ٢٠

وهرب أسها بيسرعه، وقاب

"أود الا ١٩٠٠ لا ٢٠٠٠ هو لم يتجرش بي حقيقة؛ كان فقط تبسطرف تعبيه على ما عنقد، وقصلا عن دنت فانهما في ىققىقەرمۇن قى يقىدق 🌯

کال فہ خوب متحقیقت وقال

أهل بقولين دنك فتصفيني؟ أم أنك تحشين أن تصيعني يعش الأدي 🔭

> ودركب راشيل كنفيها وتمتمت أنعص من هذا وتعص من ذاكع على ما أعتقد! " وتردد جويل لخطة ، وفان

اهدانه سنمت على مكان بشرب فية التاي، وبعدئد بعود ... لي المدينة ال

لى المدينة "
كانت رحية العودة التي لندن بالمنسطة التي راشيل أكثر
رمناكا، واستطاع حويل أن يجعل من شخصة صحية منشقة
وكانت بدارة يشعر بسعادة عامرة لأن أنها الآن بشارك هي
الحديث ولكن بنارة عشها النعابين هي المفعد المنفي
لسيارة وقال جوين،

"بم يكن ليوم بأجما لعاية؟"

ونظرت راشيل انيه شررا وهالت:

"کنف: ۱۰

احديكما في برايتون وكنت أعتقد أبه بالمكامنا أن بجد بعدس الوقيت بحديث ١٠٠٠ ولكنن لبم تسبر الأمنور وهنق بعديري٠٠٠٠"

ودهدمت راشين

"ولم تكن البد ية طينة كذلك • "

وعبق

"وتعتقدين أمنى المسؤول عن ذلك؟"

"بمأعل هدا"

"مل تعترمين إدن أن تتحدثي الي؟ "

"السنا بتعدث لأن؟"

"لا ١٠٠ (بنا عتبادل الكنمات فقط"

"أوة الاجوبي؛ بماد الصراد لما على أن تحمل الحياة صعبة؟ لماذا لا تقبل أنبي سأتروج أباك؛ "

الا استطيع أن أقبل ذلك 🐣

الحد ال تقليه ١٠

"راشين الريبارة التني الأرا**ينها لحمي ودمن"** 

. وتعوست أصابع را شبلء وقالتنا: ..

"إن بك عملك وحداً بكء يا إجويلء وهذا ها عجر ص عليه ا"

"كيب أطن أن ديب كل ما أرود ٢٠٠٠

- وهرت رأسها هي يأسٍ، وقالت: -

"هِلْ أَنِي مِنَاكِد مِن أَنَّ الأَنامِيةُ لَيِسَتُ الدَافِعِ الوقيدِ وراءَ اهتمامك؟"

وتصليت أصابعة على عجلة القيادة، وقال

"إلمي أبركك بوجهين فني كلامنا كتسره منا ر شبعناء ولا

ممكن لشقص آخر أن يعجراً على جراء مما تعطيم؟" وأدارت راشيل رأسها ، وصارت تحدق بلا غاله - وقالت "تست أطلب بساعتك أو تباهلك!"

واحد جوبل بسب برعق

"لا ١٠٠٠ ألا بسطيعين أن يليمي معي على منصف الطريق؟" "لا توجد علامه تحدد مينصف الطريق فيم بينيا :"

ودمدم في صوتِ أجش,

"أعتعد أبك لسب أعل احبراما في في داخل بقسك ""

واحمر وجههاء وفالت

"لا أعتقد أن تبادل السباب يمكن أن يؤدي بنا الى أي تقدم ١٠٠٠

"إبني لا أسنك ١٠٠ إبني فقط أذكر الجفائق ١٠٠

"ما الْعَالَدِة التي تركي مِن إبار دهد الآن "

"ولم لا" كان من حفي أن أعبير هذه بقطة موهرية بعاما في الموضوع-"

وماحث في عصب'

"فقط لأنبى أحدث على غرة عندما خديتني،٠٠٠ وهد لا يعني أنبي أجبعط تعاطفه بائنته تحوك ٠٠ ومن العربب أننى لا أستطبع مفاومت "

وساداً صمية كامل، وعيدما جارها بالنظر الله مرة لايته أحيجا إحيايا بنفيف بالندم عندما رأب قطوط المعادة لتي

ترتبيم على فمه-

واوقف دونل انستارد آیام مدخل نمننی جنٹ بسکتان، وقطیب سارہ وجہما عبدما رات ان امیا عقط بینعد شرون واقدت میراءء تدعو جویل'

"الا تدوي أن تأثي مساء يا جويل!"

وتبادلت راشتل همه نظرات سريعة وعزرت الدعوة بشيء من الجرج

"تعمره تقصل، سوف بشرب الشاي وتتناول تعص نشطائر اد کتب تقبل دلك»"

وبردد حويل يعص الشيءء وكانت أصابعة لا تر ل حول عجلة الفيادة، وسأل

"ومادا عن السيدة تالبوت؟ آلا تحد في دلك شيدٌ عن العرابة؟"

وأجبت سارق

" لسندة كالنوب لنصب هناء المصرفت هذا الصباح، اقامت مع هاها البيلة المنضية عبده، كنت أنا في المستففى""

وخرجت راشيل من السيارة، لكن جويل كان سعها الى دلت، وأعلق بالد بالمقتاح، كما أعلق بالها . ورفع بناره علم كتهيئ وهال لها

"ړدل کيت في نيېنشقي طبة نفائته، پ غربريي، ه جا له عفل شبئا عن ذلك ١٠

واستقلا المصعد في لسفة، وطي أسير شبر مطاطة تفشي التعظم لتي تحير فيها جوثل بالمطلقة، أذ كانت تعبس أنه قد أن الأوان لذلك - -

وحمدت لنه أنه لم نثر بموضوع بعدم دقيوا النقة وباشره وبالاسترهوا عنوا والتلاء وصاراتندي إعجابه بالتمية اللى كاللب بدره لحصرها لك للتقراح عليهاء وفي النهالة السيماب نطيبها وراسم منواء كامله بها وهن سعب مع هيدها ولعنبها الأهرى، وهابب لراسين أنها ضوابها المطابقة لها

راة القوم من شوسية النظم من ورفضيا أن يفكر في أن شيء أخراء ودانا جيع يشريق تقطيسة الربيدة وقعت عندها في عنيته كانتا تحدّر بها يأبه بم بنه بعد الموضوع معهاء وبعد أن احبيني هنديا ٿي د

"کان انظم

ونظر بي سارة وسان:

وكان هذا شيد جديد الالسحة الي سارة المي لم يسبق لها ان اهست بانها عصو في اسرة 🕘

"ولكن هل أستطيع أن أحسن "

الديب وأشيل بحيس هنفه في عرفة المتونس بنيما حويا وسارة تغييلان الأواشيء وكانت تشدم سااه وهي مطرطش في الهاء وتصيبك للبداحة من فكيام الدي تعوية حويل وخطر لها لماذا لا تسجيب ساره لجيمس الدرجة تقسها - لكس جيمنس

لم يسبق أن لاعبها أنداه كان يتكلم معها بالطبع؛ ويهدم تسؤوتها، وتعظر بها أشياء كثيرة؛ لكن بم بكل يبيهما العلاقة التي حل أبو صبح بها عد وحدث يعل بنا ٥ و ١٠٠ أنتها ١ وعبدها رجعا أني غرفة الخلويان كال وجه تنازه يعكنن تعصن التبيقء وفاحت

"سترسي كلها ابتلب٠٠٠ يا هاها٠"

وعلق حويل باختصا

أأسف إنها علطتيء للوفائدف "

كابد عيداه تتحديان راشيل، وهم تسطع من جاسها أن سجمن بطائه القاسنة، وقالب بطمئن المعيرة في شيء من

"لا مأس الما به ١٥٠ بمكتك أن تجنعي كل ثبيث الأن، وسوف الدويك عنى لاسعدمام أ

وصاحب سارة في الحال

"هَلَ يَعَكُنُ أَن يَبُوبُ عَمَكَ جُويِلُ فِي ذِلْكَ؟"

ورفرت راشيل وهالب

"لاء يا سارة، سوف أهوم أنا بدلك ا

"ب الحكاية با راشيل؟ عن تحشين أن أرى أثار أنه يعن الدم ١٠٠ مدد هي عنيها - أبيس كدبك الماض الكلية؟"

كانت بناره برند كوب من انطيب بوجية بعشاء، ودهنت لى درقة بطوس ليقول "تصبح عير هير" بحويل، وسأنته "هل سدامي بتعظيمي هي القر اش؟"

كالب سدو صعيره وميوسلة في ليجاملها القطيلة المرجرفة تعصيمات المتدين أوكانت أراشده بارقت وصفحوين ويعجبت "هي يمكن آن يتغيم شعو م تجو الأطفي؟"

وقطر بعقتها لا طر ججيف، يو آن جويل بخيم توجود سا ه في طايف آخران فيربط رعب في التنساف هواو الك

وڭان صولىيا جافا ، وقى تعدث سارة "رخوك أن تشرعي يا سارة ، فقد بد ورب الساعة السابعة ،" وردت ساره د صر

۱۱ مد آن یاتی جویل ۲۰ ودهص حويل ۽ وهائ: "e blook ?"

- 2

بغيش الطياق والأواني مدلا

ونظر الى سارة بابتسامة متسامحة وهو يغول:

'هيده أر مي أين تناهين؟" "

وصحيتهما راشيل ابي عرفة أتنوما وتعدما أقتلت سأرة وتمتث بها أن تصبح على خيراء تركبهما وعادب الي عرفه الحلوس، ولم لكد تقفل هني زن خرس تهامف، وبدأت أعصابها بهيراء كانت بتسطيع أن يتصور من الصحدث وقائدا هي صوت ها ديء:

"Losla"

"راشيل؟ راشيل؟ هذا أنت؟"

كان صوب خيمسي، وتشقب راشيل تعنيا مصطربا قبل أي

"بعمره بعم) یا جیمس ایده آما ا"

"هن أنت بخير؟ ببدو عليك الاضطراب."

"لا ۽ لسٽ مضطريـة • "

وكانت راشيل بجاول بصعوبة أن يجيفظ بثناب صوبها ا بأفافات

" لوزقع أنني كنت أساعد سارة على النوم-"

"وكيف ها بها يهل سار كل شيء على ما برام اللبلة العائدة ؟ \* العم ۱۰۰ کان کن شیء علی با پر ۲۰۰۸ وکیف خانک، یا

"كالعادة) على أحيس ما يكون، وماذا عيث، هن بسممهين بوهب جميل في اندن؟"

"ارته ابعد ما يگوي عن دلك يا جيمس" "

"ولم لا؟ لا شك أن الأنسة كلاي أخبريت أنني فتحت لك خيبانا هي مصرف شارودراء أنم تحدرك بديكاء كيب أتخيل أيك عستمتمين بصكوك الشراء المعتوجة ك

ورفرت راشيل رهرةه وفالت

'لا ا لا ِ لابد أن الآنياة كلاي نسب أن تعتربي بذلك، ولكن، أرجوك ألا تبييب لها المتاعب يا حيمس!"

"سوف بكون أون شيء أهمله في نصدح أن أنصل بالأنسة

الاغتراض بلا خدوى، قال جيمس عندما يقرر أمرا بصمم عليه بلا سراهع، وكاست يدهنا الثني لجستك بالسبه عنه لرمعيد

بعض الشيء وواصل حديلة

"وفي أندُ حال: طبيت أنهُ مِن المِعالِينِ. أن أصعت معي في الصورة فنعا بنصل بتربيبات حفل القطونة؛ اتخذت بأنفعل معص الترمينات الأولية وخطر لي أنك ربعا تريدين أن توجهي الدعوة الى أشحاص معينين • "

وهرب راشيل رأسها بالتعي ثم فالت

"- عصدا الا

كان الأشماض الوحيدون الدين يمكن أن بدعوهم يعتشون ىغىدا عن ئىدن.• <sup>•</sup> "دستاغ اداه"

أحاب حنمس مهده الاحانة، ولم بند أنك شهر بنوع من الاختاط، وحين ابي راشيل به بن بنفضين لدعوه أي من

رهلائها عن مندأ الاستام ولا بثلث أنه كان بريد أن بجهل ميها صوره مثالثه بصبعها عنى بديه، كما كان بفعل من قبل مع كل

الاطفال الابتام الدي كان يتبياهم

وأحست راشيل بجويل نعدم من الداخل؛ ثم وفف خلفها ؛ ويم بقل شبكاء وتكبها أحسب بوهوده الصامبء وكان ذلك معا سبب لها تعص الدوير وهالبء وكأنها بريد أن ينهى الجديث "مل مدا کل شیء (دا؟"

وبدع دبك صمت داه بعظه ووتحدث جيمس أجبراء "هل أنب مناكدة أنه لا يوجد ما نصابِقك، يا راشدل؟ يندو

أنك شاردة بعض الشيء ١٠٠

وحنبت راشيل أنقاسها ووقانت

"اهبرتك با جيمس، انبي بخير، كل ما لدي هو شيء من " crisionii

وأحدث حومل صوبا بدل على بمشكك وصبر بيبقل داخل العرفة وقد أشعل بسكرت وتحبس الحظ قان جنميس كان حاول لتحقيف عنهاء ونم تسمع شيئا غير مناسبء وسألها "لمادا لم تعولي لي دلك؟ لا بد أمة بغيير الجوء"

وسكت لحظة تم قال

"جيساء با غريرسيء بأصع بسماعة؛ وعلى هكرة، هربني أنوى العودة يوم الثلاثاء عدلا من الجميس، وسأحبرك بوقب الوصول فيما يعدع يلعي سارة حنيء هل تعملين؟" "سوف أفعل: وذاعا با خيمس"

فراشة المحبة

تعالي من جانة عظل كلون، وعبد ديك بدأت خلسات سيفيه ر. الكلية الصياعية • "

الد ذاك أحد جويل بقطع الغرفة حيية ودهاما بشيء كبير من التوبرة وفال

"وهني عبدئد لم تفكري على الاطلاق في أن تطبعيني٠٠" ونطرت المنا بدؤنك دير فلانس المريقينية وهي بقول أولما دا أفعل دلك؟ لم يكن همك٠٠٠ كان همي أباء فأنا النبي ف ارانس ساه بو معدود "

"ولكن في مثل ت عطرود "

"لم تكن للطروف علاهه باي شيء٠٠٠ لاسب فقط عنظه من عُلِطات الطَّبِيعَةَ ؛ وربها كان ذَلكِ عَفَانِا عَلَى فَعِنْنِي ١٠

ودمدم بوحشية

"لا سحدثي بمثل هذا الهراء - مادا فعلت عير أبك

هنر مس الملك د الجالي الم الم الم المسلمان ألييها وللنبي لالتا اں ایوی ایا کانا

"ولسارة أدوان أيضاً !"

وصاحب في ارتماش!

الرسن سيد من د ما لم تحدث في سرب وعظت جوبل هاجنية وهو يكرر:

"ألم بحدث"

ويعضب على قدمتها من شديد، وله الديدة حجى مؤدرة

الأربخة، وهي بغول

هر ايلا مان کان دیگ هو " ووياد المهمر الإا مقدمين " معادات الموقف مند بندة شهور و٢٠٠٠

وفر طهها

"وأبن موقع أبي من كل هذا الذي حدث؟"

" نىۋدونىن قرىشام ئال ئىقرى بىمىقىڭ مىنكانە بداھىي وتعدش في الداح . بيا الدينة الذكال مصرف أيين يتولى سائر استمارآته " "

"واذاً هضر أبن ليروز الكولوبيل؛ على ما أعبقد٠"

"معمرة كان كل منهما يعرف الآثار عند سنوات في سدن!!" " با بها دن مصادفة 🕝 "

44

جسألب في در ه

بكال الشة

"،لي،الفاع، يا ديبيس-" قائها بالأنمانية وأردف يقون

"كما ترين، فإسى أتعلم اللعة - "

وأجانب اشيل حانة مناسبة، والنعب عني مصص سواحة خوس لدي کان نفف ايام المدلالة ، وعلي في تنجرية يا الدة

قالها هو الآخر بالألمانية > وأضاف

'ابي بحول لي عاشق هي کبر سنه '

وتجهت راسيل في فيواعد تجدت السائرة وهي تقول "هل يبيغي أن بجول بعنده " تحيل بي أمن بعديد خنشف تقطه تضعف في ساره بريد أن بيسعتها في لا غير ص "

و هر خوس فرة تعيث وأجاب في شيء من تقوه

"أعتقد أنك كان من معي أن عرف المشقة عن جالبها ؛ فتت من قبل إديء دعاني عن نقص طفيف في الدم، وكانت بيت إخابة مصينة، سارة تحسح التي جهار البطلة الصياعية) ودنت هو السبب في دخولها المستشفى سلة الماصدة "

والتفهك راشيل انبهء وهي نظمي مددها باحكام

أخست بالأهدات بالخفيفة ويدرا يتاره يتقص طبيعي في

و غثم وجه جوبلء وقال:

"استمری!"

وبديث إنسيل وكأنها بتحيث عن البكلمات وفالت "كسماء ، بكان ١٠٠ به أكل أعلم في أول الأطر، كانف بلاو طفته عادية صحيحته البدلء وتكنها لم تكل بعمو بما سلامم مع عمرها ، ولم يكل و بها لا د بالشرعة المطلوبة ، ولكن دبك تحدث أحيانا مع فكتد بن من الأطفان

ونظر الهران فسمها كانت عرضه لتعدوي وكان أصعف فتروس بجعل خرارتها بريفع وتقعلها تعانى من منظراتات ععولها وأحير الكنشف العنة لتخلفته

واسترقت راشيل بوهن هي أخد المقاعد المربحة، وهي

تحدق بلا عابة في النار المنوهجة في المنفأة، وحركب كنفيها وفانت

"هد صها الأطباء والاخصائدون، وبدلوا كل ما يستطيعون ولكن لم یکن دنک کاهنا علی الاطالاق، ومعاد نسبیهٔ شهاور کاست

فراشة الحبة

## ٨- الزيارة

وحدق فيها جويل في رعب وهو يقول "ماداً؟ ولكن والذي رجل كبير في السرا"

وكانت صابع رأسير بتحرك عَني ظهر الأربكة في شيء من العصبية، وقالت

"ليس ڪيارا آلي هذه الداخة - وقطلا اس ديڪ فال کينيو باليميانءَ وعلي ما يندو فارنهما قابلتان تماما ليزرع آ"

وجسم جوبل جنهدة وقال

ئولدن يَ بعدن أن بيوني شاده ۱ يا إنهي ۱۰۰ وابي قديث تبروجينه؟"

"هذا آخذ الأسباب العلب لعلم با حوليًا. أن عاية طعلة على لكرة لم لكن شك سها! اا ومع جنفاس فرنها ستخصل على كل مترة ممكنه ارًا

وأطفأ جوبل سيكاره ع ودهدم فاللا

"بالمكامي أن أوفر لها المبرات بقسها: "

عبد داد داديا راسيل قد بدات تعالي من حالة هيوط في التنفيس وفائت في شيء من الادعان

"من الباحدة المالية ٢٠٠ ربما ٢٠٠

ورفع مضره النهاء وقال

"وهل ثمة شيء أخر؟" -

وحولت راشيل بصرها بعبدا عنده وهالت

"ان يکون موسعك أن تعهم 🕬

"أشكرك، لأنني لا أههم، لن أدعك شفدس دنك-"

"لا تسطيع أن يفيعني -"

"لا الشطيع"؛ يو كيب مكانك والتبيب خططي على ديك "

"ا حوك يا حوش ألا بعضت أن يكف عن هد الشما كاليي

لا تعليف أمر ساره، فلابك عملت، ويديك ربكا عراي. \*

"أ حمك أ، بدخلي ربك في بدوصوع "

"الك لا مسطيع أن تُبكر عَيَّ فيك بارتَّك ١٠

"هن تعدفد أبني بعد الأمر بهده انظريفه؟ كرب أموت من الصدمة عبدما فنحب بدر ومحدد حدمتن كتعدوم بقف بلى عبية الدراج، وبالطبع بتأل الكوبوسن عمي، وعلام ران بدر ماده"

ويكورت قيضتا جوين، وفان:

"معم، وبدا لدنه من معلهمات باللغة عطل ما فعلم، وبكل دلك ما رال لا تقيير له د اللي ومنده من ولدك تمينا عده داسة من أحل ينا دا هل توجد دراح معمور في مثال ما أنتج عفارا علاجه ١٠٠

"لا الله وعلى الأفل، انه حل تنسط للعالم حفار عال عصية خلاف دم أنت تناسب بنا د، وقد و عق على بقل حدى كسيلة ليرزغ في جشم ساره "

فراشة المحبة

\*أرأي أنب بصدين بنفياك من أحل لطفية اماد الواقشيب العميية - هي بت افيل بكال شيء عوا معابل " ورهعت راشس بدها ، وقابل "جيمين واما لن بدروج جيي بينهي العصية " "أوما حفاءً اذا" أنب بتحييين أبن دوا فشل كل شيء فسوف هنز أبي أن ينهي الصفقة سنندا؟" وقطب حاجبا راشيلء وقالب "الجادا ؟ طبعا ا " ونظر جوبل اليها عظرة اشمئرار وهالء "امك فينت هادة " " أهاذا بغصد؟" وهر جويل رأسفه وفال "هسد ، عرفد من دست که و ۱ اس بسدد ال دهدم حلام هاهرا للحطوية؟\* "أعبهد دلك " وبشق خويل بعينا عهيعاء وقائل "وتعيدد بن يعد أن يساح يجيز يقيل أسي يرسهاء الصفقة

الله تكن بتنجة المملية بالحجة؟!" "ela, R.2"

"أوه) با راشيل! اتك لست جادة!"

واسترشى جوبل على الاربكة؛ وجعل يده لتحس شعره؛ وقال"

" شين لرحان مين اين بحرضون نير صد بهم ادام لرار العامرة وإذا ما فرمك أدي كخطيبية بداد النثول كالسا كليبر فرحل في عمره ود د بدأن ينهى تحظويه، س بيراء فرصه في نصد قد دي الاستقلها تعصع الدياء الا حطيب لأبني هإن عليك أن تقولي الوداع لحربتك 🔭 وحدفت راشيل بخاهه

"امك بغول هذا المختفتي "" -

وارتعم فاحماه الأسفران

"لو كيت في مكاتبك لما خرمت بديت

"ما الذي بعلية هذا بالنسبة اليك؟ لماذ القدم سواء كان ذلك سيحدث أم لا ؟ "..

وأحابها

فراشة الحبة

"ليس في بيني دلك • هريكا وأنا شعصان راشدان، وإنني أعترف أبه من وفت لآخر ١٠٠ "لا أريد أن أعرف، "

ووضعت يديها على أدبيها وبهص ووعف خلفها حتى أمست برقء النواسم ا

وتخلم هي صوت أجش:

"الك لا دريدس أن بعرفي ، ايشوني ال بدار ها خان بحو يك أن يهجريسي، أسرف أبير تصوفت بشيء هن ! يانية ونک د ولي آل تنظري من رويدي کند آدمان ها تعرفين منك العسم بك أيمي في داني ما حييت جراء الاران فيا

كانت هناك خلاوة بنائلة تحقو عن عردقين وأسرع سمهاء وتهاوت بتافاها وجديد القالية تعلم المنجا والتلفا با فتو منهم وفاير

الا تحاول أعراثي بالكلام، يا جِمس ا

وهر حبنية وصافت عيباه وانغرجت قدماه وقال "لل مگول دوسفك أن سيدران في هذا الشوط الي تهاييم، يا

"سأمسر هيك الى المهاية؛ ولن يعلم اغراؤك في صدي عن

وهدل فيها جوبنء وعال "اللي على استعداد لأن أهب سارة اهدى كليسي» " وفيده في بحط الأدلا أريد شيكا هيك الأ

وسأنها سهجة أشد حرارة

"ولا هيي به يصلح صحة ابسك؟" "سوف يكون بنارة بنير ٢٠

"واد فيئر دقي كسن سه سمي له ي

وكرب بالسابها غلي شقيهاه وفالث

"ولمادا يعشل؟"

"د از لأطباء د سنة ليجيمية ليحاج " ومركب البدل إسهافي داس وفات

" مهم ۱۱۰ يفونون شبئا معفولا ۱۰۰ لا استطبع أن أقول أكثر من دئت " محطه الحافلة

"ألن برى حويل النوم؟"

وأحست راشيل بشعور من العلق، ولكنها أجابت بحرم "لا 1 جويل لذية عمل ولنس لدنه وعت للحصور الينا: "

"ولكنه قال في البيلة العائدة الداسياني وتصحبني الي حديقة الجنوان النوم."

لحيوان اليوم

وأخابت راشيل

"لا أغرف) أبيوف بأجرب العم جيمس أبي جريفة الجنوان الا طلب منة ذلك " "

وأخابث سارد

"لا أريد أن أدهب مع العم حيمس"

لم يكل حوله النشوق باحده كالد الدره لرهمي أن لهياس الملابيس الحديدة وكالد الملابيس الحديدة وكالد الملابيس الحديدة وكالد الملابيس الحديدة وكالد الملابيس ويقاع وتسويف وحدة الطهيرة هي المدينة وعددها رجعت الى السعة الأدب بسرة مهيلك ثلاثة فساليان ويدلات دات بدو بس، وتعمل الطلابيس الداخلية وتبيره حديدة دات هرام وقليسوة المحملة عاليا من الحدد المدينيات الحاصة ويكنها لم يكل بشرية بكل دات

لم لكن هذاك أثر لحوال . وكانت راسين فرداحة بدلياء أوا ينازه فلعدما أكيلت راسين لهلئيها في مجدعها شوم، قالت "أفضل آل لقلم يميا حولل بعد أل للروجي، وقد . فر ري "

وروعت راشيل عندما سمعت ذلكء وهالب

"لا تكوني سعيهه يا سار18"

الماراء للبكوليل أما يَهُ أيض الا تعصيل ديب الماد الا بعيش معناء ا

'شرحب دنك من قبل يا سارة؛ أن لجوبل بينه انحاض، ولاهلا عن حلك هاننا سوف بعيش في بلاد البونان. \*\*

"وأين بلاد اليونان؟"

"قلب لك با ساء دانها على مساقة ١٠ تعبدة هذا و هي**ت بشر ق** الشمس طول الوقت • "

"أنا لا أربد الشمس أن تشرق طول الوقت"

"لا خبلة في هي ذلك! "

"أحب أن أَنْقَىٰ في الكادرا ""

"ولكن العم جيميس، بريد أن يعيش في ببلاد استوسان، إن

"أما لم أكف أبدا عن السفي لتوصول البث أبا أربدك دائماً : هذا و لآن: "

كانت غيناه غارقتين في الانفعال، وصارت راحتا راشيل تضغطان بناس على كتفته، وخطرت بها بشره صمين، وكنف كانت ترجر بالخطوط والعقد • •

وأمسك جويل بإحدى بدمها...

وكان المحمود الذي تحتاجه للادفع بنفسها بعندا عنه شيئا أكبر من طافيها ، ويشبها دع ديب السطاعي أن تحتص تقييها منه ، ووقفي بنيقين بشده وسعرها طلبي كالدرير حول وجهها المتورد ، وقايت في ثواه با مه وهي تحدث فمنضها "إندي الكرمات با حوين ، حراج من هذا النيني ما راينات شاينة ، "

كان جوين، بحنس ومداه تتدليان هي استبلام، وبهض بعضاء وقد تجمدت نظرة عينية، وعلق ساحراء وهو يلتقط مقرفة ويرتديها.

"أسفاه لا أستطنع أن أصطرف سأحدى بالأحبيار النابي. أبيا يالسنة ابني الاحبيار الأور فانت بنسخانان من بقيلت با راهبلا انك لا بشرهبيني وبكن إذ أصررت عبر ذلك، فينوف أكرهنده!"

قلت راشيل يقطه طوال الليله كان جراه غرويا هيها بجل اللي هيين، وحاويد بالله أن بهرت من عدال بيت لاهيا رائين لا تسبطيع أن تصرح بهاء لم يكن هذا يبجحت ليفسها على الاطلاق أن بعدكر تلك الليلة التي أمضياها يبويا والتي كانت بحدث بين طياتها قباع القدر والإدلال، لكنها الآنء تعجاهل بلك تدكري، و أنه هفط طبيها الرواح و و ولكن مثل تلك السفادة كانب سرات مع رحل مين حويل، كانب بقهم أنه يريده التيها بم بكن بريد علاقة بسه بالرجال المتدايد تبسى على الحاديبة وحدها و كانب تحب جويل، بكل الرهة والعاطفة، ويكنه أخذ حبها ودجره ا

وهي نصدح أحديث أسين أدره أنها سود الصطحيها في هوله أنى لسوق، كانت بريد أن تشتري بها يعض الملايس المديدة، وتكن الدافع المقدفي هم ال تجرح من ينتقف فيل أن محضير حويتان، وسألت سنارة أحهاً ؛ وهما بهيطان التي

pub sta.

بعد در شرب آنت را استرجب اشدار آن بحرجت بلسیر هی در از ادار در میکن جربعه در داد بنعد کسر و انت ددن ان باشد لهواد الحقی یا وقعیدی سازه بعض ادعاده ولکر نظره فتا اید واح وسایا

" د دن است. تين لا ادس بر تمد في اليشي٠٠

ونظری بداد بنهای من قبلا عبیس فانمین عاصفینی، "مدون بدادخشر هنا مند ثلاثه بادی داد فند یک اهام ا اعضینه؟"

وصعطا أشيل الادبها سوياً، وقايد في تحديض "يم المصدد، أحدهم لك منتعمال بالبداء وقع فالدانوڤ، يعوم قامية:"

آخف از سوف أنتظم هذا هتريم الأصل هالغداء أبيس ويرف مجتملاً؟"

وتنهدت راشيل وفالت

"هذا سِحف با سِارة؛ لا شأن لنا وهويل٠"

"لقد احبيته؛ وأحبني ١٠٠٠

"أنا معاهده الله استكانا عرب بي اولكن دلك لا تعلي شيئا ا علك أن تعشري في المستفين با نساره فحلان أيابيع فليه سنسافر الى الجارج وغيدئد الا"

"فنت لك إنمي لا أرَّبد السفر للخارج."

 فضت رائسل أن بعلق على ذلك أخدت تذع لعرفة بقبق و سبعدت بمارد عملي أحد حرفقتها، وضعدت لى الأربكة، وهالت

"بمكتب" ل بطلبية بالهابقاء ألا تقعلين ذلك با مامي؟" "لا ا سارة؛ با حبيبتي لا أستطبع-"

140

ئة دريرة، كوه هلب لك، والمداه جميلة ودافكه، وتستطيعين أن سنييني أ

أأبر لا أسطيع يساحقك

"سوف تتعلمين" ٢٠

لا أردد أن أبعلم ١٠٠٠

اسارقه بماحدرك كال

الهددا یکون علیما آن مدهب لمعدش هی ملاد المونان دات الهواه آمری در در دروندی مهای منسلسل هی سای آوه ای درسانده یا بند درمها از مندند آمد ه ا

وهدفت فيها سارة تقصون وفالت

"« بحبابه الدين عفتي الباليد دين هغة داليند البكا الن تصبحا عندلقين : "

أبحارة! هن هضيك! " -

ووصعتها رشين في الفراش، وأحكمت عليها العطاء، قالت:

آساره به با دیا داشد ای شقع درد دیده بند با همادر شدهده به سرف آداوج امدر دیمش اوسرف بمیش هر بلاد دلیوسان۱۰۰ می مده و ضنع؟\*

كان وجه سارة معطياه وتكتبها اومات براسهاه وقال

"سعورا پ داما ا"

\*هستا ؟ والآن بعينجين على خير ( " -

وهي لدوم عالي سيددند وهر أسوا ديداء، وهاديل استوراد رعده هي بالمندن الم يسطع المادي وكان من تواسع المحدد وكان من تواسع المستور وكان من تواسع المستور المادين في الدينة المستور وكان من تواسع المستور وكان من تواسع المستور وكان من تداكل من تداكل من تداكل من والمستور المادي المواجد المادي المراج والمستور المادي المستور والمادي المناكل المستور المادي المناكل المناكل

وعندها لا ن طها بيوم له ال واقيد الوعب بيا يعا يعد لطهيره ردم بينهم شيء لا بن جوليان بيدائب بشعب درغيليء

مددد و

40000

"[بة يسترنج) لا أعتقد أنة نجير ١٠"

ولام تکل تعرف کنف بکول رد فعل بساره اینی بعجرت تظول

"لما ذا ؟ مَل هو مربض ؟ مَل تَدَهَبُ لِبَرَاهَ؟"

"لا ۽ يا ساره-"

\* F y al\*

"لأسا لا مسطيع، وتكل سوف تجيره هيرون أيتني طبينة عيدما يستفظء"

> وردت سارة وقد المهمرت الدموم من عيسها "لا أصدقك [ إنك فعط تقولين ذلك " "

ا ولم لكن راشيل بعرف كيف تفيعها وبدأت سارة مسأل أمها "لماذا لا تحييل هوين المادات تريدين أن بدمني لزياريما" "لا تسخطيع أن تعمل شيئة بنا سارة حدى بمحيس""

"لأنب لا بيسطيع "

"وهني پيشسن، "

"وكيف لي أن أعرف ذلك؟"

وانسلت سارة من فوق الأريكة ع وجاءت البهاء

"أرجوك با حامي أربد ان بدهب ابي شفيه سراه ۽ سوف اكون بحبر إذا فعلنا ذلك وبمكننا أن بأخداله يعض الرهور ٣٠

واضطرت راشيل آن تعمع الرد الذي كابت سنجبب مده

"ومن أبن بنسطيع أن تحصر الرهور هي هذا الوهب من

"إذن لتحصر يعمل الحلوي"

أوشكت راشيل أن تفقد صوانها ، بنتما يبدو كل شيء عابة في البياطة من وجهه نظر ساره؛ ونظرت راشين تعنق الي سأعتها البناديسة والتصفاء ولم للسلطع أن يصدق عليتها ه

ورآب وجه سارة الصغير نحدق فيها بعظره خبوسته، واتحدث الفرار فعأة، بم لا بأجد الطفية الى مسكل حويل؟ هيرون هناك، وسوف نتلقى الأوامر من بسده ١٠ وعندها تبهع سارة كل شيء هنه فرنما يتصلح بها أن خود الملاقَّة الذي كامت تتَخيلة • • • وقالت هي شيء ه

3.09

pull sta-

فرائدة انحبة

"لماد لا تستطيفين ألا تفرقين فم لهامف"

اکان لوسع راستن آن بکدت بیلت ایکداله انصفیری، ویکن راشيل بم تستطع أن يكدب، وقصلا عن دلت قال سارة كالت على د هم من لدكاء، وغانب سعدد طريقة للتوصل الى

أربعا يكون نديه بابن في شفته٠٠٠ ضبوف مثلا٠٠٠ وربعا بكون ندية عمل ١٠٠٠

اردن سيحيب هيرون عني الهالف٠٠

وهرب رحميل رأسهاء عقد كان لدى سارة لكل سؤال خواب ا

"وماد. تسطرين مني أن أهول له؟"

"هولي له ١٠٠٠ ديني آريد ان از ه "

وأقدت للتواند فيلة ودهات بقلق اكتف بجور بها أن نظلت حويل؛ كان دلت من وجهة بطرها شبئا مصحك ونصفة خاصة بنعد الطريقة البني افترها بنهاء وفاليت

"لا أستطيع أن أهُعن ذلك؛ يا سارة "

"تعدين أدكَّ لا تريدين أن تعملي دست"

وغرهت راشيل أنها كائث على وشت أن تصاب بحالة من لهستيرياء وقابت بهاب

'كوني منعطلة يا سارة!"

"المصرفي بعيدا على الأالم الرازال، اريد ال اي دويل" ونكوات فنصبار شبل في عصبته واحتارت العرفة، واقعت السماعة، وأدا ب الأرقام أفرعم ليسواب لم تنس أرقام هاتف حوير . وهيء بها أن الحرس بشرن طويلا على الطرف الآخر وعندما رد هنرول كادب أن بعلق وتعبد النجاعة الي مكانهاء ونكن وحة ساره المنبل بالدموع أخيرها على أن بذكر سجها ونظيب البحادث مع السد كتعدوم، ورد هيرهال بأدب "أسف فانسيد شعدوم بتسريح، وطلب ألا ترعدة أدا من من

"وكرب راسيل عبى أسد بها ١٠٠ تشترمج. ولا ترمد أن ترعمه الحد اكالبرى من ليكوال معه كي تطلب ألا لترعجه أحداً وألد ليب "لا 1 ليس نمه رسالة • " ..

وعبدما أعادت السماعة؛ التصبت سارة وقالب.

"وا القبر؟ بواذا الم بتحدثي معه؟"

"هـسا ٠٠٠ بدوف بدهب الى مسكنت ١٠٠ ولكن إدا ما رهص هيرون أن يسمح بك برؤية جويل هعيب أن تنقبلي ثلك على

ا وارتعدت شفيا سارة، وفالت

"مل بمعن أن تعمل بالكا" -

"لا أعرف: سيكون عسك أن تبنظري حتى بعرفي بمقسك - "

کانت رانسان بیکتم عراحمد جنی بینهما اسوا چا بعکل آن فصادفي والشفيب سيارة أهرا بي ديد تينيي القائد أأن يطن على خرنقة الحبب باك والدان ساعل خوس منه استقد لفائمه غوو سطحه وكالد خبره مملمه راشس ، ١٠ تدخرا هر مقابقة بنيها ويت الدوس في شفيق، ويكانب بيت الأطرال مهتري د تجري و لا الأن 🚽 💎

والشقيط المصعدة ولياده صلى فراد المطريس داجي أدعمه وتصادب عمل بارايتين في سيء من العصيمة للب قد يجدر بعد ينك وكر الم مصدر فال داخل داخله أي طوب تحسب ونظرت شان أر وجه سا المصطاءاء ودفت عراس فن جديد بشيء من عسانم والنا ودياسا والتعصل بعد العدادية للاللة وسألب وهى تبكى

"أربك غدر موسما" من تطعين ديد ايك ليس سوعك عين لإصلاق؛ كان هيرون يدعي ذلك هنظ؛ 🌯

وسم بني سين بعرف نده، يعليها کي و مد 🧵 الماقط سوقة درما در تعمل التي أن يتحر التا با عن الجمعم وكان ذلك ما أرادته ودمدمت هي شيء من المراءة.

"مِن بمختمل أن يكون هيرون قد فرج٠٠ ومن بمحتمل أن مگول مودر ادممه ا

وأخرخت بسارة رقرة من أنفها وقانب "بو کان دلك ۱۰۰ لسمع چرس الباب "

"لعم، ولكنه قد لا يأسي لبجيب."

وسمع صاب بنات تنفيح من هيشهماء فايتنداره في دهائله والقع فلود المأرة 📉 "جوبل! (بث هم ! " 🕝

کال قوبل بیشت میدها در بریان وهو بخون آن نقب يجهد كسراء لمنعه طابت اسي مازي توقيي مما أصاف شجوت الي فكيو، وكا الانتساس إرار جهيام وصفية علي حسيفية

عطريقة منسرحة؛ وقد بدت تعصن فيات العرق عبر فيهيه، شفرد أشعث، ومن الواصح أنك في حاله صعبة سنتُه، ودمدم وهو مربح شفاه کن فیهید

"است، بم أكن أبوقع أن بروريي أحدة وقد الصرف هيرون" واستقفف شلارا طاحاشها

"اسا أسعتان أيضا با حويل؛ أما وسارة أردنا ذلك ١٠٠ وكانت فيقه عيين

> وحطا جويل الى الحلف مستندا الى الحائط وقال "!¥ TACK(.?"

> > وكرت راشيل على شفتها وهالت "ربعا يكون من الأهضل ألا نهمل. "

وهال حوملء وهو يحفل من معتصات أصابته

الموكتا يعرفه وسولا بورنتم ويقط فني هن بيدع **دوی**۰"

الدالد المتدريط الدلاييسيء من لشات ويكيف هال بريعشي وبالأدر المن يكونك لا تصطيه تصداع الإنصاف لأامم أن بجور فایه نصد ۽ سفاقي بدر ۽ پايمينده و سائي، بيد لله و صب أي لدهها، والدين ليبط لدرج الل عرفة تقلونان الرئيس دان داند التطل بعود ديها الدانج الدجانء عيراني فللداد المحليثين شالك جديدة ولأالده فللمحظم هع لأمكه التحسيك تطبيق بمعمسة واح سراسي توبيره الأسقة وديا يراء أيدل وينظم المداني يعدوا من جمال أساعاكر عطونية فلقد للجافد الرجاحية بمعديلة

واعلق هولل المانية والمند للمهرة المدا وأهد يحكم هرام الحصومة كامل ساه حدل دما قد أطبقت بدها مل يد اشتل وأهذت تيسكشف المكان المديدات

ولكن هويل أشار المها مألا تعلقء وهال

"لا تقيفي، أستأديك تصعر فائز ، أصبح فيها من تقيني يعض \* + 5 . June

وقّالت راشيل في شيء من الحرج ". بريد أن مرعيك، هيرون أحيريا أيك تيسريح و ٢٠٠٠

"هبرون"

الصلبة ذك هاتعب مناد حرافاتي تصنف الساعية ١٠ وهكـــ ١

5-4

" , tw"

يتلاشم

القائمة حول عنيية بكتف أنه لم يستكس شقاءه بعد ، وقال وهو معارجم عدد المدحل

"والآن" على أحضر لك شراعا؟"

و يجهن مد مأجد بداعة وليعوده بجاء الأربكة، وقالت معال، وحثيل بنوف حصر أد المشروبات، أي شرب ترمد؟"

وعاص جعين في الأسكة دور معارضة، وأبسد طهرة، وهان وعيناه ظارعبان

المتعلق سراب با د جنعش، د المحدث بم لکن تجه شع في الموماني وافتارد أرشمن باللا لمطبح باركة فوبل وسارة لتحصر يعض الثبغ من علاجلاء وتذكّرت كنف كانب بعد وحنات العيثاء لنفتها وحوس هنأاء وخيف كانب تجعل حوس يجفف لها الصحون وكيف كان ذلك ينتهى٠٠٠

وسكتب كأبيد من بدايد الليون ليتأره، وأخر من سمون الجامص بحوس، وهال احر بتعليها أوشاب جوس بصف كأسم تظريفة بدل عني به كان بالقعل يعاني من الظماء وقال

"كنت تواقا الى هدا ١٠٠٠

وسألته راشيل بعنق "هل أكلت شبئًا النوم؟"

عار رأسات وهو يربحف

"لا أسطيع أن أدوق الطعام."

وسرمت ساط كاسيا اثم ستلقب على ركبته متجاملة اعتراض راشيلء وقالب

'هل تأسى غدا لتروريا ؟"

وداعب جويل حصرها الصغير وقال

"سوف بری ۱۹۰۰"

وقالب راشيل بعد أن هلبت على السجادة؛ "ولكنك لا يد أن تأكل شيئًا ! "

ونظر النهجا جوس نظرف عينته ، وقال بهدوء

"هل تعديمني بألا بيروهي أبي. "

وأحكمت تدبها جول كأسهاء وهي تقول

"ولكتني لا السطيع أن اهعن ديك ا

ودجدم بعول

آريد الفرصة لأندن ما استطبع من أحلب ارجوك، أرسد من من فراشة الحبة

عرفت - ريما ما کان تينفي آن تأثير ۲۰

وحدق حوس فيها لحظات فسنه أواخيرا لاح في عينيه شيء مزار العهم

"أستطيم أن أتصور ما فكرت فيه-"

وطأطأت رشيل رأسهاء والتهرت سارة القرصة لتتدحلء ودقول به في شيء من النوم.

"لماذ الم تحضر التروريا؟ قلت إيك سيفعل!"

وحون جويل المنباهة الى سارة، وهنط الدرج الى الجرء لرئيسي ص يقرفه وقال بها قي هه

"كتب أبور ديك، تختني كند جريضة خلال التوميل بماحسين هن شتعب الي۲۳ -

ووصابت سارة تدبها على كنفتك وأحابث

"تعم، وينظريك لتأتيء وجيدم لم تحصر شعرت جارات " وعامد عبداي وصوي البد وهراهول

"صحيح" کانت هم اول د د نصم انطقته الله سبله التنفية ولم بليطع راشين أن بلحص المدادات المنتهدا والبادات والجهب لي لد فده ؛ ومهض جوس بعد دعيفة اوسال

"سادھب لارندي ملايسي "

واستدارت راشيلء وفاتت

الالداعي - ليكت أن تنصرف عمانت بنا ه و لافضل ال يرقد في بغر في سيسريج ١٠٠٠

ونظر سها دوس وقال

"أسطيع أن أريدي تعص بمريس، ويسطيع أن الحمل لموقف آياء ڪيٺ آيٽ ئستطيقين دلك وووا

وضعطت راشيل راهتيها على وصتمها وومدمت

"أسفه - ١ طبست بك طن انسوه، وأسفة لارعاجك، لا داعي لان بياس بقسق بيا

أحدب راشيل تتحون في العرفة كما كانت نتصرف ساره، وكأبها بديد دكراها الكم أجيب هده العرقة عنما مضنى اتساعها وارتفاع حدراتها - أباقتها ا

ورجع حويل تحيق الوحه أليهاء أما شعر رأسه هقد أصلح تماما بالفرشاة، وكان تعدو مقتم حداث وهو ترمدي سروالة لمتموح بيني أنفاتم وهميضة القمدي المصنوع من جرير سمينك) ومنع دليك كاست وجنساه الشاجيسان والخلفات

الى المناة الصعيرة وفال

"إلك تعرفين أبن هي٠٠٠ لقد عليبك إليها في نفرة الماصية٠٠٠هل تذكرين؟!"

وأومات سارة بالانجاب، وخرجت من الحجرة وعبدئد نفث رفشين حرام حمية يدها حول معصمها، والمفهت بحو ألباب سينعد للرحيل،

وقطب حويل فسمات وجهه وقال

"رأسين (وأمني تظهر درسة يستند عنيها درسيل. • أرجوك يحق الله ( • • "

ومدهد الكالجة هي دهيد وهايت

"هوس" المدا بحث هيا"

واداً حويل عيشر معرستان بجاهوت وقال بسره كمر لو كان قد توصل الى قرار:

مُنِعِمُ [ • • لقد حان الوقت لتعرفي كل شيء • • أ

وهاولت راشيل أن تسكيه فعالت

"خوبل!"

ولكنه تجاهلها قائلا:

"هناب سيء يدر أن تعرفته عيا ارتكا القد عرف رسيل مند سنو ب عدده كانت هانته في الكنية هذا ، وكانت قد فاللي أمني في بيك الأبام أنص - ولكن بناه بنسب كما بتحيثين تنفيه در أسي الله مدي أنا ، هن تقهمين الناة أيمني!!" هذه الفرصة : " . . . . . .

ودوره می سال و دوره و سی سال ونظری، لو دولل بعیدی فیلیکیرندی، و سی وجهه شرماد الاستثلام وهی وهی تنجه لنصعد اندرج

أو تُعلِمي الناب؛ لا أريد أن أرى أي شخص أخر ٠٠

ويكن بمارة بحمادتها العادي لفتح الأبواب، مسلك عن كنده ه تجهب لنفسخ الباب قبل أن تلحق بها أن دمهما بيمناها هن دنكا

كاند إنا عراق بعدو لى تطعيف هي دهون وتصبح ملاهمها الدهيفة عندها رأت راشيل» وهالما بشيء من الامدلاة

" هن فطعت غليكم شيك ؟ "

ووهع يصرها على حويل ۽ وهالت:

"اوه هودن، تنسبي اهن بنياو من شيء ؟ نماد الم تحد بي لا ويد الرحمة الكارولان كن ها شان تقوله هيرمر أنك لا تربد أن يرعمك أحدد ""

گایت بدرهٔ قد أعلقت الباب وهی تحدق بشیء هن ادشهبر فر ایماد سی کابل بینصق سراح خوس و طرب در آمما ولاحدد شدن الرعده سی عادت بعداد شهبه استفدی وفات فی هدوه:

العنقد الباليجي أن سمرها، يا سارد (۱۰ فات موعد تومك)." الدن دوس البد ها فاتر

"لا البطري (شيل لا تنصرهي الأن ا"

وقالت أريَّكَا بصوت ينم عن السحرية العميقة.

الو آن وجودي غير مرغوب فنه ٢٠٠٠

وكانت ر شيل تحس باحساس مخيف، وقالت:

"لا بىلىنگىشە، سەە"

وأنفى جوس بطره فلقه بجاء اريكاء وقال

البجن بم الده الحديث بعدة بالراشيل الردوف أن تعيظري \*\* الرامية سارة شعبيها عارفانت

"أريَّدُ أَنْ أَدَهُبُ أَنِي دُورَةً الْعِيَاءَ".

وعيرت اربكنا عنن احسناس بالاشتهثرارة ونظير جويبل

الى التعب، تصبح على فيرات هوس، وأنت با النبية عران ا" وصاح جويل

"راشيل]"

كانت راشيل تستنث سارة غير الباب ولم بكن آذيه الفوة

لمنعها من الكروح -

وقني اليوم التألي كالب سارة قد شفيت لم ما من الاو ، مما طمال أمهاء وكانت السلام باللوب للنظر رايس علم عودتها وفائت في حيدارا

"الملقة، يا سيدة عيلمور لأنمي بأحرب ١٠٠

واصطبعت راشيل الانتسام ١٠ وفائب

مرأة راشده بحباح "کلاء ولکل "بیسانه بندو غربیه بوع، ما الى خاضية تعنى بها لـ\*

- وتمير الون السيدة فالبوبء وهابها:

°اوہ الا اعتقد ان نسبہ کسفدوم بنظر کی انفوضوع **ھجد ہ** ولكن لمدن بمكن أن بعدو مكات عجيف عمل لمريعبد الجباه

وتجلب راشدن تواخيرت مديره الميزن بأبها يشق أن عاشتها في ليدن لسوات في وقت كانت فيه أشر فادينه مها هي لال، وكنها فرزت لا تقفل ديب؛ ودق جرس الهاليف، ودهيب رانسل لتحلب على عكائمة، كانت تتوقع أن يكون لمنكبم حيمس- لكنها سمعت صوت جويل يعول

"راشيل! راشيل! أهذا أنت؟"

ونظرت راسن بارتباك الى السيدة تالبوت التي كانت مجراح منطان الصوف من معتبيها ، وواصلت المجادلة "حاد" مرید

الربدان راك ا

ولهثب راشبل

Tera, but

"تماره في المنسبتقي، وقد باكتاب من دلك، أود - سي أعرف أن السيدة باللوب عبدك، ولكنك سب سحنته، بامكأنت أن محرجيء"

"لا يەكىنى داڭ: "

"إذا أحضر البكاء"

"لا يكن مجبولا ١"

## فراشة انحبة ٩- السقوط

هيم الصمت على الثلاثة مصف دفيقة مدت كأبها دهر، وعادت ساره ئاسة الى تعرفة ا كانت باكر كل القيمامها على للفعة الذي خليب مكال بارزه في مقدمة سيانها القرائلة القرمرية داب القليسوة، وهمست في كانت والدموع تشين على

أأصابتي دوار با عاها ١٠٠٠ انظري ما حدث ستربي \*

وأحسب رشيل بشيء من النقاح في أعد فها تهدم سكون برغيبارها دوعا من شحول، وهالب وهي سجة إنيها

"أوهاه يا هبيبتي، لا تكترفيء سوف ترول بالغسل "

۱۰ ، المبعد النبي تشبيت في فوضى، ۱۰ عبال، ۱۰

وأشارت الى الردهة جنفها، وأصد ب اربك حركات بعير عن صبق صدرها - ويكن جويل أسكيها ينظره مية ، وقال

"لا تدبيرتي يا مديونة - سوف معنى غيرون بها حدث "

"سوف اعلى أن يها أس أحد هو د استطيف "

وفال بنعمة منصبية

آهاب رن هیرون ستعلی بدیگ بدیبا مشائل خران بنافیشها به و بشدن

وعلقت راشيل

"سين الآن، ألا نظن ألك فلب ما فيه الكفالة""

وهانب رنكا

"رىنى اۋىد دىك "

ونكل موس فاطعها فائلا

و تجمَّ ،لي حيث كانت راشيل نعود سارة نحو الناب، وهو لا بكاد بحفظ بو به

"ر،شیلء الی این تدهبین؟"

"أعتقد أن رحابته نسبؤان واصحبه، رنبي أنجبود بنساره

P. S. C.

"دعرب دا جاری سفق دا کست قد امضیت وقف فید شیء وهكرت راشيل في بأس. من الإصاطة" -اهن بد في تقرابي اوليا بيدة شفاء ويس مند لقطة كال «لهاية مسعولا» مع من "لا ، ولكن هل بدلك أي دحل في المعصوء ؟ \* كېپ تېخادتين " أتنعم الأملي عقدلداس أحصر وتمثرات الكلمات في هلفها ٢ وصاح! وكان جويل يبدو سخط وقال 'مادا حدث؟ ألا تريدين أن تنكلمي؟'' احبيب عاليت في العراش وقصلا عن ديك هيرون هيد وعرفت راشيل أن عليها أن تخبره، وصاحت "وخيف أعرف." "لقد كان الصحدث هوسلة الدَّا كَنِتْ تَصِرَ عَلَى أَن يُعَرِفُ" "هل تريدين التحدث اليه" وفاق باقتضاد "لا ا (وبطرت مرة أهرى الي مديرة الميني وه دا عي يك " ''بادا کان برند؟'' "الركويي رمكا،ب اشعل!" "أوهو كذاع وكدا +". "هذه ليسب اجاءة ؛ يا راشيل " كال يسعدها أن تحرج من الشعة، وكان حويل مربضا وسي "إنه بريد أن يراسي" هداك به مدري والدر اسم د اي ب سهر . " لما دا " وكادب تدرج عن صوابها البدوا يحراس فجاد لعطرة اساسه "لينجدت عن بنارة: على ما أعنقد-" ورهعت السمآعة ؛ وقالب -"مَن عَرِفِ بِحَالِيهِا الْمِرَفِيكَ" أ " ( all ) "Loan" أردشيل ٢٩ "أنا يسمند يامانينا في ما المصروص، لأ من تحديث مع دويل كان الصوت صوات مامد يروداعيل الكرم بعول تعقیب و باقا به علم بص شق فالين ڪند ۽ ه "ماده تعني؟" "ولهام أخبرتت؟" "مدين وفت طوس وأب أجاول لامصال وهر هد النساء "هي اڪيشف ديد - " التصيير مرة فلم تديني حدر ولي المالة تناسبه كان تخط "مريبا د خده الدهائي ميساعا " مشفولاً ۽ ما الدي يحدث ٢٢٠ ويطفت رابندا وهي سوت "لا شيء يا جيِّمس! في العلم الفسدة صارة وأبا خرجما "من قلال ٢٠٠ الحديث --لفيره، ويكت يد ، نقد يد منه بقيل. • " "أغره، كل شيء يا راشيل ١٠٠ ولا جدوى دل الدي عبي، " " كَانِ لَذِي جَنَّهُ عَيْ النَّبِلَةُ القَائِمَةِ \* وَلَمْ أَبِينُكُمُ الْأَنْسُ ! بعد الا اكدب سب ا السبقة والمصف وتلدما اللهي دهيماع صبد الله عي آهن اوڪين آه لڪهني ديڪ 🔭 فقر شی∗' "ما تحكانه با فيمسي" بولد التحدث ليها العاليمة" "أفهم، وبلغت رمقها بشيء من لنشيخ وأصافت اسفده" "أريد أن أند في ما كان تقوية خوس، يستم ينديون تصرفك "وأبر كنت سنة " عدم بمرد سيء -کیں فی میند ساہ نے انقسامی<sub>کی</sub> ۲۰ "وازا تعنی؟" "النسب تسده بالنوب عندك المالم بحب "لا بد أمك تعرفين أن جويل يزيد أن بسيي عصبه " ويتهدت رشيل

فراشة الحبة

"يتبنى سارة؟ أنا لا أعرف دلك"

يتحكيم

"بلوف أعود خلال أليم ثلاثه، با راشين، هل بمكنك أن تعطيني رابك عبدئد؟"

و عرب راشین رفره تعلیم عن الارساح وهالت "آوه) بعم ۱۰۰ آرجو الاسکون عاصب با جنمس!" ورد جیمانی بازدراء:

"ليب ياضيا، لاً، ولكن أشعر بشيء من هيئة الأمل، وأردو أن يتذكري الك يستفيدين من هذا ١٠ فعيدما بضيحين روحتي لن يستطيع انسان أن يأخذ سارة منك٠٠

عددها وضع البنماعة) النفيب راشيل بي مديرة أنميري، وقالت:

أسوف أخرج ليمض الوفت؛ يا سيدة تالبوث؛ \* وبدا على السدة ناسوت شيء من الدهشة، وقالت

"تحرمس ديا سيده عيلمو"

واومات ر سين بايند ب وقالب

المعمرة ويعرف السيد كسعدوم بدنك الأ

وأحدث بحاليا نفسها لمانا فالله هذاء لم لكن طفله صعيره للحياج أن نفسر حركانها، وحشيب أن لكون لدور المرسوم لها في المستقبل أن للحاول لا لما أن تحد الأعد المصرفانها -

"حيسا ١٠ د كتب و ثقة من دلك يا سندة عنظور ا ونكن الساعة الآن بعد التاسمة ١٠"

اأعرف "

وأنجها راشيل لى حجرتها، وتبست سترتها تحلدية، ولم كل العميض الرزفاء كافية لوفاتيها على البرد وتكنها كانت تنوي أن بأحد سيارة أخرة عبد تهانه المفرة وأنزيتها السارة أمام المنتى وحميها المصعد لى الشعدة وضغطت عبى الحرس وانتظرات الم يكن هنرون هو الذي فتح لها الناب وتكبه حويل بتفسده كان نفف بأدب الى تداخل عندما رأهاء وقال

"ألا بدهلس؟"

publish

ورفعت راشيل بصرها هي شيء من الشك، كان قدر كبير من الارماق قد رال عن وجهة، وكانت عنناه فقط تعكسان هنوة الألم لذي يعالمه، ونكن من أبو صح أنه شفي بالقعن، وعلقت بنشاطة، وهي بدوهه، على الدرج الهابط لي العرفة "الجمد لله أنك أحسن" "ربعه یکون دلک به برید آن متحدث الیک عنه» " ومستند ر شدن بند مصطرفه علی و دبیها، و هالت "ماکریا"

> 'لم یکن بچپ آن تحتریه آنها ابنده - " ''ریم لم یکن بچور ئی دنک - "

"هل تريدين أن يأخد أنطفله منب؟"

وكادت تصبق وهي تقول.

"تعرف أيسي لا أريد دّلك وأيسي أهب سارة با جيمس " "أعرف أنت تحبيبها ، ولكن من الأمانة أن تعرفي خيف يفكر حوين "

"حسب" لا بشعل بابك با جنيس الرابادد سا ه - سوف بحري العملية كما الفقيا ، وسوف بدروج ليجرد أن يسفى - " وساد الصلت لحظة ؛ ثم قال جيمس،

"كنت أهكر في ذلك ، ما ر شمر، أقصد في وحد، ألا مطبين أنه مِن الأعصل أن بعروج هنن أن يدم عمليه بعل الكليه لساره ؟"

"قبن؟ "

"تعم، قبل، لو أننا بروجت با راشيل، فكان لي تحق اسر عي في بندي سارة باعتنا ها طفيلي،"

ومنعظت راشيل بيدها على معديها المصطربة، وهالت

"لا أعرف) يا جيماني!"

"ولم لا؟ ما القرق؟ فنعد أن بدروج أدخل بمبتشفي وأحد أنا وسارة العلام اللازم، ويعدها بن بوجد شيء يؤخر إقامينا في هد البلد ".

لم بكل راشيل تعرف كيف ينفيني، كان راسيم، بدور ، وكانت هي خانه من الإصطراب والفيق، وهالت

احيمس لا بد أن أفكر - "

"تعكرين؟ بماذا؟ هل كنت تموس أن تغيري رايك؟"

والمعلت راشيل بغضب وقالت

"لا ؛ أن لا أهمل ديك- "

A same

"أوه حيمين المطني يومين لأفيت الموضوع على وجوهم، لم أكن أنوشع ذلك نهده الطريقة المقاجئة " وسكت: ثم قال

55A

اقترب عنها بدرجة كانب تحشاها ووال "والآنء مادا قال لك أبي؟" -مَرِبَ رَاشِيلُ كِتَقِيهِا فَي شيءَ مِن الأرتباكِ، وقالتِ ا مقطرت أبك بجادثت وسورة كانب ملامح حويل تعكس الشعور بالمرارة وفال اقعط دیب، و سیء حرب هن طست بالهایف بیفور دیایه کان بخادثنی 🔭 اوامتهمي بشركها والعالب "لا ! کار لدیه کلام آخر ۰ " "مثل واذا ؟" -"لا يحق لي أن أخبرك به٠٠ وبدب في ضوته بعمة من الاصطارة وهو يعول: آها جديد بدي مجديد، من يجابدي بنوف خري ا وهرت راشيل رأسها ۽ وهائٽ' --"لا ا ولكنَّ لماذا تحدثت إلى الذكنور اوريمر ؟" أمانت أريد أن اعرف الحكانق أوعار بمعن لنظر بي لب أن هي كأسة؛ وقال "هَلَ تَعَرِقَيْنَءُ أَنِهَا لَنْ تَنْخَجُ؟" وأحست راشيل بنعص أأى عضلات معصوه وفاس "ما هي التي لن تنجع؟" -"عملية رزع الكلية؛ أما لا أهيها • " "ما هي نلك التي لا تحيها ؟" ودب ومدراشيا كير تنصوبا لأن وسنهد وقال الا تنسفيل فيد ۽ لو ان يامڪي ان شخص آن يعرو هذه العصدة فتتوف بكوا بوالمراء واكل المسألة للسب هيداء المهم المعامج مين سيع داندا حدقت راشيل فيه وقالت: \* "هادا تعني؟" -وهر جويل رأسة ٤ وقال

"يبارة ما رالي طفلة • " -"ولكن ذلك لن يعير من الموضوع شيئا 📩 "دعيدي أنتم اليبارة ما رايب طفية، ويطرأ الأنها بعاني من هــه تخليه تفتيره طويلية ويستنيد افين الجافية بجنوف 44.00 151

كابت انفرقة مضاعة بالمصباحة والستاكر قدأ بشر البنشف عن المنظر مشاول العربيني لاصو عسال، فواصلا السيل "بماذا لم بعر في دبك؟ و بن كان من بممكن أن بتعالل في ورد جوبل، وهو يهبط الدرج برشاهه أمامها -"ولم ذلك؟ أن هذا المذان بسن أعل مها؛ من " ي ذ؟ ن أخر ، أخيمي معطفك) وتعالي بجنس؛ فأذا تشربين؟" هرت راشيل رأسها ۽ وهائت. "ها ، لدي تريد أن تعوله لي؟ لسته من هذا أولا ( " أحضر غربه لمسروبات فجمته بالرجافات واللوءين وها في صوت هاديء "أنَّد وأنت وتحدياً هما ؛ يا راشيل ولا داعي للعجلة • " و تسعت عيباً راشيل ونظرت تجاه الناب، وقالت. تأخيرتمي أن هيرون هنا - ''

وتبهد هويل، وقال "هينده ۽ ريڻ في عرفيت انديم آن. وحدث عن برميت ديل " وبقیت راشیل هیث کانت، وفالت:

السقد الله لا طريل و عهد يسهر ب حوس اطيبي أبوي بالهاتف وأخبرني أنه كان يحادثك ف

وهدقٌ فيها يشيء من العبوس، وقال: "ريشيل أستخلفك أن بأني وتحسني، بن أجون أن أعونك، أو أربكت بتدمًا هن الاشيء أنبي قد يودني بها الله، مقطيرك، أريد أن أتحدث اليك أ

وأسرعت أنفاسها ۽ وقالت:

"عنی آی شیء ؟" –

مكان آخر 🔭

" - "تعالى واجلسي أولا ا"

ومنطب راشدل الدرج وهلست عني طاف الأريكة، ولم بكن قد جنعت معطفها، وتندما قدم لها كأسا به بنائل عديم اللونء أخرجت يدها من جنبهاء تتناول الكاسء وسألب

"el sel ?" \*عصبر ( \*

إ قالت وهي تتباول الكأس؛

الشكرك الأ

وعدد جوسل ليجلنس لني جوارهنا علني الأرمكية وهند

سه فيج

يا لك من شخص منعظر س٠٠ وشرب حوس ما نفي في كأسة وسقطت الكأبس نفارعم عيي السجادةء وفالي "إذا هذا ما عاله لك؟" "هل تيكره؟" وهر جوبل كتفيه "وفان تغير بنڪ مِن دو فع ١٠ ۾) ۾ آنگري؟" "ھادا بعنی " وهر حوسل أسف، وقال الا ایک دینی اید آن ایپینی سا ۱۰۰۵ وفالت اشتن في شرور "هدا جيال:" \* < 13121 "لأنك لا تشفر يأي هب تجاه الأطفال" "على العكسء (بني أحب سارة كثيرا +" <sup>ا</sup>ونکنگ کنټ د ټوا نقول دىك الىلهى٠٠٠ لقد كبير "إبدى أغرف ها كبت افوية دائما أطبه يا راشيل٠٠ وكانب تشعر بالصداعء وصاهت "ان أسمح بدنك" ومدث على وجهه علامات المرارة "ان بسمجي لي: كيف تمنعيني؟!" "بالروام من أنتك-" وسألها جويل باحتقار، "مل هذا هو ما قاله؟" "وليفرض أنه قال دلك٠٠٠" وهر راسةه وفال "أوهَّ بِا راشيل ١٠٠ مِن رُدِن هُو الأبدة ﴿ وَ١٠٠ وردت في عضب ومخرها يرتقع ويهبط "لا تجرؤ على أن تسهيمي بلها ١٤" "(بك بخييسى ٠٠٠ ليبك فقط تعترفين بديك! " "أنب" ١٠٠٠ (أخرجت ضحكة ساخرة) ١٠٠٠ إنني أكرهك! " وتصلبت أصامع جويلء وقال. "استهى، يا راشيل ١٠٠ لا تعريني لأفعل بك منا كست أريبك

المسمى فبدلا ولمنس المطافرن لائار ما راك بسمطة، ولكن ادا خدت زرع كبية شخص بالغ، فسوف محداج لي موء هن العقاهير المنتظة لطرد الحسم لأن عصو غربت كي تلعي على فيد الخدادة وأنت للعرفين ما تصبعه عدة الألوية المبلطقة إدها تعوق الدموك

وأصابت راشيل فشعريرة، وقائت

"آب لا أصدفت، قال الذكلور لوالمر أن هياب قرضت كاملة لنجاح تعملية ا

"وسوف سجع تعملية من لتحته القليم، ولين طلبي لورتمر على فهالف إلا يكتب لا تصدفتان قد فول، وأطلبي هند أل بشرح بموقف أعتقدان المتمامك لاون موجها لان بطل ساره على قدد الخداء بعد العملية، ولا اعتقد أنت فكرب فيما لعد

"إيك بنسي أن ساره لا يمكن أن بعيش على الكنية المناعبة طوال خدانها، ربنی آرید لها. نفردت یکی بعیش خداه \* · dusie

"وأب مثلك"

"إدن لماذا تخاول أن تغيفني ونفنعني بإلغاء هكرة زرع الشيمة

"ونعلي لا أهاول أن أحتقك، بالراسين الثن ما أفتره، هو ألا سمحتى ذلكه لقد تعودت سارة على جهاز الكلية الصناعية٠٠٠ وريما بكون من الأعمل أن سنطري وتعكري السن بني أريد صابح الطفية أيضا وأبت تفهمين دلك

"هما؟ هقّا تريد ڏنٿ؟"

ووضعت راشین الکالس التی کانت نمینت بها علی منصده محاورة ؛ ومهضت ثم قالت.'

"لماده؟ لمادا؟ ليجرمني منها؟"

أعم تتحدثين؟ أ

وينهض جوينء ولكن راشين أدارت طهرهاء وهي تعول "لا تحاول أن شكر - أخبرني أبوك بما تسره -"

وكان صوت حويل باردا العادة - والمقرجت شعبا راشيل في شيء بين لعرارة

"إنك تريد أن سببي سارة؛ وهذا ها هددت به قبي البداينة،

فراشة انحبة

# فراسة الحبة

# ١٠ ـ كلية من في جسم سارة؟

وقيمت راكسل معتبها على صوء ساطع، ولم يكن يعلم أبن هي؟ كأن سعب فوقها بيسط ومطيد الطلاء النص، س لا ن اللون الأسطى بعيشر في شي ذكان ؛ و ؟ ن ذيب يؤدي عبينها . ونظرات تعليين طارفيس، وأحسب تحققال هووا داخيتها، وصداء والم عديدة بنيشر هي ڪن جينجها الكانت برقد عي سرير صبق، وكان يقر شي محكما جونها يطر هم سنع لها حربة الحركة

ودب الدعر في تقتيها ٠٠٠ وقيل أن يتدون ذلك الذعر الى صراح ظهر ودة سبها ولين للابط ياللين الابع لذي لمند أمامها باكال صوبا ليبالدا اهلقا لكول

"كيف هالك الآن، سيدة عبلمور ""

الحاويب النين أن يركز عني لوجية يعلمينم، ويكر كان ديك شبك بالغ الصفولة والماليسطع آن للعرف عارا أبك يوجه الن المها لم معرف فاد على رأس بلك المرأة؟ طاهلة - فالأسمة مجرضت العم كانت طاهية ممرضة أوصاحت في صود العبر عن

"سارة! أبن سارة؟"

- -

"سأ ەنقدر دەر ١٠٠١ بەرىم أىب الساهيفة إعدال ألرانا وأعنفت السن عبينها وكمرها للجرة الثالثة للعالب عملق، وصارب بردد في شيء هن اليأس "- a warra lu"

وقدفت عبنيها للمرة الثامية، بم مكن الجدران بندو كبيد منصا ، ، وقطنت وهي نجاور آن تفخر . ١٥٠ . ١٥ سها سي دىك المكان كالتعاد المي في تخليفشقى؟ وسمعت صوب تقول ° ليجده عيضور عا

. كان الصوت صوت رجل؛ وكان الوجة بدل على أبه يميل ابي كدر بيس، وسعت شيل ربعها، وعالب "واذا تأفعل هيا ؟!" -

#### ان أهمله مند ست سموات ۳۰

وهارب قونهاء وصارب بتوسل البغء وهي هي هالة جن

الدعمي أدهب، با جوبل١٠٠ أرجوك٢٠٠ لم بعد بوسعي أن احتمل أكثر من ديك " -

كانت يدا حويل تربعثانء وأنفاسة تحملط بأنفانتها ا

'رسي أحمك ۱۰۱ دعيمي أحمك يا راشيلء لا تتركيمي<mark>ا "</mark>

والبرعب بعيبيها ووجهدة وهي بريدف بطريك فقدمها السيطرة على تفسها 🔻

"أوه١٠٠ معم١٠٠ أنب قريد أن بقعل ذلك؛ تربد أن تأخذ ما

الريد لکي تحدث جيمس يعملنك) "

وأثارها بعولة

الإعمادة

"راشين، ربله بتحدثين بعوا + بحق الله دعيني أشر - - "

الرازمة سياعاتها بالرح يتمد الداسوما

اراشین ۱۰۰ تعانی هما آ

وحدور أأ بمسك بهاء ربدالها راوعتك وأسرعه مصعد الدرج، وحرحت من سالفان ناسطوها ن بوعدها وسمعتك تجراي خلفهاء وتملا مرا الشعب بمصعد بدأت الجالي ه طف سام، سور معد دو ه بدو ه وسوسط معد طالب و طالونا کان آیسهایده ساه چاندید ن بادیجه هر کان بحد هي أدره ٢ هن خد الجنساد . لكو القد يتمقها التي تطالق الأصبي وبد لدرج و كأمه بر بعيده بد يري لاعظ به بدري الماسها ولم بكل بعدر أن برميانها أن يوصيل لحظو المد الداح وكانية يسيء غربين بلغانية اليم سكان تتييان بعن هي استثلق د چاپ بیله و تهنظ طبها کالت بری هده الا جات صایده البها ومدد فدمها بتصعد بدحة لامير ، ولكن لم بكل عدات شيء، والب قدمها، وهولاً وصارب بهاي ، واصطلم درعها وسعماء أوه بالم والساهي بويه دن

كان الرجل هو حويل؛ وعرفت ذلك في الجان رعم أيه كان يبدو مكتئت أصباء النعب وأهمل لجينة فبدأب بطول ونظرت تعليين طارعتين من جديدة كان الصوء الوجيد في العرفة ماني من مصبح الي دديد القراش، وكان نظلام قد ساد كانتما لا يد أنها يامت طوال أنبها ا

العال وهو سيفس باصطراب

"راشين) راشيل) من ايب صاحبه""

\* dua saue1 + 1\*

"حويل ١٠٠ أين سارد؟"

وأحد بدها بنين بديدة وقال بوجه البها يغض التصيحة "ساره بحد ابرعانه الكامية، كل ما تتبعي أن يعظري **فيه مو** ارستىنى اسى، "

°منی از ها ۲۰

"هي لفريب العاجل"

وتململت وأدبيت بشيء عنقوف جول رأسها، وقطيب فاكتبهاء ورقفت دراعها لطلبوء ومنارب بتحبيس رأيتهاء كان منفوقا في الصهادات، ولم لنبد أبا الشمر الذي لا في تتهدل طلبعا حول كتفيها وأحبيب بجا يعرضت بدافروه رأسها من إصابه، والعهد في دعر صوب حوثل

"لماد المادا النيس هذه الصماد ب "

وسأبها وهويهر رأسة بتيما عيناه بغيران على سأثر لتابع "ألا عدكرين""

١٠عرف ، أيني سقطت بي قدور الأصبي ، وأندكر أمني أصبت في داعي وسافي٠٠٠

و فعرندها این شفینه وفال

"كانت عنظني ، كتب تهرييل متي ، ، ، أوه، يا راشيا ، کدت آخل طوال هذه الآبام العاصية ۱۱۱ ود وما راشيل ال تسوصع

"الأنام الماضية؛ ماد، تعصد "

"راشين ٠٠ مضيي محمث، و بيارافدة هنا جو بي أدلوع." "أستوع اولكن ١٠٠ ويكن ١٠٠ "

ومد خوبل بده وجاول آل تربت على شقيبها بأصبعه

"لا مخاولي أن تتكلمي ٢٠٠ لا يد أن أخير هم بايت صحوب ٠٠٠ وهاول أن متهض ولكن راشين أمسكت بنده بإحكام الممرضات عن خلفة، تتعظر تنابلا بدن شفتي راشيل، كان السائل منعث وكان مدافه مفتولا ٢٠٠٠ "والآن، یا بعده عبدور ۲۰۰ لا أربدك أن بعكلمي ۲۰۰ كن ما

وأشار الرحل لذي تنبس المعطف الأنتص الي إجدي

ارجوه هو آن بستريجي٠٠ "أس أما الآن؟"

"أنت في المستشفىء بالعريزيني ١٠٠ ألا بذكرين أنك يتقطب عبى لدرج ١٠٠ ابي الدور الأرضي٠٠

وقطيب فاحتنها وتشفت نفسا مصطرناء وبذكرت جويل

۱۰۱ مسکن جویل؛ ۽ واحدت تنطق بصوت باهت:

"سارة بحير • " -

"أريد أن أراها -" ...

'لا داعي لأن تثيري أعضابك يا يبيدة غطمور • "

القالها الرجل مدريء وهوا ينحي عنها القراشء للمبلك بمعصمها

"عبر مسموح لأخذ برنا بك الآن؛ بتوقد بيان بنارة في الوقب انهماست ۱

"سارة؛ من يرعاه ؟" -

"بقد فهمت أن أباها يتحمن المسؤولية: "

. ويكن راشيل لم بنش تسمع. وجاويت أن معجال، ولكنها لم تستطع وبحب ، كان الأنم في رأسها برد د حده، أوه با الله بمات لا تستطيع تجركه؟ هن أصابها السن كال عنها أن تفکر ۱۰ وتفکر ۽ ويکن التفکير کان مولما معالم 💎 کان وجم الرحل عامضا - وكانت لا بري من بعد الا لظلام الجاب واصلح عليها أرابيان ا ووحصت عبدها ١٠ بدكرت أن هياك شخصا بخيس الى خالب القراس التمكن أن يحدث هذا ۰۰۰ این ادے دفت ابرحل دو۔ بمعظف لابیضی۔ والممرضة؟ والرقل بدي تخدش بي جانب القراش لم بكل تشش معظفا أنتصء بل فقيضا وشيرد فيديد- وكان تحيين في وضم مدل على لاعداء الكامل، وأحسب بأصابعها بنن أصابعه ١٠٠ وهاولت من باب التجرية ال تجرب أصابعها ١٠٠ وعمرها شعور بالشكر مين تمجيات

وانبته فرحل عنى لجركة، ورقع رأسته يستطبع حالها ،

فراشة انحبت

١٧٢ لنسب في علاج؛ وتكن أخريت بها العميلة التي أردت أن بحری لها ۱۰ اهاد دفول؟"

"أشرب لس ة عمسة بقل الكبية عبد السوع، وأعبقد أل العملية تحجب يماوا فأ

"مدد أسنوع ٢٠"

'١١٩ر أرجو الا بحر عي محصوصها ؛ لا سيء بدعو في تعبيء نها في أند متحصمة أمنية ٢٠

رُونکل کیف امکل آن بخری بها تعملیه دون وجودی من أعطاهم الاذن بدلك؟" --

آولدي غرف به في طروف فاصلاء بالای بكون هناك ون مستوره ياده يسمع بردر « العمليدة شم أندس لالنها هد الحوركة

وأراب كين وجهها بي بوساده، وقالت في صوب محسق

"إدررة عاد السيد كتعدوم من العاليا ٢٠٠٠ التعدوم (١٠ تم ٥١) أعرف أن السد الاتعدوم دهب الي ألمانيا

و سندا بدار بدل وتنهدت ۲۰۱۱ بالطام يظل أنها تقصد خوس شهدوه، ولا بب مغيوس،

"لا يهم .. روديات بفكر فيها في تعليق ديك بالنسبة الي ب د وددا دفول ، به معمله د به بحده د اسد أصدق ذلك ١٠٠٠

وابتسم الطبيبء وهال

"هذا شرة طبيعي ١٠٠ إمني فهم شفو س ١٠ واکي أهياب يكون بن لاعضل ل للم اللمرف بهذا الطراقة ١٠ هيسة لتحظم محداء كانب يبث يتعدم يعظ يعاني وأمامها الغرصة الأن لتستمتع محياة عادية تعاما • " "AREA MAN"

ورمت راشيل شفتنها 🖜

"وأخبرا تهب العملية(" -

واستطاعت أن تخفن من الذي كان وراء دلك؟ هنمس كتعدوم أحربت بوا بالقفل عمسة نقل لدسة؛ وكانت هي طريقها لتشفاء بالم لفاء مدورت العمليدة، وأكد الطورب "ليس بعد ١٠٠ يا جوبن! أرحوك أن توضح لمي ٢٠٠ كنف أمضيت هنا هذه العدة الطوينة؟ إننى لا أنذكر ٢٠٠

.. وتعهد وهد تعوض في مقعده وفال

"كنب مصابق بالاعماء لعدة أيام، يا راشيل • ثم اجریت بن عمسة هر هنده 🐪 🦳

ارأسي: أجريب ني عمية حراجية في رأسي؟ هل حكوها شعر ی ۲۰

أكان الدرن فدايد التعلم عليجاء باللك حد تهدان المن والمها وهان لها

۱۰سممی یی باز ایادی اطبیب، یا راشیل۰۰

وهادت وصوبها يجهش بالكندات:

الا ، هلقوا شعر رأسي؟ أحبني ا خلقوه 🍮

"کان غلیهم آن یعموا دبت، یا راشیل! کان هناك مربعه بالداخل: ولكنك سوف تتحسيرات وسوف ينمو شعرك من جدیدہ ویعود جمیلا کنا کان''

وانهمرت الدموع على وجعتبهاء ودهب يطلب العون والهيب عدها وعندها طهرا الطنبت والممرضة الراهبة لدرانكي

جوین کی رفقانهما ا

وهلال لأنم والمشرس ساءة بنامة، فينفت رشين منها تحيل من و مول بالدوية وأن الراسي المدين كان تمد عولها دفعته ادا ما فورل ماسس اسال با انتشال لا تشبه بالشا لمح كالد يشعريها ركيم بالالت فاداه عجد وللالب عن سارہ ومنی نمکن آر پر ہا وین تعیہ ویتن خات الشي كانت تنتقاها كانت احابات غامصة الممني يومان آخران خداث فديهما بعير الكندر الكانت مدانيات عال الخبيل من نظفهم ويسط عندان سيتم بدون أن بعوا عليها دلت بالاجهاد ١٠٠ وبدأت تستبد الى الوسائد لتعنع ماظرمها بحدائق لمستشفى من خلان النوافد العالية ٠٠٠ وسألت الطبيب لذي فأع للقدصها

''هتی ایسطنع ان این سازه'''

ونظر اسها بشيء ص التفكير قبل أن يحيب:

لا تسمطيعين أن مريها الآن بعدة يا بسدة غيلمور ١٠٠٠ بأن بدرة في أمستشفي أنضا ١٠٠ هي الأحرى ٢٠٠٠"

" حييد أمها لتخصن على جيسة العلاج بجهاز الكلية الصماعية؟"

4,0 10...

"أمادا ؟ بعم" ألا معرفس"" 5 + + + NO.

وصارت راشيل بيدف تعصيته في عظاء استرير "هل رأسيها ٢٢٤

"بانطبع؛ إن حويل يراها كن نوم، وأبا أدهب معه كيم استطعت دلك "

ووضعت يدها على هجهاء كأسها تدمت على ما قاست، وأكماب

محويل تجرض على أن غرى التلكة وتكن بالتسمة البك فالأمر \* \*\*\*\*

"لمادا حثب با أنسم عراي" ما الذي تجاولين أن تقويته بي؟" "فلت لك إن جويل طلب الي المجيء " "

"لماذا؟ إنت يعرف أنسي لا أعتم إذا ما هضر ١٠٠ أو لم يحضر ا 🔭

ا کانت عیدا ا یک معاولان آن نیسر مشاعر راشیل، وهالب "اه) ولكن هن تعيين ذلك شف" آن و بي تقهم ذلك يطريقه أصدق با تسده عظمور ١٠ ألبس كديث ٢٠

"لا أفهم ما تعبين ١٠٠٠".

الأغيفد أنك تفهمتن ١٠٠ يفكنك أن تجاولي أن تفتعي تغيثك جأمك لا مكترثيان وتكتك لا يستطيعين الاقتماع بديث ١٠ رمث معرفيان أدبني وأنب معاني من المرض عقبته، وأنا أعرف الأغراض ١٠٠٠

وبشفت راشيل بغينا عميقا وفالت

"إلك محطئه، با ينمه عراي إنتي لا أشعر بده فويل لا بالإجبقار أما أمت ٠٠٠ فهبينًا لك به \*\*

وجعلت ارتكا أطراف أصابعها بتلامين مع يعضها المعضء

"وسارة"

"وهاذا بالنسبة الى سارة؟"

"إدك تريدين أن تصعطي يها ؟"

"مالطبع "

"إداء تُزوجي جيمس كنعدوم يا سيدة غيلمور١٠٠ قبن أن تعفديها بماءا ٠٠

صارت راشيل تحدق قنها بدهشةء وفانت:

دلك، وهن الموكد أن حيفس الآن سوف بنقد الاخراءات الكفيلة بألا محد خويل أبه هرضة للمطابعة بالمته وخلال الأيام ألدسة، كانت تتوقع أن تتصل بها حويل مطريقة جا فعن الموكد ألك كان لعرف مشاعرها للقو ساره، وربحا للتعر بالشفقة تجامها وباني ليجبرها تجفيفه خال بنا أه وكبف كان رد همتها بهذا بقراق لذي طان عبي عبيتها عن أمها، ولكيم لم يظهر ۽ ودهشت عندما وحدث أن أول من حصر بريازيها ڪان ارمك غراي ١٠٠ كانب بميس بدلة صيفة من "الكريب" الأسود وكانت بجمل معها باهم من الورد والقرمقل- وكانت اربكا

تجس بحرارة عبكبوت كبير جائع وهالت: -المرادديا راشين ۱۰۰

ووضعت باقة الأرهار على القراش، وقالت:

"كيف هاك؟"

وأومأت راشيل الى للممرضة للتي صحيب الراشرة، الماءة طفيقة بالأنصر فأومي نقول

"(نمی المعاقل بعلظام) شکران بهایا خصریت با ارتکام"

ورقعت دريكا جاجبيها القائمين، وعالت:

'هل برمكاني أن أجلس؟ "

"ددا کان ڏنڪ آمر؛ ضروريا - إدن آجلسي-"

وجلست اريكا باسترفء وهانت

"سبعي أن أفول لك، إن هوس مو اساي طلب الي أن أحضر ٥٠٠ وتوترب أعصاب راشيل وقالت:

"أودة محيح؟"

وردت ربكا وهي بمسح على يتعوره مندها التي طبيس

المعمادة بقد يتنفل بالعملء كما تعرفس ولكسه أراد أن يخبرك بأنت لم سينك أو تنس ساره٠٠

ولم تستطع راشيل أن تكبح جماح استحامه خرجت بطريعه الية، وقالت:

"Säym"

"بعم: بنارة؛ أبت بعرفين ياتطبع أن العملية أخرب لها ٣٠ "بالطبعرا"

"رىپ بها ھويل کل شيء ٠٠"

فراشة الحبة

وردت راشیل علی انفور:

"لاه لاه لا تفسي أينها لراهنة حديها تعبد و أعطيها لشخص آخر أو احتفَّظي بها اذا أردت ١٠٠ أنا لا أريدها • " ومطبت الراهية توهاس، وهالت في شيء من الشك:

"أعبعد أن الأنسة غراي فائت إنها صديقة لك؟"

ويهلمك راشيل عندها أحسب بأي حالة الدوار فد بدأت مرول عمها ۱۰ وقالت:

"علاقتي بها مجرد معرفة ١٠ لا أكثر من ذلك ١٠ لا أريد أن

وفي الأبام القليلة سالله، للسند لا له راشيل الجسمية معقدار عا ساءت بها جالتها التقسية اكالب لوهيا سوقع أن يرورها خنمسء وكانب نبعر بالخنس برؤبة بنارهء ولكن مسشقی بندی مار غریب جیب حرید ایم قبله عملیه براغ ایکنیه کال يا يا مان مانسول سايد الماندو المسافة ما - وگان عسها أن يسلم بأنهما بن بتقابلا لا بعد اللقاء بنيرة وعبيها أحبث مقدريها على لامساك بالغلم وأبواق كندت بن يبينها رسانة، وجاعها أبرد على هبئة رسانة فضيرة شبب بخط حدى المعرضات على أغلب الظن

"عربريني عاما ١٠٠ أنبغت عبدما علمت أبك أيضا عريضة: وإنمى أهنفدك ككبراء ولكن جوس را سيء وأخبرني بأمك متحبسين، وجاء السيد الكتعدوم شرواسي كدلت، ولكتني ٢٠٠٠

أما تغلق بحمله فيم بكن واصحاء ومعانيك الخطاعيا راشيل الربعرا يكتمات الأأجية "

وتنهدت راشيلء وواصلت قراءة الرسالة

"لا أعتقد أنه في رقة جويل 🐧

وأيهبت راشيل أن سارة لن تنفيله وو صلب

"وبقول الدكتور لوزيمر إنتي نسوف ألسطنع بعروج هن المحصيفي في الفريب الساحل، وحمد دلك سأحضر لآراك، افيلي المربد من حبء سارة ٠٠٠

وأحبيت راسيل بالدموع التناجية خلف عيينهاء وهي تعيد فراعة الرسالة وخطر بها اهن بمكن أن بكون جيمين أحبر بنارة بسيء عن رو شهما القربية أنهد اقالت سارة إنها لا فصمه وأعادت رشيل لرسانة عن المغيف ١٠ نو أن فعمس رار سارة فلا بدأنة آت أأريبا "ووادا بهمك في ديك؟"

"ألا تعهمين؟ أياً لا أهيم بالأطفال؛ يا سيدة غيلمور \*\*\* ولذلك فإن محرد التفكير في ألمي أرعى طفاة هي صحبي أو هي مرضها شيء لا دروی بي ١٠ وإدا كان خويل مصمما على أن المنتسى ساران ددات

وهدات برأسها جانبا ۽ وواصلت:

"لبناك تعيمس ١١"

"ويكية لن تنييني سارة أوس تستطيع ذلك "

"أما عبر مداخدة من دبك، ومن الواضح أن سارة تهدم تحويل؟ وهو يهني نها خدلك- "

وطأطأت راشين راسهاء وهدب

ارن مسى حويل لساره مسألة عبر مطروحة سود أبروح جيمس قايما بشمي ويتمكن من تجركه كالبية "

وظهر عبى الكالمعس فضطراب وهالت

"هيمسيا يشفي وبسنطيع بخرخة بانيث من بسفوشين ٢١٠

وأسجرت إشل تقبيل في الجيف عبر الوسادة ، وتونيا أن لو حصرفت أردكا ومرشيها وهنده، كان ما يعدث فوق طافيها ، ولا يد أن عشرتها سحيب تعص فشي ، عقد منتبيت اردكا هي هلستها ) وقالت

" شبل و شبل هن أبد تقبر "

وعبدها أهافت را شين سهدت الراهية بويتاس بطنق، وقالت "هات للمرضة ها بد بألا تسمح للأنسة غراع بأن تطون ريا تها لأكثر من حمس دفين ١٠٠٠ كنف سنعرين ١٠٠٠

ووضعت ر شین بدها علی جبهتها ، وقالت \*آشفر بدو ر بسیط • •

"يو يتدب علم أن الأندسة براي بسيست لك هذا الصدق، بما سمحد بها عنى ادخاق بريا مك "

وجاولت رائسن بسرع من المهد أن بنظر جولها، ومي

"الأنسة غراي ١٠٠ أين هي؟"

"التصرفت؛ ولكنها تركب لك هذه ١٠٠

ووضعت أهامها باهة الورد والقرمقل، وقالت: "سأطلب الى الممرضة أن تضعها هي الماء٠"

فراشة الحبة

قده الوو

\*ولكنء يا سندة عنامور • 🔭

ورفعت راشین بصرف الی أعلی، وقد طهرت هجره علی وجنبتها، ولبعت عبناها، وقالت

"هل أنا مصطرة بمقانسة" عن هد شيء مترم هد "

وللتهديث الراهية ثومانين وقانت

"إيك معرفين أيه بدين كذبك "

وهرث رأسها ۽ وفالت:

"وهو كدلك إذا لم تغيري رأيك "

"أَنَّى أَعِيرَا الْتِي أَا حَوَّالَ بَعْتَمِ بِهِ السِي عَارِفَةُ بَالْطَعِينَ لَكُنَّ مَا صبعه ، وتكن لا عائده ، ليس تبيت ما تقوية أحدث للأهر : "

كابي بطن ال حول بن بقيل بديكا و به ربعا العمياء ويبدقع التي باحل الحجرة البسطيع به يحري، ولكنه لم يعفله ومن جول احرى احب الحاحة الى البحاء وولحب القسها عال حول هم اوضع موقفة الماما لا ي مصمما على أن يأخذ مويل في الأسبوع المالي ثلاث مراب أن برى رشين دول أن للحج هي ذلك وكالب في شن مره الوقض ربارية للحس كالها للحص حراة منها، وكالب في شن مره الوقض ربارية للا الوصفة الرجل الذي لريد أن باحد منها سارة الموقف الرجل الذي لريد أن باحد منها سارة الموقفة الرجل الرياط وثبق بالرحل الذي المنها الذي المنها الموقفة الرجل من الممكن أن يؤدى الى الدي المنه الحمول، و دد طفيلها الله كان الممكن أن يؤدى الى الله كنوا الها أن عدمات المالية عن حدمات المالية المالية عن حدمات والمالة كويل كلها أن ذلك قبيرا الها المالة كويل كلها كان ذلك قبيرا الها المالية والمالية عن هيها الله كنوا كلها كان ذلك قبيرا الها المالية المالية المالية والمحدمات المراجاح منها والمحدمات المالية المالية والمحدمات المالية المالية والمحدمات المالية المالية المالية والمحدمات المالية المالية والمحدمات المالية المالية والمحدمات المالية المالية المالية والمحدمات المالية المالية والمحدمات المالية ا

واحسب بالأربداخ العامر عبدها حاءات الراهنة الوقايين بعد دلك بانام بنعش بنا عدوم اسيد حيمس كينعدوم لربا بهاء كانت عد عادرت القراش بنجسل على كرسي التي حوار التافذة تقضي بعض الوعب في الفراءة ورفعت بصرفا في فضول وهي تضع يذا مضطربة التي قنفاذاتها عوفائت

السوف أناه ١٠٠ دعية تباحث الأسا

كُان جيمين كما يعودت أن تراه؛ لم يطرأ عليه أي يعيير، كانت يتوقع أن يرى أن إليمينة الجراحية بادية عسف، وبكن لم يكن هناك أي أثر، وذلف الى فجريو، ينظاء، وهو يبدي اعجابه مفاجيها الرشيقة وردائها الأزرق الناعم، وكان يركر عنينة على وشهها الشاهب، وقال وهي ليوم لدلي، هي فدره ما بعد الطهرة دهيب الراهية توماس بي محرة راشيل، وهد بدا عليها شيء من لايسعر ق هي ليفكير، وفالت

"هَنَاكَ رَائِزُ أَخْرَ ، سَجَدَةً عَيْلُمُورَ ١٠ هِلْ تَرْيُدُسْ مَعَايِلُمُ؟" "أودا بعدرا ربه ٢٠٠٠

ووضعت يدها عنى رأسها المربوط بالضمادات، وعالت.

"هل أندو هي منظر غير معبول؟"

ولكن الراهية ثوماس السلمات المساهة فلها لتيء من للوم:

"أفهم أنك بهتمين برأي السند كالتعدوم هنك، ولا تجش أن ألومك على ذلك فهو رجل حداث، وبعد شعل به عدد كنير مر العمرضات أخر مرة كان فيها هنا )"

وبليما كالب الراهية كومايان بليمة الى الباب بالانها

"انتظري نتظري دهنهه ۱۰ سنند کنتعدوم هدف چې د، شاپ صغير ۲۴

وقطمت الراهية ثوماسيء وقالت:

"الاشعرفين؟"

"بعم، بالطبع، ولكن هناك اثنان بالاسم نفيه ١٠٠ ها. أعطرت اللهة، للمد الامل"!"

الم یکی بحده قانی ذلک ۱۰۰ فایا اعرفه باتفعل ۱۰۰ ان حوال کنهدوه سیس محبودا فی الایساط التی بعد العبی العبی "اود، افهم الان الا الدال از ما ارجوب الانطبالی الد الانصراف:"

وقانت الراهبة توماس في دهشة:

"ا أطلب ليه أن منصرف، يا تسدة عليمو " بكنه هو المداية على إدهات الى المستشفى وعن بوقير اهضى درجة من العدية بحائقة الى المستشفى وعن بوقير اهضى درجة من العدية في بحائقة برجراء العملية) هو أشهر أحصائي هي الدراجة أد دلية للحويف العظمي لرأس، وكان تقيم هي المستسفى بدأ الهار هيي شفيت من العملية ألا تشعرين ألث مدينة به وهو الذي ريب كل شيء"

وأصرت راشيل آلا تنظر زليها وقالب "أسفه ٢٠٠ ولكسى لا أود أن أرامه"

Pulling

فراشة المحبة

هي تأسب الضمير ۽ وفان

\*هل تعصدين ايك تريدين أن بياوج الأسرع ما يهكن؟" وأومأت راشين باليو فقف وقالت

"كان هذا ما انفعنا عليه!"

"فعلاه كال هذا ما العقبا عليه"

"ارسي أريد أن سم كل شيء ليضع هذا بهذا الموضوع ٢٠٠٠ أريد أن يكون ساره بيت صالح وأيوان صالفان ٢٠٠ ويؤمكيك أن يوفر بها هذا يا ديمس ١٠٠

ونهض جيمس على قانشة، وأحد بداع المرقة ومو مستمرق في لنفكير

"أغيفد أنه من ليمكن أن تتروح هما "، في المستنبقي

"ومن الممكن أن تعد الترتبيات اللارمة ٢٠٠٠

عبدئد أخذت راسين بنتياس شفيتها بأصابعها في شيء من التفكيرة وهي تفول

"هي المستشفى ؟ ولكن مظهر ي سيء للغاية، "

وعلق جيمس على دلك

"أما لا أرى أي غضاضة في ذلك "

وهاولب راشیل ال تفکر بطریقه منطقیهٔ) و زمان ایها ای تروجب بحیمس قبل بکول هناب فرضه بلغوده اوکال الفاطر مرعداً) ولکن او آر دب از تحیفطانسا ام ۱۰

"حسا ۱۰۰ برا کان د مکایک را بعدلی دیا

وحاول جنمس تأكيد عرمه على الدعيد هي هدل من غطرسته المألوعة;

الووع سوق اقعل ١٠٠٠

وسأسه وهي بحاور أن بركر عبو الطفية

"هل رايت سا" ه؟"

palata

واحد جيمس بتعجصها عن كتب لعدة بعطاب، كانه بريد أن يستر دواهمها للسؤال، وأجاب:

"إنها بخير تام • وكان ررع الكسف جاما كبيرا • • •

كانت راهيل تشعر بالانهاك؛ ومع دلك قالت:

"أُسْي مستهدة للعاية؛ هل هي دق بدبر؟ ملى لدهر لترامي؟"

ومظّر اليها جيمس مرة أخرى بإحدى بظراسة لصاره .5،

"حسنا ۽ با راشيل ٠٠٠ ما الدي قعلته پنڪسٽِه؟"

وده بحاول أن تقبلها ؛ وكأنب مسرّورة بدك ١٠٠ وأهارت الى الشربي المقابل لها وطلب الله أن تخلس ٢٠٠ وخلس ١٠٠ وضارت بتأمل الورود بني احضرها ، وعبرت عن سرورها بها هقالت:

"إنها جمينة!"

كان فيمس ينظر النها في شيء من القرادة، وقال:

"كدف جالك يا راشين""

"أوه ربعي تخير ١٠٠ أحرس بكثير ٢٠٠ وقال الدكتور فريرر ربة تسكور توسعي مقاد ه المستبقى خلال أنام شبله "

"صعيح؟ ومن اندي بنوف يهدم بشؤونك؟"

واهمر وجهها ۽ وهائيا-اسلماءل ۱۰۰

أهل رأيت سارة؟\*

"لاء لكندي أتوقع أن أراها هي انقريب الماحل،"

اسخب لدهه وقالب

"حدم سالم أقدم نك الشكر بعد • "

المياكر عدي ؟ "

"بالطبع أهضد له بدسه في نجار بعهلية الجراجية وأسفة ٧ . دخولي المستشفى أدوا بن باخيل شيء حرة ألدين كذلك؟"

ِ وظل هيمس ينظر البها بثمات لعدة دفاكي، وقال·

"أسب لم شري جويل معد؟"

"لا المرأة مند بلب بلاله التي أخريب لي هنود العملية، وعيمت أنه هو بلدي أخضرتي هيا ""

"ممم القد فعل دلك ( \* -

"هاد كنت تفعلس وأنت تهنظين على عجل درج الصمى الذي تقالم هيئ هوين؟"

"الم يحد ل هو مذلك" الأنفد أنه بم تعقل، أو أنك لم بسأل" وقع بنيما شجر حول رعية حويل في أن تعتني بطرة -"

'ولا ير ل ينوي دبك، ١٠

"أغرفه ولكنك لن لتسمح الآر بأن تحدث شيء من هداء أليس كذلك، يا جيمس" لعد وعدت بذلك "

وتوقفت عن لكبلام، وبيد احتبيس كأنية تحييس مشييء

تفادختم

187

فراشة الحبة

هنولا من ذلك الشعر المستعار -

كانت الراهنة توماس بندو منتهجة عندما أخيرت راشين تجفده الرائز الحديد) وأكدت لها في شيء من لتسامح، وهي تقدم الها الشفر المستقارة والمرأة ليرى صورتها، وهي تليسها:

"إنه شقص أثق أنك تنمنين رؤيته ا

وقامت راشيل بيثييت الشعر المستعارة ونظرت بي تقسها هي المرأدة وسألت وهي تعدد المراد الى الراهية الوداس من حديد،

"ومن يكون؟ أرجِو ألا يكونِ جويل كيبغدوم!"

وهرت الراهنة توماس رأينهاء ومانت

الاء التظري دفيقة؛ سوف أحضرها لك ا

وهنل أن بيدي رشين أنه معا صد تحجد أنها لم يعلن يعد كان هو فقيها على رؤيه لرشر، خرجت الراهند الوماس، وعادت بعد ثوان فليد، وممها دييم ضغير بلب على الأرض في ثوت قطبي حشن أحمر النول، وفهنص أبيض بسيط، لها شعر هايم باعم بيداين حول وجهها الصعير المصطرب ١٠٠ ويم تكن راشيل تصدق عيبيها ، وفالت: "سال 15."

سارہ: واسرعت مختصل اللہا ہیں در عیہاء وہی بردد والدہوم

> في عينيها: "أوه الا تعرفين كم تحس بالسعادة، وأبا أ- ك الآر ٢٠.

والبحيث الراهبة توهاس للدهة، وتقلماً بُعدة دفائق ملتصفيين، وأخير احديث راشين سارة بحو أخذ الكراسي، وحليث، ووضعت الطفلة على ركبتيها، وقالت.

"(بك على ما يرام! مل تحسيل بأي الم؟"

وأجابت ساره عي شيء من للامد لاه

"إنتي تحير بأم ۽ وَلَن السَّجدَّم ديك تجهر تعد الآن " وجركت راشيل رأسها آي استسلام ۽ وقايت

"لا حَمْ أَفْهُمُ ذِلِكَ مَا أَوْهُ حَمْ سَارِةً مَا مُ لَقَّدُ مِعْتَقَدِتِكَ كَثِيرًا لَا "

وقالت سارة، وهي تربب بيدها على وجبة أمها:

"وأنا أيضا "١٠ لُعداً كَانَ كُلُ شخص رَّفَيقا مِعَى لَمَانِهُ ١٠٠ وجاءَتي العديد من انهدايا و للعب- وأحضر بي خوبل انعديد من النعب وكان بغول إن بقضها منك»" وهويقون "هي لفرنب بعاهل ١٠٠ سوف أعمد سربينات اللارمة لكي

تعيم السدة باليوب في الشفة وتعيي بها 🔭

"أوما هن يقعن دُلك؟ إنه من حسن التدبير ٢٠٠ و دن قلا بأسن أن أتجمل الانتظار ، رعم أنه هد مضني وهب طوين لم أرها عده ١٠٠

> وفال هنمس "نعما"

وعاد الى كرسية وحيس ثانية ، وصار يتقراس قيها وقال "راشيل الريد أن تعديني بشيء · "

وردت وهي تنظر اليه بشيء من الشك.

"fas las"

"أَرِيدِ أَن يَعْدِينِي أَنِهُ أَدَا هَا هَاوِلَ هُولِلَ الْإِيضَالُ بَيَاءَ فَيُوفَ قَالَانِرِينَ عَلَى رَفْضُكِ لَرَؤَيْتُهُ \* "

المستاء اذا كان هذا هو قرارك ال

"إنك كذلك! أن لا أ يد أن يسيب بي العد عب، وأعبقد أنه غفل ما هنك لكفايك؛ سو ؛ في هذه المرة، أو في المراب الأخرى ١٠٠٠

كان ليوهان للدلدان هيهكين بلاعضات بدرخة مانعة ١٠٠ كانت هي بعض الأوهاب تحشى أن بطهر جوبل ليو جههة بيواده، وهي أوهاب أخرى بعد أنها معانى هن الضبق والخيرة، فهي بحشى أن بنادى سارة بندخة لاختارها مالقوة على هفارهة برحن الذي بدأت بعلى سه - ربعا كانت هيء راشين، الانسانة الادائية، ليني بنكر على النبها خهها هي الاحتيار، يل ربما كانت بحشى أن بحيار سارة النقاء مع أنياد،

وهي ليوم الدلي في فيرة ما بعد تطهيره د عهدر ثر حرا كان الطبيب هد أراق الصمادات عن رأس راشيل في النوم البابق، ولم بيرك سوى شريط لاصق سديك فوق الجرح وكان شعرها البابي عديث برعبة القصي قد بدأ بعظي فرود أسهاء ووفرت لها المستشفى شعرا مستقار البياسية ولون شعرها، ولكنها كانت حياسة بحواد بها بطريقة شديده، ولم بكن قد استجمعت بعد الشجاعة الكافية للبيسة فوق رأسها ١٠٠ وكانت تحيين سال الضهادات الملقاوفية عبلين رأسها ١٠٠ وكانت

240.644

WA

فراشة المحبة

ترجح قلب ردشیل، وحاولت أن تسطر علی صوبها ابهرتعش؛ وهي تضيف- . "وهل رأيت العم جيمس كدلك؟"

وجعدت بسرة أنفهاء وقالت.

"أوه العم، وتكنه أحضر لي فعظ علية موسيقية من أيمانيا. " "ولكن يا سارة محن لا تحكم على الناس بما يحصرونه من

1 عرف وبكل خوس يقول إند تجيبي ١٠٠ وتقول إند تربد أن أذون هتاته الصغيرة ا

والقلصية عملات معدة راشيل بشكل بسب بها الأنماء وقالت "وقادا قار العم جيمس؟"

"لا أحدكر ١٠ أما لا أحب ذلك الرجل: "

وهرت راشين جيند سارة تعص استيء ، وقالت "بشارها أرجو ألا تعوني شبك مثل هذا 🕟 ومملا عن ذبك مل انعم خيمس بم بكن تسمطية أر بأني بترورك منتما فعن دوس فقد كان هه الامر بالمستسفر الدو أن مسكري

" " La coli"

"أبت بمرهبر ٠ فقد أعطاك العم جيمس إحدى كليتية لبعدو صحتك على ما يرام ا

"لا ا هو لم عطبي شدد الذي أعطاني هو ديب أبولد تصفير ۱۰۰۰ اندی مات؛ "

ووقعت راشين في حيرة كامنة:

"هاد، تقصدين بانولد الصغير ۽ الدي مات؟"

وهزت سارة رأسها وقالت

"الولد الذي صدمته السيارة ١٠٠ كالب حادثة مؤسفة للعالمة ٠٠ ويكن الدكتور لوريمر فان الله هو الذن المسلم هذه

الاهور ا وليس الامسان ا " -

لم تكن راشيل تفهم شبئا مما تعول؛ وسألتها:

"عم تتحدثين يا سارة؟"

ورفرت سارة رفرة تمير عن الحنق وعالت

"يا ماما ٢٠٠ أم تقهمين؟ لقد شرحت لك ٢٠٠ صدمت الستارة طفلا پانقىرب مىن المستقليق فىي الليلة الليق وقيع ئىڭ

هيها المددت- وقال حوسل الاطباء كانوا بتحثول عبك في كل مگان ما عد السنشفی ا

وههمهمت سارة عبدئذه وبدأب راشيل تدرك ما حدثه

"تقصدين أيت فصلت على إشدى كليني هذا الولد الصغير؟" "هذا هو ما قلته بالصبط-"

مدت سارة أصبعها الى أسغل دقن راشيل تداعبهاء واكعلت

"ألم يحبرك جوبل بدلك؟"

وحولب راشيل مصرها معيدا عن سارة، وقالت.

"لم أر جويل!"

"نم بينهمانه الكنة فتير الرياريك الكان بريد أ**ن يحيرك عن** 

عرمة في أن يحطني فتاته الصغيرة٠٠٠

وأراديا الماما مامن عن كينها، وتهميت عني فدعيها هي شي. من عدم لايران الايدات عجاه بدرك مغري أيساء سيده ٠ ما بكيه ١ يكا بن أن هوس هو الذي أعد سانيت الجاصة بالتعرر ع الكليف الشطراب ارتكا عندما سمعت رئستل بذكر عرضا أن جيمس كان في المستشفيء وفوق الك سب جيمس عندما حضر ليروزها أول مرة ١٠٠ دلك الشف الذي رال عنه عندما أدرك أنها لا تعرف شيئا عن الحقيقة كاملة ٠ واصطريب دفات فليها ١٠ أنهد افترح عليها أن للرود؛ في الكال؟ في المستشفى؟ لا يد أن الأمر کال کدیت ۔ واکہ بھا دیک آہما ، مرضہ علی آلا بری دویل؟ و حدث بنهك بعض، كان الدعر تعتمل في تقسها كأنه فوة داهمه ١٠٠ لو أن سارة لم تحضر البها ٢٠٠ ولو أنها لم تعرف الحفيقة البرودين حيمس بدون معابل ١٠٠ ولكن، أيم يكن عي ديك عين ع معينوه على جيمين ؛ لم يكن الديث ديية عبدما اللح بت ۽ آل تحصر علي کينتها من شقص ڪرا گال علي تسقداد لأن تنجر والتفهدية من برسمات وتكن فيرتيبات لم تكن لارمة الآن! أم أمها كانت لارمة!

وصفطت رحيتها عنى وحسينها، جادا كان بأثير دنك كلة عليها ا

كان جويل لا يرال ستظرع وكانت رغبته في تسي سارة لا يران ترقرف يوي راسها بن كنان دينك واصطبأ فيي كين منا

"لم يكن يستطيع ذلك؛ بل لم يكن يمرف شبئا عبك، " C. 6.5" -أنب تفرفين من أين بأتي الأطفال؟ آليس كذبك يا سارة؟ رأيت النب عقي القرية عندما كل تنتظرل أطفالا ٣٠ "بعم ١٠٠٠ إن نحو الاطفال تحدث في نظول الأمهاب" "بعم ١٠٠ حسبا ١٠٠ وأنا لم أكن أعلم أبك في يطبي الإ عقد ۱۰۰ بعد أن القصيب أنا وأبوك ۲۰۰ وأشرق وجه سارة، وهالت ' "إدن لم يكن يعلم شيئًا عني؟ حتى تعاللنا عي الصره الاحترة--" ومدت على محم تنازه المسامة ، وهالت بارساح كيمر "والأن يعرف دنك) ولهذا بربد أن معمل مني هنأبه الصغيرة٠٠" أهيسا دد يعبرا ورفعت ساره كنفيها بنشوة كيبرة؛ وقالب في صوب فيه شيء من الاحترام "أوها يا له من شيء عظيم ٢٠٠ وإدن تستطيع أن تدعب للميش في دلك السب الحميل الذي نظل على مدينة لندل من جميع الدياب ١٠ عل تعرفين أن لدية غرفة كبيرة معظم جدرامها مِن الرجاح ٠٠٠ وتعوم فيها برسم التوجاب ٢٠ "يمكنك أن بدعين لتغيشي معه رد. شئب يا خبيبي ۲۰۰ زده يرندك. ولكندي سأعتش معكما هناك. \* "من الصعب أن تعهمي ٠٠٠ ولكن حسنا ٠ قأنا وجوبل ٠٠٠ لا ممغاهم سوياء وكدلك قارل لديث اريكا ٢٠٠٠ "أوها قلك المرأة، أما لا أريد أن أعيش همها " وردت راشیل فی ثنا ب "سوف تعبشن مع حوبلة وسوف بكوبين هنابة الصغيرة، كما هلب، ألا تصبين دلك؟". "بدومك؟ أما لا أريد أن أتركك." وتعهدت راشيل. "لا دا عي لأن تتحدي القرار الآن٠" ومنست الدموع ألساهية التي كانت تشتعن في عيبهاء عندما لاحب بها فكرة باوقاب "وكيف هضرت الى منا ١٠٠٠ إدن؟" 1200

قالته تنازه مند دختت الغرفة، وكانت لا بران أمامها القرصة لتتروح حبمس لو أرادت الاحتفاظ بالطفية؛ ولكن هن كان ترمكاتها أن تفقل ذلك التبيل لمجرد أنها لا تحب جنفس ا لوأتها لم يكن نجب رجلا أجراء لكان الامر سهلاء فهو مفتول في يعض خويب شقصيت رغم فينونك، وربعا عائد في سعادة كامية، ولكن كان عليها أن يفكر في ساره الدايم يعد صاحبه لدوالمطلواهي لاللثثار بعواضف لطفته کانت سازه خلال دلک، بشد نقوه فی رد تُها، وهی نقول "مامة ١٩١١م الحير؟" والتقلب إشبل ليها في الحال وهالت وهي محدثها لحاه ایکرسی من جدید، الا شيء با دبيتني ٢٠٠ نعاني و دستي، يا ساره، لڏي ها اقوله لك الراشر جالب شبقا " "هاذا ؟ يبدو عليك السخطَّة هل أدت عَاضِية مِني؟ " "غاضية منك ( بالطبع لا -" ـ وعامقتها وقالت "سِتَ عَاصِيةٌ ١٠٠ أَنَا التِي أَرِحُو أَلَا تَعْصِبِي مِنِي٠" ا وغيست بسارة وهانب "ولما دا أغضب مبك" "ماد القولين - إد ، غير في لك أن كوبل هو أيوب فعلا ٢٠ وبهلب سارةه وقالت:

"ولكن أبي بدت: " "لا ١٠٠٠ لا ١٠٠ هو لم يمت ١٠٠ إمه هي ٢٠٠٠"

"هويل؟ "...

وأومأت راشين عالمو فقة ، و تقرحت شقيا ينارة في دهشة ،

"لا أكاد أصدق هو أبي حقا؟ ولكن كيف" ولماداً ؛ ولماداً لا تعيشين معهه إدن؟ " --

"ربها عصبه طويده؛ يا سارة! وتكنها ببساطة أن عامة ونايا وقع تنتهما خدف كبير وانقصلاء وأنب عشب معيء أما حوثل فعاش في لندن ٢٠٠٠

"ولكن، ألم يكن يحضر الزيارتك؟"

وكرب راشين شفتهاء هقد كان لسؤال بعدو أكثر صعوبة مما ظيتء وقايت

فراشة الحبة

رابعة في مرحلة المهداء ومع ربية قانها بعدو مجالا مشر ١٠٠ وسكت لعظه تم قال:

"كانت به د ينفيل جنابها معدة على ما أسعد، ريم أبيا معلمه بغيم فيره أعيل تقيل من اللا مانعد الجادث الذي وقع لك دب سائد من أن كن شيء سوف بسير هيما بعد دبك على وا براورا".

"الجَفْيَقَةُ اللَّهِ مَدِينَهُ لِلسَّالِيُّ وَيَعْ مِنْ الْ

واستسد دكيه أوريسا ومويعول

"لايدخرېيك ساد هغيد فيند "

ويظ اين وتنسي اشار الكالمسيرة وقال

"أعتقد أيعدد بالطباب أسياض لايم وهي أدباة لاولى ، وليده الله مدولة فالقص السي » يا ساء ه عليهم " ولكن صرفيين، سنن هد ب د تعلقا ، وها؟ الوقا تكي يقويين " a, to "4 ag"

وكر دلدكان مرفقا مؤلماء وأحست الصغيرة بالقلق الدي كان بعب ها، وهام المهي بهمس في شيء من الارتجاف: "لا نضفي الماما المركك "

ڪ ب رسيل ، هد هي بلك نسبه وحيد ۽ هي مدهديا • وساعد دلت عنی ( 1 ء نوب وس)، وفكرت د هر نم بيروح جمعتني كالتعدوم فني ليكمل فأدره لحال على أن بعدم تساره فده به الله ما تستطيه فيريل أن يوفره بها الويدن، على يكفي لجب لتعويض باره من ديب؟ ويضفه قاضة أن خوين كان ستقدم بهدايف ايصا

ومع د ١٩ شمس الصباح، وصبت لي الغرار، كالد فيعده وللتعلق كالب على شيء من العرم والتصمامي فسعال بأن وجودها با فرد، من سارة بشرق عاضفه الصغيرة اقلا بمكن بها س لن يستظمه أن تقت حويل الأوجدية أبد من الأنسب أن تحتقي من الشاخة وتعلج بجويل أنهاضة مع الطفية لكي يعوض عن استين لتي فالشها مع أمل فقط الأوريما بم تلفاء بنديم دات نجم وعبدئه تكون ساة قد كبرت فتقرر لتفسها ا وكانات بديهش بالنكاء عبدها بتعلق أن شخص أجر يعني بثؤول عارهء ببلال لميا خلابسهاء وبنظم شعرها بالفرشاة، وتعاملها على أتنوما ويستهثع بالمصوصيات الاقتطه أنتي كانت يستمنع بها جي مين فيبل وهجمت على أي يسجيه ومديت سارة كتقتهاء وقالت "أخضرني الدكتور نوريمر ١٠" ورفرت وهاس 'آلهٔ پرید آن براک أیصا - \*

عدث ردشیل پدها «لی شعرها» وهاکت<sup>د</sup>

"اعبعد أده من لاهمين أن تطبي يه تدخول "

ونفست سارة شعر أمها قبل أن تدرل من فوق رسمه

اشعرت فد أصبح محتث ، يم بعد دايم، كما كان ال لا أحد

واصطبعت رخيل يتسامة سهتة وفائت

بدان عليهم ال يحلقوا سم "والأأساء ده شعر مسعاد واوا لاجراء العملية ك

التقصدين ١٠٠ أبك صلعاء

خانب ر سيل بود الا بسمع كلمة بهده ا فسود وأوعاء. بخول "يمكنك أن تقولي ذلك ا

"هل بمکسی ان ازی؟"

أنسس لأنء دهدي وقوني مدكنور بورممر إنتي أحبران أر

وأخذت الراهية فرماس بناءة ليشان عصد البريقان يتتم \$ ن فجراح بتحدث لي اشتن عن لاگ التي تمكن أي بيت العمسة، وشرح لها دوع العلام لدام، وتأكد عبي أنها فهمد تماماً ۽ وواصل انجديث معها ۽ يعول 🔭

"خانب ساريخ بسعيدة لنظ للعابلات كما بقرفيل الاستد عليموراء لقدأ كانب فكرة الشرراع كسف شخص راشد بنطلب هد ، كييره من العلاج، أما الآل فليس هم ك با يجلع عبر الاطلاق أن تميا سارة صدة عادية تماما - " -

"کان نسید کنتفتوه حوین کینعدوه ۱۰۰ بغول زر العقافير المثبطة لأجهره طرد الكنية المأجودة من حسم شحط ر شد بمكر أن تؤثر على النمو الجسمي لسارة • •

"أعنف أنه عنى صوب ١٠٠ وما زَّالَتِ الأَسَالَبِ الطَّبِيَّ المستخدمة في هذا الميدان محدودة بوعاء وتكنها شحساء وعلي أر أوضح أن عملية تسراع الكسنة هني الاطفال منا

pull they

فراشة انحبة

## فراشة الحبة

#### 11 – القرار المحال

لا برال هناك حاجر أخر بنتغي أن تتخطاه، وبك الحاجر هو خدمان كالمعدوم - وكايت راشين تغلم أن عليها أن يو جهاء وكان من حقة ان تعرف خططها للمنسقيل، وعليها تستطيع أن تعادر المستشفى فلسكون عليها أن تتحد التربيبات اللازمة لكي تتنقل الى مكان أخر غير لندن،

ومصى يومان أحران فيل أن يظهر جيهس وها عن سارة لتراها من هديدة وكانت تصعيها في هذه المرة حدى الممرضات الشابات وأحسب راشين بالاربياح عبدها رأيها في خالة صحية طبية اولم بكن بكف عن الجديث حول ٢٠٠ كيف أصبح حويل أباها ٢٠٠ وعبدها حان وهب الانصراف كانت أعمان راشيل قد مبارث مشدودة تماما ا

وهي أنصباح النائي أخبرتها الراهبة كوماس أن خيمس كالمعدود، هاء أكان وكانت راشيل تهضب من القراش، وعتدما دخل ميمس أحفل لرؤيتها ؛ وقال

"سوف بسعدك أن بعلمي أندي الحدث كل الفريليات ١٠٠٠ وسوف بتروج خلال يومين عن الآن!"

وعبدئد تحدثت راشيل

"أوه؛ لاءَ لن تعمل ذلك؛ يؤسفني أن الموهف تقير؛ يد حيمسي:"

وحمنق فنها حنمس

"مادا بھولين؟ مادا ھال بڪ ھويل؟"

"لم تحتريني تشيء "

وتجعدات شفتاها

"لمادا فقلت دنك با جيمين" كنف خطر بك أنه بإمكانك أن تمضي في هذا الأمر الى أجره بدول أن تفكر في عو قبه؟" وكان وجه جيمس يعكس اندعر الذي أصابة؛ وتحدث في

صخب وعنف

منك كمع

"أما لا أعرف عن أي شيء تتحدثين؟"

قرارها مدفوعة بنوع من الاسرام الطفيء سوف بنسى بناره التي ستندمج هي حيالها بسرعة كما يقعل لنائر الاطفال، وسوف بكون عوبل معها ليعاولها، وللسري علها، وللصحلها معك أندها دهب، سوف تنسى هدرالها «لمؤلمة في الماضي وسوف تستمتع بمستقيل مشرق وضاء

M.s.

دويل ۱۰ ولکيي لا استطاع ان اهمل دنک. لا استطاع! <sup>د</sup> "سوف يدهب دها معددا - "

"قد بحدث دلك بالفعل"

"اشترى بند في قريساء وبنوي أن يعيش هناك، • وسوف يصفي عملة المرتج هنا في لندن "

وصاحت:

"لا علاقة لي بهد - - وأيمني أن يعدش في سعادة كامية ا وحدق صحس هيها موهن، وقال

"بيدو أبك عقدت العزم بالفعل على ذلك، "

"لعبة الله "

فانها جندس واستدار ضوب الناباء وهرج من الحجرة؛ وعامت في كرستها تتيمس فية الهدوء. وكان كل ما يعي هو أن بتحيين صحبها بدرجة يعكنها من برك العسبيقي بتجرم مناعها وبرحق، ولم لکن نبوی آن تحتر نبارهٔ برخینها، وگان ولك في رأيها استين الأفصل؛ لأنها بم تكن هادرة على مواشهه مشهد بوداع الذي بما عرفها وفررت أن بيرك حطابا لدونل بتنظيع من خلالة أن يشرح الموقف لابتنة: ابنته وليست ابنتها منذ دلك الوعث فصاعراء

حرجب راشيل من المستشفى بعد ذلك بثلاثه أيام دون الحصول على مماهفة الدكلور فربرراء ورغم المعارضة لحدية من الراهبة توماس التي قالت

"لقد أفست من الموت بجعفرة بالسدة عيلمور ألا سرين من المخاطرة تصحبك الآن شبكا من النهور ٢٠

و تنفيت النها را شيل، وهي تليس بشريها ۽ وقابت

"أشكر اهتمامك، ولكن لا بد أن أخرج."

"وماذاً عن سارة؟ مِن يعتقدس أن المُحاطرة تصحيك شيء في صالحيا ٢٢

ورعب راشين شعبيها لتمنعهما من لارتعاش، وقالت "سارة، • أوه • ، سوف بكون بجير • • ، وسوف تعدش مع المبيها دا

وددا على الرامية توماس شيء من عدم الارساح؛ وقالت "سامحيني" يا سنده عينمور؛ ولكن روجك لم تحصر بتاتا ليعودك خلال المرض٠٠ "أوه ١٠٠ يعم ١٠٠ إنك لم تعظ سارة رحدي كليبيث اللي كيت في العامد عدما أحربت لها عمدة بسرراع النسة، وادي مدين له سارة بشفائها هو طفق مسكس بوفي -وأحكم جيمس فنضة بده

"لم أس أسي شاركت في عملية بقر الكنية ١٠٠ هل عب ب

"ولكيك بم نقل إنك لم بشارات، ولا تنسى أن حويل لا براق نظائية <u>ي</u>تيني سارة • • "أغرف اللك " "

"وسوف أسمح له أن يفعن القد وقطب في طربقه ليه فيه بکفا به با جنیس، بدون جدوی 🔧

"راشيل! (مله لا تعرفين ما تقولين! " -

المِلَ اعْرَفِ إِنْنِي لَا أَنْتِطْنِعِ أَنْ أَجْرِهِهُ مِنْ نَنْنِهُ ذَا كَا رَجَّهُ

"راهيلء إن هذا هنون؛"

"مند جا دن سارة نتزورني، يا جيمس ٢٠٠٠

اسارة! هل ها اب له ورك واحس بالله بيريح ولكن كيلا ؟ إن جويل هي غربسا ( كارف كيف استطاعت ردن ٢٠٠٠ "بعد احضرها بسيد لورسم في أول مره "

"وَإِذْنَ هِي انتي \* • \* "

العج الأي بتمعير أر مدرك ديين ١٠٠ ساره مع ها مدد كن ها يدور هولها ١٠٠

وصار جيمس يدرع الحجرة بشيء من العلق وقال

الا استطیع أن اصدق ما ر شیل ا هل فکرت هم مدکر ان بيطاق بين و 1

"حوس برند الطفله، وبرند آن بنيد ها، ولدن أعنقد أنه بدرك أنها بشيهني ابي حد جنير نخيث لا بمكن أن بسمفدتها على

وهر هيمس رأسه، وقال

"سوف تعدمین علی دید 🕛

وطأطأت اشدل راسها، وقالت

"هن المحيم با جيمس فداك يم يكن فرا السهلا وهد معني النبي الركب ولكنك بركتني أيضا عنده هاويت أن تعفي عيي الحقيقة ، رواحي مل هد ينقي أي شاق عبد متعالب النام

published

يقف أماهها ، ورفعت بنا هرتفدة الى رأسها العاري وأحست بنعومة الشمر الجديد النامىء وخشيت أن يرى الرجل الذي كان يحدق بمبرارة في شخصها منظرا مرعجا للقايلة -واستطاعت في النهاية أن تبدد القدرة على أن تنطق ما لكلمات:

"جويل، ما الذي جاء يك الي هنا؟"

ورد جویل فی نیرات ٹائرہ:

"راشيل؛ لماذا بالله تركت المستشفى، يا راشيل؟"

واهتد يصره الى ما وراعهاء الى حقيبة الملابس المفتوحة على السرير ، وقال:

"ها الذي تقطينه، عليك اللعنة؟"

كانت راشيل تود أو استطاعت أن تغطي رأسها ميديها ٢ وكانت دساسة حدا لمنظرها السيء، واستدارت تبعث عن الشعر المستعار الذي كانت قد ألقت به أمام المرأة ٠٠ ولكن حويل أمسك يكتفيها من الطف، وأدارها نحوه لتواجهه، وأمسك بالشعر المستعار من يدها ، وأنقى به جانبا ، وقال:

"أجببيتي، يا راشيل! أريد أن أعرف"

وأجيرت راشيل نفسها على أن تقول: "دعني أليس الشعر المستمار أولا!"

واكتفى بأن هزها برقة ؛ ودهدم بوصية : "أنا لا يهمني الشعر المستعارة ولا يهمني مظهرك يا راشيل!

أخبريتي ما الذي تتوين فعله؟"

وطاطأت راسهاء وهي لا تدرى أنها جعلت خصل الشعر

الناعم على مؤخرة رقبتها تتبدى لناظريه، وقالت:

"كنت ٠٠٠ كنت أنوي الرهيل ١٠٠ أوه ١٠٠ ليس مع سارة و ٠٠٠ كنت أنوي أن ١٠٠ أكتب البك ٠٠٠ ولكن يفني عن ذلك أن الخبرك الآن ١٠٠ لا ماتع عندي من أن تبطي سارة معك٠٠"

'بوسعها دلك، وهي تريده، تتركنيء ولكن أغرف

وعلق بحدة:

"تعرفين؟ أنت لا تعرفين شيئا - "

وأطلقها فجأة لدرجة أنها كادت أن تسقط على الأرض، ولكنه أمسك بها ثانية بصرخة ألم مكبوته، وجديها وقال: "أوه ٠٠٠ راشيل؛ لا تذهبي ٠٠٠ لا تقركيلي!"

'ليس لي زوج ١٠٠ كان هالي هو ابدة واحدة، وكثير من الذكريات المؤلمة - ٠٠٠

وترددت بعض الشيءَء وقالت:

"والد سارة هو جويل كيتقدوم ١٠٠ والآن هل تقهمين؟"

كانت الشقة باردة ومودشة عند عودتهاء ولكنها أشعلت الهدفأة الكهربائية حال عودتها ، وفتحت علية حليب ، وأعدت لتقسها فنجانا من الشايء كانت تنوى أن تقيم في الشقة ليلة واحدة، تقوم فيها بكتابة رسالتها الى جويل، وفي اليوم التالي أن تسحب تقودها من المصرف لتحجز تذكرة سفر آئي مدينة أخرى

وأحست بالانهاك بعد ما بذلته من جهد في صنع الشايء واضطرت أن تجلس لتستريح قبل أن تشرع في حرم مناعها -وفكرت أنه سيكون عليها أن تحجز غرفة في أحد القبادق حتى

تستعيد صديها ٠

وعندها دخلت مخدم سارة أخذت تتلقت حولها وقد استولى عليها يأس عامر، كأن كل مكان في الغرفة بذكرها مها • وأدركت أنها لن تكون فادرة على أن تصنع من حياتها شيئا على الاطلاق اذا ما استبطمت باستمرار للعواطف، واستراحت قي فترة ما بعد الظهر، وعندما حل المساء أحست بأنها أصبحت قادرة على حزم احدى الحقائب، وفتحت أبواب خرانة العلابس؛ ومارت تتفرس في صنوف الثياب التي دفع ثمنها جيمس، لم تكن تريد أبا منها ، وكانت قطم الثباب التي قررت الاعتفاظ مها هي ملايسها الأصلية • وكانت نزوة سنيفة حقا أن تلبس الملابس التي كانت ترتديها أخر مرة رأها

كانت في غرفة النوم نطوي السترات وتضمها في الحقيبة عندها انفتح الباب الفارجي للشقة، وسمعت شخصا يدخل، واضطربت دفات قلبها لعظة، وساورتها كل المفاوف التي كانت تتضمنها قصص ميمس عن السكن في وحدة في مثل تلك الشقة، ولكن عاودها البعقل عبدئد، كان هناك شخصان فقط بخلافها معهما مقتاح للشقة: جيمس، والصيدة تالبوت،

ونشقت نفسا عميقاء وانجهت الى باب عرفة النوم ببتما دخل الزائر الغريب الى عرفة الاستقدال ليجدها، لم يكن جيمس ولم تكن السيدة تالبوت كان جويل هو الذي

"لو طلبت ذلك لفعلته ١٠٠ لا بد أن تشعري بشعوري نحوك ١٠٠ اذ عبرت عنه في مرات عديدة • "

وداولت راشيل أن تقتلع بما سمعت، وسألت:

ولكن، ولكن ١٠٠٠ اريكا ؟ "

"أنا لا أحب اريكا • • • ولم أحبها قط • ولقر قلت لك ذلك٠٠٠ إنتى أحبك ولقد أحبيتك دائها وعندما اغتقدتك تعذبت كثيرا ٠٠٠ صدقيتي!"

°ولكتنى أظن أن والدك، · · · قال · · · ·

"إن لوالدي مسايا كبيرا . "

"ولكن اربكا ١٠٠

"أعرف أعرف أن أريكا جاءت لترورك، ولكنسي ثم أكن أعلم بتلك الزيارة وكيف كان بامكاني أن أعلم؟ وقد كنت في فرنسا ، ثم رجعت ، ورفضت أنت مقابلتي ا \*

"كان بإمكانك أن تصمم! "

"لا يستطيع الانسان أن يصمم مع شخص مريض، يا راشيل! ولقد كنت في دالة سيئة ، كنت مهنئا للانتظار ، ولم أكن أعلم أنك تقدمين على عمل هنوني مثل ترك المستشفى، \*

وارتعد وقال:

-

"انتي لا أستطيع أن أتصور ذلك، لو أنني لم أعد، وأنجه الي المستشفى لكنت افتغيث ثاتدة!"

ونطقت وهي نضع يدها على صدره:

"كتت اظن أن ذلك ما تريده أنت ١٠٠

"كيف؟ بعد عا عبرت لك عن مشاعري بكل الطرق."

"كنت أعتم · · · أنك تريدني · ولكن من قبل كنت تريدني الشاا"

"إنني لم أكف أبدا عن أن أريدك، عليك أن تصدقيني؛ لو أنك رجعت؛ لفرقت "

"ولكنك لم تكن تريد الأطفال أبدا ، يا جويل ا نقد قلت ذلك ، " وتنهد وقال:

"معم، ربعا أكون بحاجة الى أن أوضع لك شيئا، كان ينبغي لأبي أن يخبرك به، لقد مانت أمي بمرض الكلية .". "هل تعنی؟"

"نعم أعتى • • • أنه اذا كان هرض سارة يرجع بشكل ما الى الوراثة، فان ذلك يعود الى أسرتي أنا وليس الى أسرتك • \*

وعندئذ جذبت راشيل نفسها بعيدا عنهء وأخذت تحدق النظر فيه ؛ وقالت:

"جویل ۱۹۰ انتهبنا من کل هذا ۲۰۰

"لا ١٠٠٠ لم سته بعد ٠"

والتقت عيناه القاتمتان يعينيها والتفتت راشيل بعيداء وقد أصبحت عاجزة عن النظر الله دون أن تلقي منفسها بين

"لقد التهيئا ١٠٠ قلت لك إن بوسعك أن تأخذ سارة ١٠٠ وعندما تكبر بالدرجة التي تستطيع قيها أن تقرر لنفسها ١٠٠ فسوف

ودمدم وهو يمسك بكتفيها ، ويجذب ظهرها خدوه: "لن أسمح لك يأن تفعلي ذلك! أوه! يا راشين: أنصتي الي٠٠

وصاحت في شيئء مين الياس وهيي ترفعه، وتحيين باستجابته الفورية لافترابها منه:

"قَلْتُ انْكُ تريد أَنْ تَتَبِنِّي سَارَةً "

"أخرف أنني قلت ذلك ٠٠٠ أريد أن أنبني سارة بعد أن نعزوج

لم تكن راشيل قادرة على أن تصدق ما سمعته ، وقالت:

"مَا ذَا ؟ جِويل؟"

وقال بصوت أبع:

"أرجوك بالله ألا تتحركي، فقط ايقي ديث أنت يا راشيل؛ إنك لا تعرفين كم يبدو هذا هميلا ١ "

"جويل ا أنت قلت علدها نظروج؟"

"أعرف أننى قلت دلك " "

وحاولت راشيل ألا يعدو عليها الاصطراب بدرجة كبيرة، وسالته:

"من أجل ١٠٠ من أجل سارة!"

ورد بصوت أحش، وهو بمنص وجهها بين بديه:

"لا اليس من آجل سارة يا إلهي ٢٠٠ يا راشيل ٢٠٠ أنت بحاجة الى الاقتاع؛ هل أنا بحاجة الى أن أركع على ركبتي وأطلب

وسألت:

"مِل تقبل أن تقعل ذلك؟"

"كنت سأخرج في هدوء عن صوابي، "

فالها بشيء من الثبات،

"لا اعتقر دلك ٠٠٠٠

"لا؟ أعتقد أنني كنت سأفعل٠٠٠ بل إن أبي كان يظن ذلك ايضاءوه

"ماذا تعني؟"

"لقد انصل بي عانفيا هذا الصباح؛ وأخبرني أنه تلقي مكالمة هاتفية من المستشفى تغطره بأبك كنت بدوين ترك المستشفى اليوم • • • وارتأى أبي أنني ينبغي أن أعلم بذلك • \* "أوه، جويل!"

"من حقك أن تقوليها مرات • • • ومرات • • •

"وإذن فقد أثبت أبوك أنه لبس شريرا الى ذلك الحد، "

وتصلب فم جويل بعض الشيء، وقال:

"لست واثقا من ذلك عمرف ما يعمله طوال تلك الفترة، وهذه طريقته التي عاملني بها باستمرار \* \* لو أنك فقط لجات الي أنا مِنْدُ البداية • • \*

"وكيف كنت أستطيع ذلك؟"

وأومأ جويل برأسه، وقال:

"أعرف! ما الاسم الذي كنت تطلقينه على؟ أناسي وكادب! باللهي لقد دهمت ثمن ذلك؛ أما بالنسبة الى أبي عاسي من باب حسن الظن أغول إنه وجد في مرض سارة وسنة بضو بها شعوره بالدَّنب تحو وفاة أهي، لقد كان يريد أن يساعدها حقاء وإننى مناكد من دلك٠٠

"FDF119"

"والآن تتزوج بأسرع ما يمكن."

ولمست راسها بيدهاء وقالت

"أو لا يضايقك هذا؟"

وابتسم حويل ابتسامة دافئة فيها شيء من النسامع،

°لماذا أتضابق، إنك تبدين وكأنك طفلة رضيعة ا°

وتعتمت راشيل بسفرية

"طفلة رضيمة نمت أكثر من اللازم!"

ورد جويل:

وأعلق حويل عبنيه لحظة، ثم فتحهما من جديد، وقال: "أعرف أن هذا لبس عدرا بالطبع عن الطريقة التي تصرفت بها • ولكن أبي كان قد تغير بعد وفاة أمي، كان كل شخص يقول ذلك؛ كان يحبها بطريقة جنونية، وأخذت على نفسى عهدا ألا أحب امرأة بالطريقة تفسها • وكبت قد قررت أنه اذا حدث ووقعت في حب فناة؛ فانفي لن أتزوج بأية حال، بل ان يكون لي أطفال منها حتى لا يهدموا العلاقة بيننا - " "أوه، جويل!"

"إنتي لا أشعر بالرضى عن نفسى عندها أفكر في المعاناة اللي مررت بها وحدك، كان من الواجب على أن أمنع حدوث شيء مثل هذا ١٠٠ ولکن ممک ٢٠٠٠

ونظر الى فمها في شيء من الاثارة:

"أنت تعرفين كيف بلغت العلاقة بيناء ولم أكن أريد أن افسدها ۽ ولکنٽي فعلت - "

وتطقت:

"أوه! جويل ا أحبك!"

وعندها رفع راسه في النهاية، كان يتنفس بطريقة مصطربة، وكانت عيناه تبدوان كما لو كانبا قد كسينا بطبقة رقيقة لامعة كما رأتهما من قبل:

"أوه! يا إلهي: يا راشيل؛ أرجوك ألا تتركيتي أبدا: لهذا أردت سارة، وليسامعني الله، لأنها ابنتك كما مي ابنتي، أحبهاء ولكن فقط لانها تشبهك كنبراء قد يقول البعص إنها تشبهنيء ولكنها تشبهك تماما • "

كانت سرعة التأثر التي يتحدث بها جثيرة للفاية، وهاولت راشيل بجهد كبير أن تتحدث عن أشياء تنتمي بطريقة أكثر الى الأمور الواقعية:

"إنك لم تحضر لتزورني معد العملية؛ لماذًا؟ لماذًا أحلت زیارتك لی الی ما بعد زیارة اریكا ؟\*

"سافرت الى فرنيسا الأشتري فقرلا ، فصرا صغيرا في الواقع • مل تشاركيتي إياه؟ معي، ومع ابلتي؟"

ومدت أصابعها تتحسس بها ذفته، وقالت:

"هاذا كنت ستفعل لو چشت الى هنا بعد رجوعك، ولم تجديي ٢٠

فراشة المحبة

"ليس في نظري "

وجديها نحوه ، وقبل فروة رأسها الناعمة ، وقال:

"سوف يتمو، ومع هذا فأنني أحبك على أبة صورة، يا راشيل ١٠٠٠ أنا لا أنكر أنني أحبك عندما تكونين عروسا جميلة في شعرك اتناعم الحريري، لدس المظهر هو ما يجتذبني لأني أحب شفصك أنت: أم طفلتي، ومفرى حياتي،"

تهتهت قائلة:

"سوف تبتهج سارة عندما تجد أن لها أما وأبا "

وأضاف جويل في رقة

"وبيتا كذلك، والآن هل تزيدين حقيبة الملابس هذه؛ أم أزيدها أنا؟ إنني منهك تماماً، ولم أنم منذ ثلاثة أيام، إنك لا تعرفين هدى المشقة التي سببتها لي، ولا الليالي التي سهرتها،"

وسالته:

"هِل أُستَعِقَ كُلُ ذَلِكَ؟"

وابتسم ابتساحة عريضة ، وقال في استسلام:

"بدون أدلى شك "

قراشة انحية

www.liilas.com